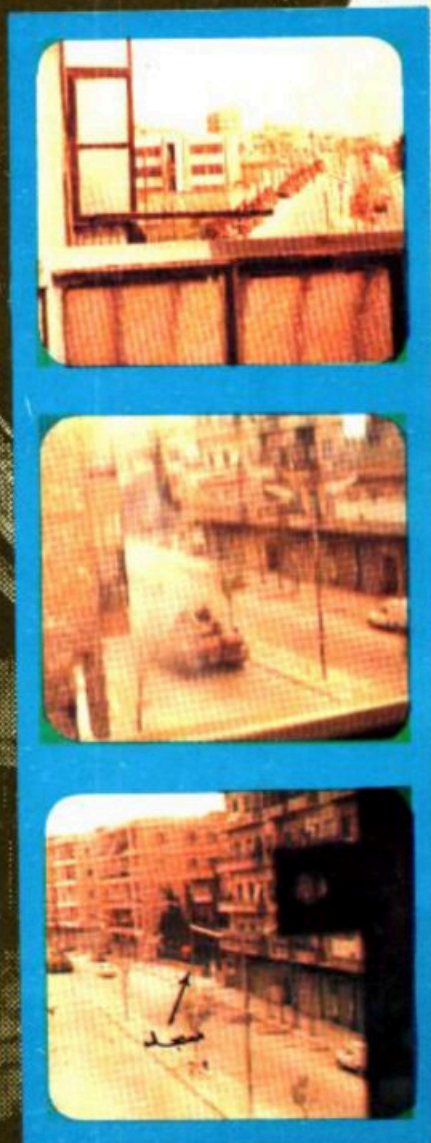
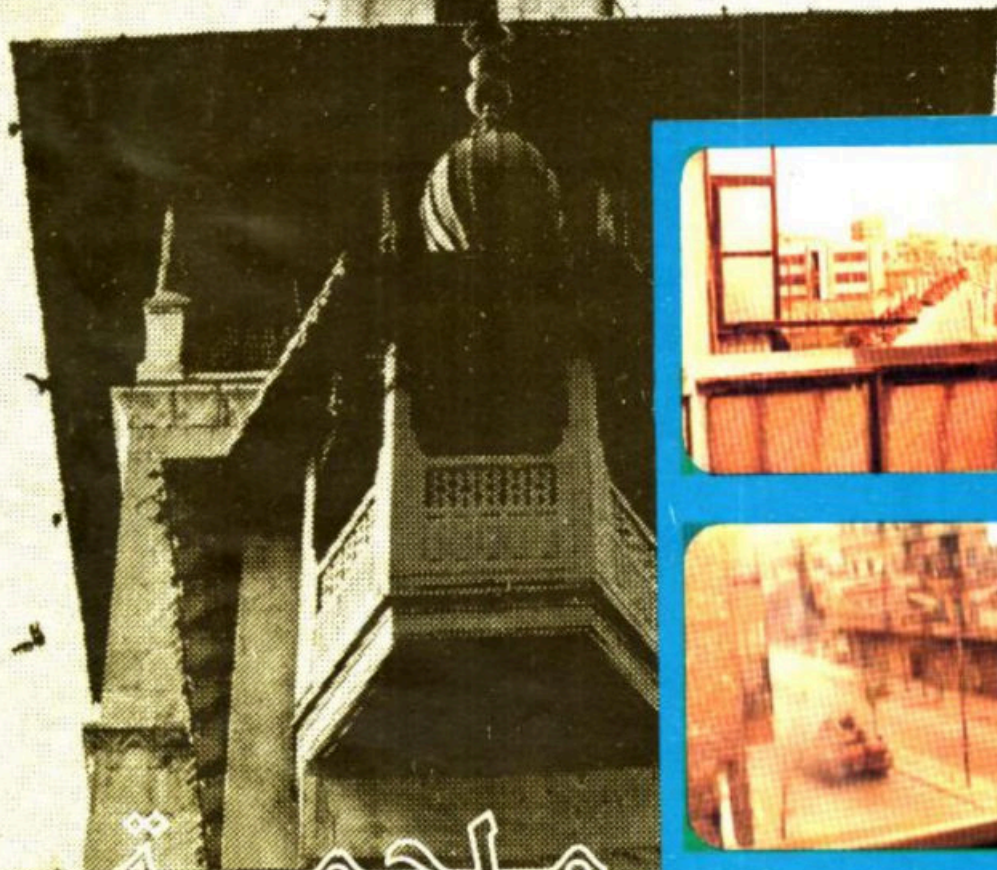




الحياة النيابية طريق الاستمرار في الجبهة الداخلية

المجتمع

اسلامية



ملحمة
الاخوان
في سوريا

كلقينا نور



ش. عبدالله المبارك - ت/ ٤٢٤١٣٨
ش. السور - ت/ ٤٢٤٥٥٧ - ٤٢٤١٣٩
ش. فلسطين - ت/ ٤٢٤١٣٩
التوزيع - الدار البيضاء - ت/ ٨١٨٤٤٤

المغربي

شركة علي عبد الوهاب ولداؤة وشركاه

Products with enduring quality and timeless beauty.

منتجات ذات جودة دائمة وجمال خالد

كلقينا نور **Kelvinator**



قَبَسٌ مِنْ نُورٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قبس من نور
«فإن من العريسرا * ان مع العريسرا»

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

سورة الانشراح (آية ٥-٦)

المجتمع

يومية - اسبوعية - تأسست عام ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

جمعية الإصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير

اسماعيل الشطي

الثلاثاء ٢٦ ذوالحجة ١٤٠٠ هـ الموافق ٤ نوفمبر ١٩٨٠ م - العدد ٥٠٣ - السنة الحادية عشرة - اثنى ١٥٠ فلساً

باختصار

ذكرى وعد بلفور

النفوذ الامريكى دخل المنطقة الاسلامية بحجة شجب الاستعمار وعندما رحل الاستعمار البريطاني حلت اميركة محله بالحسنى او بالانقلابات العسكرية واذا كانت بريطانيا قد وضعت الحجر الاساسى للكيان اليهودى فى فلسطين بوعد بلفور الذى مرت نكراه يوم الاحد الماضى، فان الولايات المتحدة هي التى ربت هذا الوليد واحاطته بالعتاية والرعاية الى ان اصبح قاطع طريق لا يجرؤ احد من حكام العرب ان يحاربه؛ ومن الناحية الاقتصادية فان الشركات البترولية الاميركية ظلت سيدة الموقف وصاحبة الكلمة الاولى والنفوذ الاعظم فى بلاد المسلمين.

وفى الوقت الذى بدأ الوعي الاسلامى يشب فيه ويقوى، لم تترك اميركة حيلة ولا وسيلة لواد هذا الوعي وابقاء الشعوب الاسلامية تابعة ومتخلفة.

لقد بلغ الكيد الامريكى حد اركب فيه موجة الاسلام لا حبا فيه بل لتشويهه وتحجيمه .. ووصل الصلف الامريكى اخيرا الى حد اعتبار دولة الاسلام جريمة سياسية وخيانة وطنية تستحق العقاب؛ ومن المسخرية ان الذين يوجهون هذه «التهمة» العجيبة هم اعوان اميركة من عساكر تركيا.

ولتعلم اميركة ان محاربتنا العلنية للبرفيسور نجم الدين اريكان والوجود الاسلامى فى تركيا وهذه الحرب المشرعة على المسلمين فى كل مكان ستقلب عليها قريبا ان شاء الله وسوف تحلم ان كان لها وجود ومصالح فى هذه المنطقة، واشتدي ازمة تنفرجى.

• غلاف العدد •



موضوع الغلاف

فى الصفحة

١٦ إلى ١٩

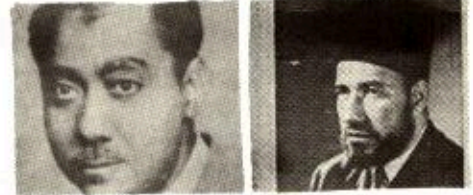
الاشراكات

٢٠ دينار للوزارات والمؤسسات و٩
دنانير للافراد يضاف اليها اجرة
البريد ديناران ونصف للبلد
العربية وخمسة دنانير للبلدان
الاجنبية. الاعلانات يتفق
بشانها مع الادارة..

ثمن النسخة

■ الكويت ١٥٠ فلسا ■
■ السعودية ريلان ■ قطر ريلان
■ دولة الامارات العربية
المتحدة درهمان ■ البحرين ٢٠٠
فلس ■ الاردن ٢٠٠ فلس ■
المغرب ٣ دراهم ..

فى هذا العدد



فى هذا العدد

- مرحباً بالقرن الجديد ١٠
- آفاق اسلامية ١٤
- ملحمة الاخوان ١٦
- سوريا بين الجبهة الاسلامية والنظام ٢٠
- الدرس المستفاد من الحرب العراقية - الايرانية ٢٢



- حكم اثبات الاله ٢٦
- كيف يستغل اليهود الاحداث ٣١
- اندونيسيا موعد مع الزمن ٣٢
- ٣٨

شارع المغرب - الروضة - الكويت

ص.ب: ٤٨٥٠ - ت: ٥١٩٥٣٩

الحياة النيابية السليمة الطريق إلى استقرار الجبهة الداخلية

فكرة توزيع السلطة:

الدورة الأرسطية:

الحياة النيابية تنظيم عصر لمفهوم الشورى الإسلامي:

• لم تعرف النظم البدائية فكرة توزيع السلطة. فقد كانت السلطة حقا شخصيا للحاكم اكتسبة بفضل ما يمتاز به من صفات أو مواهب خاصة به. وفكرة توزيع السلطة لم تكن لتثور في تلك المجتمعات البدائية نظرا إلى أنها كانت مجتمعات غير متمننة، مشاكلها محدودة، وبالتالي لم تقم ضرورة لمعرفة ما إذا كان الإصلاح تركيز السلطة أو توزيعها. ولاشك في أن تركيز السلطة في يد حاكم فرد أو في أيدي هيئة حاكمة واحدة يشكل خطرا كبيرا على حقوق وحرريات المحكومين، وغالبا ما يغري الحاكم أو الهيئة الحاكمة بالاستبداد والطغيان. وليس معنى ذلك أن تركيز السلطة مرادف للسلطة المستبدة. ليس ذلك إطلاقا، لأنه ليس ثمة مانع منطقي من أن يكون الحاكم الذي يستجمع بين يديه جميع الامتيازات المرتبطة بالسلطة، حاكما صالحا، يستمع إلى شكايات المحكومين ويستهدي في ممارساته لاختصاصاته بمطالبهم ورغباتهم، ويحترم حرياتهم وحقوقهم، هذا من الناحية النظرية المجردة. ولكن من الناحية العملية، أثبت التاريخ أن تركيز السلطة غالبا ما يعرض حريات وحقوق المحكومين للخطر والضياع، وأن الحاكم الذي يركز السلطة بين يديه كثيرا ما يستخدمها لتحقيق أغراضه الشخصية، وأشباع نزواته الخاصة، أو على الأقل لا يابيه في ممارساته لاختصاصاته برغبات المحكومين ومطالبهم. لذلك قام ارتباط فعلي بين نظم تركيز السلطة والنظم الاستبدادية. درءا لهذا الخطر، كان لابد من توزيع السلطة. فتوزيع السلطة بين هيئات حاكمة مختلفة يجعل من كل هيئة رقيبا على الهيئات الأخرى، فيمنعها من الخروج على حدود وظيفتها ويحول بينها وبين الاستبداد بما في أيديها اختصاصات.

• في هذا المجال -كيفية توزيع السلطة- انحصرت معظم اجتهادات فقهاء علم السياسة عبر التاريخ. ذلك لأنه في هذا المجال تتحدد طبيعة العلاقة بين الحاكم أو الهيئة الحاكمة والمحكومين من أبناء الشعب. ولقد جاء أرسطو باعتباره من أجداد علم السياسة بالدورة الأرسطية التي يفسر بها أرسطو كيفية تعاقب النظم والأدوار التي تمر بها الدولة. فالدول - يقول أرسطو - تبدأ بنظام ملكي صالح، وهو ما نسميه في الفقه الحديث نظام الملكية الأبوية، ولكن ما يلبث الملك أن يستبد بالرعية ويستغل الحكم لمصلحته الشخصية، فتقوم الثورة التي تطوح بالنظام الملكي، وتحل محله حكم الأقلية من قادة الثورة والاستقراء.

وهذا النظام يبدأ صالحا هو الآخر، ولكنه يفسد مع الزمن، إذ سرعان ما تستبد هذه الأقلية بالحكم وتستغله ضد مصالح الأغلبية الشعبية، فتندلع ثورة جديدة تقيم نظاما شعبيا يستند إلى إرادة الأغلبية. ولاشك في أن هذه النظرية الأرسطية تنطوي على جانب كبير من الصحة أكد التاريخ في كثير من البلاد. وجاءت اجتهادات كثيرة من فقهاء السياسة الذين تلوا أرسطو لايقاف هذه الدورة الأرسطية المرعبة التي تؤكد الرابط الوثيق بين التفسخ في النظام الحاكم وبين سقوطه، جاءت اجتهادات فقهاء السياسة لدرء كل أسباب التفسخ وتحصين النظام السياسي من أعراضه وعوامله. وما الفكرة النيابية إلا وسيلة معقولة ومقبولة توصل إليها الاجتهاد البشري لصيانة العلامة بين الحاكم والمحكوم ولدرء وتحصين النظام السياسي من كل أعراض التفسخ والترهل والتفتت ومامن شك في أن نسب نجاحها في كثير من الاقطار يدل على الفوائد الكثيرة التي من الممكن أن تستفيد منها الشعوب في ظلها وفق معطيات الظروف الحالية في العالم الإسلامي.

• لقد أمر الله تعالى بالشورى في قوله سبحانه: «وشاورهم في الأمر» والأصل في الأمر كما هو مقرر عند جمهور العلماء يك للوجوب مادام أمرا مطلقا غير مقيد. ويؤ وجوب الشورى أيضا قوله تعالى في سورة الشورى: «وأمرهم شورى بينهم» بياناً لاوص الجماعة الإسلامية وخصائصها وفيه تفة الشورى وهي عماد الدنيا بالصلاة عماد الجماعة كما تجيء واسطة العقد في نظام الجماعة الإسلامية القائم على الإيمان بالله والتو عليه والاستجابة لأحكامه واجتنب الك والشورى والانفاق في سبيل الله ومص الجماعة ورد الاعتداء بمثله، ونحن إذا نظ في كل ذلك لانجد في الآية الا واجبات مفرو وملزمة للمسلمين وأذا كان بعض العذ يذهب في تفسير قوله تعالى «وشاورهم في الأمر» إلى أن مشاورة الرسول صلى الله عليه وسلم لاصحابه إنما كانت تطبيبا لخواص وتاليفا لقلوبهم لا للعمل بها ووجوبها لعدم حاجة الرسول صلى الله عليه وسلم الشورى والوحي يرعاه ويسدد رأيه وخ فان هذا ليس معناه تعميم الحكم بالذ غيره من الحكام لوجود الفارق الجوهرى عليه السلام كنبى يوحى اليه وبين غيره الحكام. ولذلك نجد الفقيه الحنفي الجص يقول أنه غير جائز أن يكون الأمر بالمش على جهة تطيب نفوس الصحابة و أقدارهم، كما ينكر بعض الفقهاء، لأنه لو معلوما عند المستشارين أنهم إذا استق جهدهم في استنباط حكم ما شوروا فيه وه الرأي فيما سئلوا عنه ثم لم يكن ذلك مع به ولا يتلقى بالقبول لم يكن في ذلك تة نفوسهم بل في ايحاشهم واعلامهم بأن آرا غير مقبولة ولا معمول بها. ثم اننا نجد

جمهور الفقهاء والعلماء الحديثين يقولون بأن الشورى واجبه وليست مندوبة. وفي مقدمتهم السيد محمد رشيد رضا والاستاذ عبدالوهاب خلاف. كما ينهب الشهيد عبد القادر عودة هذا المنهج ويؤكد أن الشورى لن يكون لها معنى اذا لم يؤخذ برأي الاكثرية (راجع: الاسلام واوضاعنا السياسية، القاهرة، ١٩٥٦، ص ١٤٤). ولكن كيف تتم المشاورة؟ وكيف بالامكان تنظيم الشورى الواجبه شرعا نصا وروحا في هذا العصر؟ الواقع أننا لانجد في الشريعة نظاما محمدا يؤدي الى ذلك مما يدل على أن تنظيم هذا الامر متروك لتقدير الامة لا لطرف من اطرافها. إنن على الدول في الاسلام ان تضع النظام اللازم الذي يمكن الامة من ممارسة حق الشورى وضمان سلامة تلك الممارسة الشرعية ومثل هذا الامر ضروري ولازم. ولاشبات وكالة النواب عن الامة بالتوكيل الصريح لا بد من اجراء انتخابات عامة لان التوكيل الضمني - الذي كان يعتمد عليه أيام الخلافة الراشدة نظرا لصغر الجماعة الاسلامية يتعذر حصوله في الوقت الحاضر نظرا لاتساع الامة الاسلامية في اقطارها المختلفة.

جابر العلي وحكاية النخبة:

(١) • باديء ذي بدء لابد من التفرير مسبقا بأن جابر العلي لم يكن صاحب نظرية جديدة وهو يتحدث الى جريدة الانباء الكويتية الصادرة الثلاثاء ١٩ ذي الحجة ١٤٠٠ حول ماسماه بـ «مجلس النخبة». وهناك كتابات كثيرة في الفقه السياسي تناولت مفهوم النخبة - فتوماس هوبز وجايتانو موسكا وفيلفر يوباريتو وارسطو وغيرهم كتبوا أبحاثا مسهبة حول فكرة النخبة وجدواها في تسيير ماكينة القرار السياسي. وفكرة النخبة مر بوطاة بفكرة حكومة الاقلية أو - كما يسميها أرسطو - حكومة الاوليجادشيه وهنا تكون السلطة في يد عدد محدود من الافراد، فلا ينفرد بها شخص وحده كما في النظام الملكي المطلق أو في النظام الدكتاتوري، كما أنها ليست ملكا للشعب في مجموعه كما يكون في الحكم الديمقراطي بل تكون السلطة بيد طبقة من المتميزين من حيث الاصل أو العلم أو المركز الاجتماعي أو الثروة وهذه بطبيعة الحال من الاشكال السياسية التي يرفضها الاسلام ولا يقرها حيث أنها تقوم ابتداء على فكرة التمييز الاجتماعي بين المسلمين وهي فكرة يبنها

القرآن وسنة المصطفى عليه الصلاة والسلام وروحا.

• وحكم الاقلية - او حكم النخبة الذي يتحدث عنه جابر العلي - يعد حلقة في الدورة الارسطية المشار اليها سابقا أي حلقة انتقال من الحكم الفردي الى الحكم الديمقراطي. فأنن من المهم أن نقرر هنا أن جابر العلي لم يات بجديد وهو يتحدث عن حكم النخبة محاولا أن يعضدها بحكاية «الهوري» والامواج والدراما البحرية. هذه واحدة.

[٢] • ويسأل جابر العلي: هل نهب الصحابة وأهل الرأي في مكة الى كل القبائل والشعوب يسالونها رأياها في من يكون خليفة رسول الله والخلفاء الراشدين بعدها؟ ونقول أنهم فعلوا أعظم من ذلك واجتماع سقيفة بني ساعدة التار يخى ومايمكن أن يستنتبمنه في الفقه السياسي الاسلامي دليلنا. ونطلب من جابر العلي ان يتمعن في خبر السقيفة لعل ذلك يعينه على وضوح الرؤية لفترة صدر الاسلام. في اجتماع السقيفة كان هناك المرشحون للامامة والرياسة: سعد بن عباد، وأبو بكر، وعلي بن ابي طالب. وكانت الانتصار اول من اجتمع اول من أزمع تنصيب رئيس الدولة الاسلامية وانهم اختاروا زعيمهم سعد بن عباد لتولي الرياسة. وأنهم لم يتجاهلوا أو لم ينسوا في اجتماعهم هذا أن لهم منافسا قويا هم المهاجرون. وان المهاجرين لم يستأثروا بالبت في هذا الامر الخطير، وانما اتبعوا ارشد الطرق، فالتقوا مع الانتصار، وناقشوه، وجدالوه، وأدل كل فريق بحجته. وكان للاوس موقف. وللخزرج موقف. ولطلحة والزبير معارضة. ولعمر بن الخطاب رأي. وللحباب بن المنذر رأي آخر. ولابي عبيدة بن الجراح موقف. وان المناقشات المنطقية لم تكن بعيدة ايضا عن جو الجلسة التي انعقدت في سقيفة بني ساعدة. وان بيعة السقيفة على الرغم من مسارعة الناس اليها، وتضايق السكك بهم - فهم ليسوا نخبة قليلة: - لم تكن الا ترشيحا للامامة اما انعقادها النهائي فكان في البيعة العامة في المسجد والتي استمرت لاسبوع بل أشهر وكان بوسع أي قبيلة لو أرادت الاعتراض على بيعة ابي بكر ان تنهب الى المسجد وتعلن ذلك اعلانا. ترى هل يجري في أيامنا هذه لانتخاب رئيس دولة اكثر مما جرى في بيعة ابي بكر؟ واذا كانت الحرية شرطا أساسيا لصحة الانتخاب، فهل نرى في قصة اجتماع السقيفة الذي ورد في جميع مصادر التاريخ الاسلامي أي أثر للخروج عنها. وهل نرى في بيعة ابي بكر اكراما ماديا أو معنويا مارسه أحد الفرقاء على الآخر؟ واذا

كانت قد جرت معارك كلامية، أو خطب انتخابية فيه، فإن ذلك من مستلزمات كل معركة انتخابية تجري في جو حر، كامل الحرية. ثم كيف كان البيان الوزاري الاول الذي القاه ابوبكر:

«ان استقمتم فتابعوني، وان زغت فقوموني. الضعيف فيكم قوي حتى أريح عليه حقه، والقوي فيكم الضعيف حتى أخذ منه الحق. اطيعوني ما طعت الله ورسوله، فإذا عصيت الله ورسوله فلا طاعة لي عليكم...»

أين النخبة في كل هذا؟ اليس في الجملة الاخيرة تحريض على الثورة في حالة الانحراف؟ هل تفعل هذا نخبة؟ اليس في الجملة الاخيرة المقاصد العقائدية لدولة الاسلام: تحكيم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم؟ هل تحتكم «نخبة» الى ذلك أم تحتكم الى مقاييسها في التمييز الاجتماعي المبني أساسا على تراكم الثروات في بعض الايدي؟

• ويسأل جابر العلي سؤالا آخرًا عن الصحابة والخلفاء الراشدين: هل كانوا يشارون كل الناس في قرار الحرب والسلام وتشكيل القيادات؟ ونسال جابر العلي: هل في العالم اليوم دولة واحدة - وليسها ان شاء - تشاور كل الناس في قرار الحرب والسلام؟ ان قرار الحرب والسلام لا يسال عنه كل الناس فهذا امر مستحيل، ولكن يسال عنه الهيئة الحاكمة التي ينبغي أن تصل الى حيث وصلت برغبة الناس وقد كانت الهيئة الحاكمة في صدر الاسلام تتمتع بهذه الصفة. هل أعلنت الحكومة الانجليزية حربها على الرايخ الثالث عندما كان يرأسه هتلر في ١٩٤٠ بعد أن سالت كل الناس في بريطانيا؟ وهل سال روزفلت الرئيس الامر يكي كل الناس عندما قرر اعلان الحرب على ألمانيا؟

التاريخ يقرر ان مداوات ومباحثات ومشاورات دارت بين رئيس الدولة ومستشاريه وأعضاء البرلمان والكونجرس في جلسات سرية وبعدها كان قرار الحرب وكذلك جاء قرار السلم. لقد درسنا كل النظريات السياسية ووقفنا على كل المناقشات التي دارت حولها وماوجدنا نظرية أو فكرة أو منهجا أو فلسفة حكم تحظى بتأييد كل الناس كذلك التي تحدث عنها جابر العلي في مقابله مع جريدة الانباء.

• مجددا نؤكد ضرورة حياة نيابية سليمة في الكويت - وخاصة في هذه المرحلة - لتحسين الجبهة الداخلية ضد كل الاوبئة والاطخار وانه لما يدعو ال التفاؤل ان خط الحكومة الرسمي يصب في هذا الاتجاه.

المجتمع المحلي

استثمار بلا ثمرة

استطاعت شركة «هيز وورف» العقارية البريطانية الحصول على موافقة المخططين الحكوميين في لندن للبدء في اشادة اضعم برنامج عقاري لبناء مكاتب وسط العاصمة البريطانية.

وهذا امر لا غرابة فيه فهذه شركة بريطانية اتجهت لاستثمار ما مجموعه ٢٠٠ مليون جنيه استرليني لتعمير العاصمة البريطانية. الغريب الذي نشير اليه هو موافقة اصحاب هذه الشركة وهي وزارة المالية في بلدنا الكويت التي تملك غالبية اسهم «هيز وورف» هذه هل من الاستثمار ان ننفق نصف مليار دولار امر يكي في مشروع يستغرق انجازه عشرة سنوات ولا يحقق لنا من مردود سوى ارقام من الاموال ياكلها التضخم بينما تستثمره برطانيا في تنشيط الحركة التجارية حيث تغطي مباني المشروع بالاضافة الى المكاتب اقامة ٢٤٠ منزلا ومخازن تجارية وحدائق ومنزهات على ضفة نهر التايمز قرب برج لندن.

هل هذا هو المفهوم الشامل للاستثمار؟!

اذا كنا نفهم الاستثمار ببضعة اصفار تقع في ارضة برطانيا تحت رحمة التضخم والكساد.. وبعد عشر سنوات.. فلنراجع معنى الاستثمار من جديد يا وزارة المالية.

حدث في محل تجاري

تكشفت في الايام القليلة الماضية خيوط جريمة دنيئة كان يقوم بها احدهم في محل مشهور لبيع الاقمشة والملابس النسائية حيث كان المجرم - وهو من العاملين في المحل - يصور

عبر كاميرا اتوماتيكية ما يجري في غرفة تبديل الملابس للنساء.

وقد تكشفت الجريمة عندما كان المجرم يعرض اشروطته كعادته لرواد هذه الاوساط المتسخة ففوجيء احد المشاهدين بقر بيته تنزع ملابسها امام المشاهدين فإنفجر وانكشفت الفضيحة التي لا يزال التحقيق جاريا فيها.

ورغم قناعتنا بان دوائر الامن شديدة الاهتمام بمتابعة اطراف هذه الجريمة الا اننا لا نستبعد ان يكون هناك آخرون يمارسون نفس العمل في بعض المحلات النسائية الشبيهة بهذا المحل.

ولعل اهم اجراء في هذه القضية بعد كشف اطرافها هو اقامة العقوبة الرادعة والمعلنة على الملاء حتى يتعظ اصحاب النفوس المريضة ويعلمون ان في البلد يد قوية تطال المجرمين.

مروريات



القادم من مدينة الاحمدي عن طريق امتداد

شارع فيصل بن عبد العزيز ولدى وصوله الى تقاطع هذا الشارع مع الدائري السادس يجب ان يكون بكامل انتباهه كي لا يدخل في الشارع الايسر للجهة المعاكسة حيث يصعب التفريق بين الشارعين بسبب سوء تخطيط وانشاء مفصل الطريقين.

حبذا لو بادرت الجهات المختصة لوضع حد لمزاجها مع المواطنين حيث يقع عدد منهم يومياً في هذه المصيدة ويدخل في الاتجاه المعاكس بدون انتباه لاختلاط الشارعين.. (والعتب) على النظر كما يقولون.

الابحاث الانسانية

ان الابحاث الانسانية والفكرية والاجتماعية والنفسية تعتبر من اهم انواع الابحاث في المجتمعات المتقدمة.. ذلك لان هذا النوع من الابحاث يعنى بالانسان ويضع له الاعتبار الاول.. ونحن نرى ان معظم الابحاث التي تقوم بها المراكز العلمية والؤسسات الاكاديمية تنصب في اتجاه العلوم التكنولوجية النظرية والتطبيقية وكان رمز التقدم هو الاهتمام بالآلة.. الم يان ان نفهم ان التقدم هو بالانسان ذاته وليس بالآلة..

الى من يهمة الامر

هل صحيح ان تمديد كيبيل الكهر باء لا يتم في كثير من الحالات بغير ترضية بعضهم؟! سؤال نرجو ان يتسع صدر المسؤول لسماعه.. وان يوقف انتشاره بين الناس.

هل امام جميع المراجعين دخل احدهم الى المسؤل وببده زجاجه (!!).. واضحة.. غير مخفية.. ودخل... وجلس المراجعون ينتظرون.

هل يتساهل بعض المواطنين عن مدى دقة الارقام المعلنة لزجاجات الخمور المصادرة ودرجة مطابقة هذه الارقام مع العدد الذي تتلغه الجهات المختصة.. هل يتطابقان دائماً؟!

هل تعلم ان من نشاطات نادي هيئة التدريس بجامعة الكويت رياضة السباحة.. الخبير ليس غريباً حتى الآن، ولكن الغرابة تعلم ان حمام السباحة مختلط بالرجال والنساء يسبحون سوياً.. وكانت النساء يأتين بالمياه «البكيني» اي مياه القطعتين!! ولكن لغيرة المشرفين على هذا النادي وحرصهم على شرفهم!! وعرضهم!! منعوا السباحة بالقطعتين وسمحوا فقط للقطعة الواحدة ورغم ذلك ما زال الشرف يحن الى بعض النساء فيصررن على السباحة بمياه القطعتين..

المحكمة الادارية

فرغت الجهات المختصة في وزارة العدل من مسودة مشروع المحكمة الادارية وتمت احواله المشروع الى اللجنة التشريعية في مجلس الوزراء، و ينتظر ان تكون هذه اللجنة قد انتهت دراسة المشروع تمهيداً لرفعه الى مجلس الوزراء مع بداية الشهر المقبل. ومع ايماننا المطلق بأهمية الدور الذي تمثله المحكمة الادارية في تثبيت معاني المساواة و اتاحة فرص التظلم والعدالة بين المواطنين فإننا نتمنى أيضاً أن تنجح الجهات القانونية في رفع مظاهر الجمود التشريعي على مشروع المحكمة حيث يفترض في القضايا الادارية التي تعرض على المحكمة الالحاق بما لا يحتمل المهلة الطويلة التي اتاحتها المحكمة للجهة التي يتظلم منها الموظف.

هذا من جهة، من جهة اخرى فإن لدينا شعوراً بأن اللجوء الى التظلم يجب ان يكون آخر العلاج وذلك من اجل المحافظة على علاقات العمل و متانة تعاون الجهاز الوظيفي وهذا يستلزم توفير لجان صلح في اطار الدائرة الادارية التي نص عليها مشروع المحكمة بما يحقق صالح المتظلم امام الطرف الاقوى وليس على حسابه.

وفي جميع الاحوال فإن مشروع المحكمة بمواده الستة عشر يعتبر خطوة موفقة لوزارة العدل نرجو ان تتلوها خطوات لتطویر الجهاز القضائي وتطعيمه بما يكفل ازدهار العدالة في الوطن الحبيب.

من الجهاز.. السؤال موجه لوزارة التجارة والصناعة.. هل هناك عقوبات تردع التلاعب بالاعلانات و خداع المستهلك؟؟ واذا كانت موجودة فكيف يحمي المستهلك نفسه من خداع الاعلانات؟؟

حماية المستهلك

منذ ايام اعلن عن جهاز يقوم بترجمة اللغات العربية والانجليزية والفرنسية والالمانية من وإلى الاخرى.. احد الزملاء قرا الاعلان فبعث من يشتره له ثقة بالاعلان.

فوجيء الزميل ان الجهاز لا علاقة له باللغة العربية.. فالجهاز لا يتعامل إلا مع الاحرف اللاتينية.. ولا يتعامل مع الاحرف العربية.. كما انه لا يتعامل مع اللغة العربية بل يتعامل مع اللهجة اللبنانية.. ويكتبها بالاحرف اللاتينية.. بحيث يستحيل الترجمة من العربية إلى احد اللغات الثلاث إلا اذا كان المرء يجيد اللهجة اللبنانية و يجيد كتابتها بالاحرف اللاتينية كما تلقاها الجهاز.. الزميل انخدع بالاعلان ولم يستفد

اخبار اجتماعية

- رزق الاخ يوسف حمد موسى بمولودة جديدة ببارك الله لك فيها يا ابا احمد .
- ***
- رزق السيد براك الصبيح بمولودة جديدة اسمها عائشة فبارك الله لك فيها وأنبتها نباتاً حسناً
- ***
- رزق السيد جاسم الشريدة بمولودة جديدة اسمها رفيده ببارك الله لك فيها وجعلها من النرية الصالحة .
- ***
- رزق الأديب الاستاذ احمد محمد عبدالله بمولود ثالث اسماء صالح . بارك الله لك فيه يا ابا تميم .

المناقشة بغير دراسة في المجلس البلدي

صبر السبع

في الجلسة الاولى للمجلس البلدي التي تعدت في الاسبوع الماضي انهال سيل من المشاريع التحسينية والتجميلية فهذا مشروع مجمع سيارات في السالية يتطلب انشاؤه تثمانين بعض المباني وازالة عدد من المحلات التجارية (يعني) بتكلفة اجمالي ٣٥ مليون للمجمع وبعد مناقشة من نواب السالية عكست حرصهم على مصالح ... المنطقة...! من المشروع.

ثم تلاه استحداث مواقع لمنتزهات .. في ابوحليفه بحيث لا تتعدى تكلفة المرحلة الاولى من المشروع ٣٠ مليون دينار وهو يشكل جزء من مشروع الواجهة البحرية الذي بلغت تكلفته ٢٥٠ مليون دينار .. و اعتمدت توصية بالموافقة عليه.

وبما اننا لسنا من نواب المجلس .. ولا تهمننا مجاملة ناخبيننا على حساب المصلحة العامة فاننا نطالب المجلس البلدي ان لا يقع في شرك المزايدات بالانفاق المنفلت على المشاريع غير ذات الاولوية القصوى وبارقام لها مجالات اكثر الحاحا مع ثقتنا بروح المسؤولية في المجلس الا اننا نذكر بوجوب اعتماد الدراسة العلمية عند مناقشة مشاريع بهذه الضخامة ..

وبالدراسة العلمية فقط .. بغير تأثير للماحكات التي تمليها ضغوط مصالح ضيقة لافراد ولا حتى لمنطقة من دون الوطن ككل.

إلى أين الاتجاه ببناتنا ياوزارة التربية؟!

رسالة احد اولياء الامور يتخوف فيها على بناتنا من مقرر السباحة

التربية وفلسفتها وأهدافها؟!!

وأي موقف علماء المسلمين من هذه التحريرية الباهتة الوافدة؟ وهل غاب عن واضعي هذه المقررات إنذار معلم البشرية وهاديها صل الله عليه وسلم حيث يقول: «من نظر الى امرأة أجنبية في ما دون الفرج صبت في عينيه الأثك يوم القيامة»، قيل وما هو الأثك يا رسول الله؟ قال: الرصاص المذاب!! إن هذه المفاهج والمقررات يجب أن تشتق من قيمنا وتقاليدنا وأداب ديننا، ومن الممكن أن يظهر هذا النشاط في أطره الدينية حرصاً على الحياء، ولو بالتدرج والنمو والتكامل.

ولنقولها بصراحة ليست الكويت مستعمرة لفكر أجنبي مستهتر أو تحضر زائف البريق لا جواهر له ولا روح، ويجب أن يحاصر هذا الحريق، ويقضي على هذه الأفات الوافدة التي لن نقبل

منها أبداً ما يعري بناتنا عن الحياء، وينزلق بهن أردن أو لم يردن نحو تحريرية مبتذلة ستنسخب طبعاً وبالتدريج الى تصورهن واتجاههن وأخلاقهن ووجودهن على تربة كان يجب أن تكون صالحة ليبدنن فيها الأخلاق والحياء والعلم والتقاليد الصالحة ويروين من نبغ إيمانهن بشائر نبت طيب في كويتنا الحبيبة واجهة الأمل وخصوبة المشاعر الخضراء.

ومجارات العصر وتقليد الأجنبيات في تينلهن وانحللن؟ والأهلى من تلك أن تكون هذه اليد في وزارة التربية نفسها، فتكلف لجنة لوضع مقرر السباحة من مقررات الدراسة ضمن بناء منهج متكامل للنشاط الخارجي ثم وضع هياكله البنائية في أقل من شهر.

انه يراد لبناتنا المشتركات بموجب هذا المقرر أن يمارسن - عندما تعد لهن حمامات السباحة - سباحة الزحف وسباحة الصدر واللمس والدوران مع الشقلبة، وحركات النزاعين والرجلين بضربات متبادلة لتحسين مستوى الأداء مع قوة تحمل وتحسين المستوى المهاري الخاص في مرونة وسرعة واستجابة. وأي مهارة هذه التي يصحب تعلمها جو غريب عن تقاليدنا وديننا، ولقد فزع بعض اولياء الامور فجاءوا بالشكوى وصرخوا مستفسرين عن حقيقة تصرف واضعي هذا المنهج نحو بناتهم في تأدية حركات رياضية في صورة رقص توقيعي على أنغام توقيعية منكسرة تتجاوب معها حركات أجسادهن العاريات اللهم الا من سترة المايوه والجوارب الشفافة التي يقال انها تستر عوراتهن من أعين الفضوليين في الملاعب طبعاً.

وهل عري الفتاة في جو غير مأمون من نظرات تسترخي على ما يجب أن يستر من عورتها بحكم الدين والعياذ بالله من مضامين

وصلتنا هذه الرسالة من احد اولياء الامور بعنوان: «الى أين الاتجاه ببناتنا يا وزارة التربية» ونحن نفسح المجال لهذه الرسالة لخطورة ما جاءت به متعنين على وزارة التربية أن تعالج الموضوع بما عهدناه منها من حكمة.

«نبض قلبي الخالد بالأمل والايمان، ونسمة من عبير السعادة موصولة بطهر وشفافية فيض السماء، البركة فيها يانعة، وبسمة الحياء مع صحتها صافية، وفراشات النور تحف بها مباركة خطواتها المضيئة على طريق الله، أو ممتدة ببصرها في خشوع الى رب الكون والحياة.

تلك هي ابنتي المؤمنة، التي أريد لها أن تبقى ثمرة طيبة في شجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء.

وهل هناك أغلى على نفسي، وانفس في نخائر بلدي، وأحرص في تعاليم ديني من تربية صالحة لفتاة مؤمنة تتشرب عصارة حياتها من نبع الايمان سارياً بالخصوبة والخير والنماء والعطاء؟

واليس هذا هو شرع ربي الذي أمنت به وتمسكت بهديه، وسرت على دربه بوجودان عامر بجلال الطهر ونبل الاتجاه؟ ولكن السؤال الآن يتصلب على شفطي، ولن أوجهه!!

ومن المسؤول عن نشر هذا الوباء والتبذل يا وزارة التربية؟ ثم ماذا يراك لبناتنا حينما تمتد اليهن يد لا أقول أئمة لتعبر بهن الى الجانب المظلم بحجة التحضر،



CFS-F5S

أصوات رائعة تملأ الأجواء وإداء مذهل يثير الإعجاب

أقل ما يقال في أجهزة سوني النقلة انها تؤخذ إلى أي مكان تقصده.
فجهاز راديو ومسجل كاسيت CFS-F5S يرافقك في نزهاتك
ليحقق لك أصوات نابضة بالحياة بقوة 15 واط ، وهو معد لاستعمال الاشرطة
المدنية ، كما انه يتضمن نظام دولبي* ، وضوابط التحكم بالشريط بأصوات
خفيفة ، ووحدة التحكم عن بعد - مع ميكروفون مبيت - لتشغيل كافة وظائف الجهاز
من مسافة تبلغ ثلاثاً امتار ، مما يتيح لك الانتقال من أصوات الكاسيت إلى ستيريو
ال اف . ام ، والموجة المتوسطة أو الموجتين القصيرتين في نفس الوقت الذي تقوم فيه بعمل
آخر .

وبالإضافة إلى أصوات CFS-F5S العذبة التي تملأ الأجواء المحيطة بك ،
تضع سوني في متناول يدك مجموعة أخرى من أجهزة الستيريو ومسجلات راديو
كاسيت . فكل ما يجدر بك فعله هو أن تختار الجهاز
الذي يتضمن القدرة والميزات التي تحتاجها
لتحقيق الأصوات المفضلة لديك

* دولبي هو علامة تجارية مسجلة لشركة دولبي

سوني
SONY®



CFS-81S



CFS-45S



CFM-23S



مرحباً بالقب

والباطل، والايمان والضلال. انها تثير في النفس الارتباط التام بين المسلم وعقيدته، وتجدد فيه الحيوية والعزم الدافعين لمتابعة المسيرة، كما تبعث عنده الاشواق الكافية لاتمام مبادئه الرسالية، وصاحبها من قبل هذه السنوات.

• انها اذن مسيرة متصلة الحلقات، ترفرف عليها من نكريات الهجرة الكبرى طيوف كريمة، ماتزال تلح على ضمير هذه الامة المتفردة في التاريخ، لتعود الى ريادة العالم من جديد بعد ان اسقطت من يدها راية الحضارة ومن فكرها مشعل الهداية، وانها لدعوة متجددة للمسلمين ان يولدوا في هذا القرن الجديد من جديد، وينبعثون عامل هداية وحضارة وخلص لانسانية المعذبة التي تئن تحت سيطرة الجبارين اللذين سيطروا بما فيه الكفاية على مقدرات الامم والشعوب الضعيفة خلال النصف الثاني من هذا القرن المنكوب بالمادية ذات الوجهين: الشيوعي والراسمالي:

التي جاء بها النبي صلى الله عليه وسلم، ومن مظاهر هذا الاهتمام انهم بدؤوا تاريخهم للاحداث بداية تدل على سعة الافق، وتجاوز الشخص الى العام، حين أرخوا للدولة الاسلامية الفتية بهجرة النبي صلى الله عليه وسلم للمدينة، هذا التاريخ الذي كان لعمر بن الخطاب رضى الله عنه الهاما وتوفيقا من الله، مع الحدس الذي شهر به، ولا يخرج هذا عن ذاك، فدل فعلهم على ان الاسلام ومايستدعيه من حقيقة الايمان والتوحيد، هو الغاية، وهو المقصود وان الارتباط بشخص النبي الكريم عليه الصلاة والسلام، هو ارتباط الرسول المبلغ بالمخاطبين المكلفين.

• ومن هنا يبين ضلال الفكرة الداعية الى اعادة التاريخ الهجري اعتبارا من وفاة النبي صلى الله عليه وسلم، كما اجترح ذلك حاكم ليبيا، الذي غير وبدل، حتى وصل به الامر الى الغاء صلاة الجمعة.

• لنعود الى المعاني التي تثيرها في النفس العودة المتجددة كل عام لنكرى الهجرة النبوية المباركة التي كانت فيصلا في تاريخ الامم بين الحق

• يصدر هذا العدد من المجتمع في آخر ذي الحجة، فيكون بذلك آخر عدد يصدر من عام هجري مضى، ولكن الناقد البصير يرى فيه ايضا ختام قرن هجري كامل، مضى عن الدنيا.

• وها قد انقضى اذا، القرن الرابع عشر الهجري فماذا حمل في حفاياه، وماذا شهد في مسيرته خلال مائة العام التي مضت؟! ماذا سجل للمسلمين وماذا كتب عليهم؟! انها لرحلة عريضة في مسار الزمن الطويل، هذه التي قطعها القرن الماضي؟! نرجو ان يخرج المسلمون منها بالعبر الكافية، لتخطيهم النكسات التي اصابتهم، ولتطويرهم النجاحات التي اكتسبوها.

• وانه لقرن جديد، مبارك ان شاء الله، يهل علينا بهلاله الاغرم مع غرة المحرم من عام ١٤٠١ للهجرة، يهل مع بشارة الرسول الاعظم محمد عليه الصلاة والسلام، بان يبعث الله على رأس كل مائة عام من يجدد لهذه الامة امر دينها، او كما قال عليه السلام.

• وفي الواقع ان اهتمام المسلمين بهذا الامر نابع من ارتباطه بمجمل العقيدة

• واذا كان للقرن الماضي من دروس يتركها، فانه يترك في نفوس المسلمين اكبر العبر، فلقد كان القرن الماضي



القرن الجديد

يديه من عطاء مادي وزاد فكري! وهل سيكونون على المستوى الحضاري المكافئ له؟! نعم انهم ياملون كثيرا، فعليهم ان يقدموا الكثير، ولا تقعد بهم الاماني عن العمل ولا تغرهم المظاهر عن الحقائق، انها حقيقة الصحوة الاسلامية المباركة التي عمت وتعم بفضل الله، ولكنها جنوة تطلب وقودها، فلا يغفل المسلمون عن هذه البديهية!!

• ايها القرن الهجري ...

جعلك الله فاتحة خير، وهلال رحمة وبركة، ومسرح حرية وحضارة، واعاد فيك للمسلمين عزتهم وكرامتهم، وبعث فيك من يبلغ المسلمين غاية امالهم، ومناط احلامهم، راعيا صالحا، واماما عادلا، وقودة حسنة، يدعو الى الحق ويعمل به، ويامر بالمعروف ويسبق اليه، يراقب الله في الاسلام والمسلمين ويخافه فيهم، اللهم لا تخيب للمسلمين املا، ولا تخذل لهم رجاء، وفقهم لصالح الاعمال، وخذ بيدهم الى الخير انك على كل شيء قدير، وآخر دعوانا: ان الحمد لله رب العالمين.

وبروز العملاء الذين لا يستحون من عمالتهم، فيطاردون المسلمين تحت رايات شعارات شتى.

• كل هذه السلبيات في القرن الماضي لم تقعد بهمة المسلمين بل اثارت، عندهم نوازع الخير ودوافع الاستقلال والتحرر، فكان القرن الماضي مسرحا للخير ايضا، فشهد ولادة اكبر الحركات الاسلامية واخطرها شانا، وابعدها اثرا على يد الامام الشهيد حسن البنا رحمه الله، في مصر عام ١٣٤٧هـ كما شهد حركات الاستقلال عن الاستعمار الغربي في كافة البلدان الاسلامية ولم يمض القرن الماضي عن هذه الدنيا حتى قررت عينه بالفتية المؤمنين يرفعون راية الجهاد الحق في سورية وافغانستان والفلبين والصومال واريتريا والرجل الذي كان مريضا في الاناضول، بدأت تعود نسيات الحياة على ايدي المسلمين المخلصين هناك.

ولم تعد بقعة اسلامية في الارض الا ولها حركة، وفيها حياة.

• وماذا يامل المسلمون من آمال في بداية هذا القرن الهجري بل لنقل: ماذا قدموا، وماينوون ان يقدموا بين

مسرحا لنكسات كبرى متلاحقة ضربت الاسلام والمسلمين، واخرت مسيرة الحضارة الاسلامية، بل عطلتها الى حين، ألم يكن فيه سقوط الخلافة العثمانية بعد ضعفها وانحدارها؟! او لم يكن فيه صعود الشيوعية العالمية والراسمالية الغربية وعملائها!..

وهذه الدعوات المنحرفة الشائنة من نازية وفاشية وشيوعية واشتراكية ووجودية وقومية وعصبية عنصرية؟! وهذا التآمر العالمي على الاسلام والقضاء على سلطانه في النفوس وحكمه في الدول، في اي مظهر بان، وملاحقة ابنائه وقادتهم في كل مكان، بالتشريد والمضايقة والقتل!؟

وهذه الانقلابات العسكرية المتوالية، والمؤمرات الحزبية المنحطة

وصعود اليهودية العالمية وتوابعها من صهيونية وماسونية وعملاء وجواسيس عميان!! وسقوط فلسطين في ايديهم ثمرة ناضجة وهاتان الحربان العالميتان اللتان دمرتا الحضارة وزادتا في بؤس الانسانية!! وهذا الاستعمار الخبيث الذي مد سرطانه القاتل الى كل العالم الاسلامي تقريبا!!

المجتمع الإسلامي

لماذا يحاربون الفلسطيني في لبنان؟

في تصريح جديد لبيار الجميل رئيس حزب الكتائب الصليبي في لبنان قال:

«ان النزاع في لبنان في المنطق والاساس هو نزاع بين الدولة اللبنانية من جهة والوجود الفلسطيني المسلح المناقض لمنطق الدولة والسيادة من جهة ثانية».

إن بيار الجميل ينطلق في مفهومه هذا من منطق نصراني قديم .. فمنذ أن جمعت فرنسا نصارى سورية والاردن وفلسطين في لبنان .. بدأ النصارى بعملية تمركز في احياء وأقضية كاملة في محاولة للاستقلال بهذه الأجزاء.

وقد مارس النصارى في لبنان منذ أن تولدت فكرة ايجاد لبنان الصليب واسرائيل اليهودية ألواناً وأشكالاً من التهجير الجماعي للمسلمين من بعض القرى والأقضية. ولما كان الجميل ابناً باراً لفكرة لبنان الصليبي فإنه لا بد وأن يفسر النزاع الذي استمر

بين المسلمين والنصارى طيلة الفترة التي أعقبت استقلال لبنان السوري عن فرنسا تفسيراً يخدم فكرة الدولة الصليبية المستقلة. وإذا كان يدعي الآن أن ما يدور في لبنان هدفه تهجير الفلسطينيين وطردهم من لبنان ... فإن ذلك يعود لكون هؤلاء

من المسلمين .. ويعتقد كثير من المراقبين أن الفلسطينيين لو كانوا من النصارى لما قال بيار الجميل مقولته هذه، وهنا يتكرر الانسان قول الحق تعالى:

«ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم»

الشاه الجديد بلا مملكة !!



نصب رضا بهلوي نفسه شاهاً جديداً يوم ١٠/٣١/١٩٨٠م بعد أن أتم العشرين من عمره وذلك خلفاً لوالده الشاه المخلوع الذي توفي بالسرطان في مصر. وقد القى الشاه الجديد خطبة مدتها أحد عشر دقيقة قال فيها: أنه سيحيى النور بعد الظلام، وسيعاد بناء ايران الجديدة، وقد أشار الى حالة الفوضى التي تسود ايران، ولكنه تجنب انتقاد الخميني مكتفياً بمطالبة الشعب بالعمل على صد القوات العراقية. هذه حقنة جديدة للشعب الإيراني بعد أن ذاق ويلات الحرب ولا ندري ماذا تفعل هذه الحقنة، وما مدى تأثيرها على هذا الشعب.

ثم هل هناك مجال للتفكير بهذا النبا الجديد في عقول الإيرانيين لم لا. سوف نطالع في صفحات المستقبل القريب أو البعيد ما يوضح بعض هذه الرموز. وان كنا نعتقد أن الشاه الجديد سوف يظل بلا مملكة !!

من أخبار سورية

● زعم النظام السوري أنه قرر تحرير الجولان وباقي

الأراضي العربية المحتلة كرد فعل لما أعلنه راديو العدو عن مشروع ضم الجولان الى دولة اسرائيل. ولعل معظم الناس باتوا يقولون إن كل دعوة يعرض صاحبها أنها لن تستقبل بالتصديق انما هي دعوة غبية.

● تواترت الأنباء كما أشارت الزميلات البلاغ في عدد ماض لها أن هجوماً مسلحاً كبيراً قامت به فرق من المجاهدين في مدينة دمشق استهدف القصر الجمهوري .. وينكر المسافرون أن الاخوان المسلمين أوقفوا مقتلة كبيرة في صفوف أعداء الشعب من رجال سرايا الدفاع والمخابرات النصيرية الأمر الذي أشاع الفرحة في نفوس الشعب السوري وهم بانتظار الحدث الأكبر!!

● أكد بعض القادمين من مدينة حلب بشمال سورية أن القاعدة الأساسية للقوات الخاصة. والمتمركزة في الملعب البلدي - وهو ملعب أنشأ من أجل المباريات الرياضية فقط - تعرضت لهجوم نكبي مكثف من قبل رجال الاخوان المسلمين ومؤيديهم المسلحين وقد نكر أن عدد قتلى القوات الخاصة قد تجاوز المئة قتيل بين ضابط وضابط صف وجندي.

الشيخ كشك في المعتقل

تناولت الأنباء خبر اعتقال الشيخ المجاهد عبد الحميد كشك إثر ما

وصف بخطبة حامية أقامها الشيخ كشك يوم عرفة في جماهير غفيرة من أبناء مصر، وقد ذكر أن الخطبة تعرضت بشكل مباشر للحكومة المصرية والرئيس السادات وغيره من الحكام العرب، الأمر الذي حدا بمخابرات السادات الذي باع شرف الشعب المصري والأمة الاسلامية للعدو اليهودي الغاصب لمداومة الشيخ وإيداعه في أحد معتقلات القاهرة. وقد ذكر بعض المراقبين أن اعتقال الشيخ كشك جاء في وقت يفكر فيه الرئيس المصري بمعالجة الزخم الاسلامي الذي ملأ الشارع المصري في الفترة الأخيرة، ويذكر أن الاتجاه الاسلامي في مصر هو القوة المعارضة الاولى لسياسة السادات الداخلية والخارجية ولا سيما موقفه وموقف حكومته من العدو اليهودي.

سوريا: هجوم ضد الاخوان المسلمين:

قتل ستة من اعضاء جماعة الاخوان المسلمين يوم الأربعاء ٢٩ أكتوبر في قرية الانصاري في محافظة حلب، من جراء هجوم قامت به قوات الامن السورية ضد احد مخابري الجماعة هذا ماصرحت به الوكالة السورية للأنباء (سانا) والتي اضافت انه تم الحصول على عدد من البنادق الاتوماتيكية والمسدسات والقنابل وبعض الامدادات وقد استولت عليها قوات الامن الحكومية.

جريدة لوموند
عدد ٣١ أكتوبر ١٩٨٠

* كارمل في أحضان السوفييات والثوار يحصرون



في الوقت الذي كان الرئيس السوفيياتي يستقبل فيه الرئيس الافغاني كان الثوار يحصرون وتسد عليهم المنافذ والوديان التي تربط بين باكستان وأفغانستان وذلك لقطع جميع الامدادات التي تصل للثوار بقصد تجويعهم وانهاكهم.

وقد بلغت هذه الحملة حد انتهاك اجواء باكستان وحدودها عدة مرات خلال الأسابيع الماضية.

هذا الضغط السوفيياتي على الثوار في مستقبل فصل الشتاء ذو حدين الأول هو رفع معنويات لعبة السوفييات كارمل والثاني هو محاولة القضاء على الثوار في مستقبل هذا الفصل القاسي في أفغانستان وقد مضى على هذه الحملة التي يقوم بها السوفييات عدة أسابيع ولم نسمع بأي تحرك قوا من الدول الاسلامية لمساندة الثوار وكان الأمر لا يعنيهم وقد ألح أحدهم بسؤاله وهو أنه لو أن هذا الضغط كان على الفيتناميين سابقا من قبل أمريكا أو غيرهم ألم نجد الاعلام العالمي يتحرك بكل قواه وفي مقدمته الاعلام الاسلامي دفاعاً عن حريات الشعوب

المظلومة.

ونحن نتساءل اليس الثوار الافغان شعب مظلوم مغلوب على أمره يدافع عن الحق الذي قد سلب منه.

لذا فإننا نوجه النداء الى كل مسلم ملتزم بدينه يغار على الاسلام وأهله أن يتحرك ضميره ويستشعر الظلم الذي حل بالثوار في أفغانستان ولو في قرارة نفسه، ولن نوجه النداء الى حكام العالم الاسلامي لأنهم قد سمعوا النداء قبل هذا الوقت ولم يبد منهم ما يشفي الغليل.

مجازر قذافية في تشاد

ارتكبت قوات العقيد القذافي المتورطة في القتال الدائر في تشاد مذبحه بشعة في قرية ام شلوبة التشادية حيث اعدمت ١٧ مواطناً مدنياً من سكان القرية المنكوبة كما احرقت قوات العقيد القرى الصغيرة المجاورة لهذه القرية.

وأوضحت التقارير الواردة عن القتال الدائر في تشاد أن القوات الليبية اقحمت في الصراع الداخلي بين أبناء الشعب الواحد في تشاد لمساندة طرف ضد آخر لتحقيق رغبة العقيد القذافي في

توسيع شقة الخلاف في البلد المجاور لليبيا. كما اوضحت أن قوات العقيد القذافي المتورطة لجأت الى سياسة العنف تجاه الاهالي التشاديين.

ونكرت التقارير ان اجراءات العنف الليبية أدت الى زيادة سخط الاهالي والانضمام الى الجانب المناوئ للعقيد القذافي. وتضيف التقارير إن العقيد يواجه موقفاً صعباً نتيجة لتدخله في الشؤون الداخلية للشعب التشادي وان أفراد قواته يتجولون في جماعات كبيرة نظراً لتعرض العديد منهم للقتل من جانب الشعب التشادي الذي واجه حقد العقيد ومؤامراته.

الى من يهمة الأمر من شعوب العالم الاسلامي

وسوف يصرون على رفضهم لطلبات الليبيين بحل الحزب او تنشيط الحركة الوحدوية في سورية والناظر بعين فاحصة الى هذه الوحدة يجد أنها طبخت على أشعة شمس الشتاء وأن مصيرها الفشل المؤكد لان من قاموا بها هم مهووسون تطاردهم أشباح الأبرياء الذين اغتالوهم وتطاردهم شعوبهم التي ذاقت الويلات منهم لذا حاولوا ايجاد ملاذ أخير لهم كي يستتروا به من لهيب الثورات الذي أخذ يمتد لاقتلاعهم من جنورهم النخرة وذلك لأنهم ليسوا أهلاً لأن يكونوا حكاماً للمسلمين ولا أن يديروا دفة دول اسلامية.

دمشق اعتبروا هذه الاتصالات غير مشروعة وقد تؤثر على العلاقات الوحدوية بين القطرين. هذه الوحدة التي أشبه ما تكون ببرقية من مجهول عن قيام دولة عظمى في المريح أخذت تتكشف حقائقها وهذا ما كان متوقعا لها.

فالوحدويون في سورية كانوا ينتظرون هذا الحدث لكي يتحركوا على نطاق أوسع ولكي يستغلوه في تنشيط حركتهم التي خيم عليها الجمود منذ فترة غير يسيرة، لكن البعثيين السوريين لهم تجربة سابقة في هذا المجال ولا يرضون أن يتكرر الاذى الذي لحق بهم في الماضي، لذا فهم يرفضون

الوحدة الليبية السورية تواجه مشكلة حادة، واحد المسؤولين الحزبيين في سورية قال ان البعث يرفض تكرار التجربة الوحدوية مع مصر على حساب حزب البعث.

وقد أصبح من المؤكد أن الليبيين يشترطون مقابل عدم الموافقة على حل حزب البعث السماح للتنظيم الناصري بالعمل في سورية وبالإشتراك بالوزارة بعد تعديلها.

وكانت شخصية ليبية على مستوى عال قد أجرت اتصالات سرية في بيروت مع قادة حركة الناصريين السوريين، لكن المسؤولين في

تجويد المسلمين

*** خطة التجويد - بمعنى منع وصول الاغذية لهم - هي جزء خطة التنصير.**

محاربة الاسلام في هذه المناطق والتمكين للمسيحية فيها. ونحن نضم صوتنا مع الحمضان بضرورة العناية بشؤون المسلمين في افريقيا وفق عمل اسلامي مكثف وضرورة تأهيل المسلمين هناك تأهيلاً مهنيًا (التجارة - الحدادة - الأعمال الكهربائية) لتحقيق الكفاية لديهم. ونتمنى أن بخطو الحمضان خطوة مباركة أخرى وهي أن يتحدث عبر شاشة التلفزيون الكويتي حول هذه القضية مستعيناً ببعض الصور والأشرطة المؤلة وفتح حساب لاعانة اخواننا في افريقيا ونتمنى على جمعية الاصلاح التفكير بملصقات في هذا الموضوع لتحريك الضمائر الطيبة في هذا البلد الطيب! مرة أخرى شكرًا لمجلة «أسرتي» وعماد الدين عيسى الذي بادر في التحقيق بهذا الموضوع.

التحقيق الذي أجرته مجلة «أسرتي» الأسبوعية الكويتية في عددها الأخير حول محنة الاسلام في افريقيا يستحق الشكر. ونحن من هنا ومن على منبر «المجتمع» نتفاءل بهذا الاتجاه في المجلة الزميلة ونتمنى عليها الاستمرار في العناية بشؤون المسلمين وأيضاً المسلمات ومستعدون للتعاون في هذا الاطار. التحقيق - لمن لم يقرؤه - عبارة عن مقالة مختصرة مع الأخ محمد ناصر الحمضان وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية ممثل دولة الكويت في مجلس أمناء المركز الاسلامي الافريقي في الخرطوم. المسلمون في افريقيا - يقول الحمضان - يتعرضون للتجويد والتنصير. يحدث هذا لهم في أوغندا والصومال وكينيا. يقول إن خطة التجويد - بمعنى منع وصول الأغذية لهم - هي جزء من خطة التنصير. فبعد أن يتهددهم الجوع ويقرب حالهم من الهلاك - وهم يفتعلون ذلك افتعالًا بالمسلمين - تتقدم الهيئات التبشيرية المسيحية بالطعام والغذاء والدواء والكساء وبالطبع - يقول الحمضان - هذا من ضمن التخطيط للعمل على

ليس بالمسجد وحدها يحيى المسلمون

لأن في كل زاوية من الزوايا صار هناك بمحاجة التي خبز وتمسرح وحليب وور مسجد. في نفس الوقت يشكو المسلمون من وحتطة. واللائحة الرخامية المرمرية التي يعلقون حاجتهم الماسة الى مؤسسات اقتصادية تنشر فوق المساجد والتي تقول بأن المسجد هذا بنا أموالهم وترعاها وشركات تروج بهم الى السوق فلان ذلك، هذه اللائحة إذا بيعت في سوة لمزاحة المحتكرين والمستغلين ومراكز لتأهيلهم الرخام اليوم قد نطمع أكثر من أسرة مسلمة في افريقيا في الحرف وتخريج التجار والحدادين والكهربائيين ومصلحو المركبات والبريدات والبستانيين والصيادين. والاسلام جاء لعمران

فاليقظة اليقظة أيها المسلمون والوعي الوعي والحياة وبنائها وهذا لا يتم من خلال المسجد وليس بالمسجد وحدها يحيى وإن الصوف عذ فقط. المسلمون في بعض الأقطار يموتون - نعم ما يحقق أي مصلحة دينية لأي مسلم في يموتون بالمعنى الحرفي للكلمة - جوعاً فهم هذه الأرض لو مما يرضي الله بلا شك.

المسلمون - كجماعة بشرية - بحاجة لكي يحيوا حياة طيبة مباركة الى كثير من المؤسسات والخدمات العامة والتأهيل. وليس المسجد وحده يكفي لقيام حياة إسلامية نظيفة وكرمة. نقول ذلك بعد أن بُحت حناجرنا ونحن نرى المبالغ الضخمة التي تُصرف على بناء المساجد الرخامية والمرمرية وتعلق اللائحة الضرورية التي تقول بأن المسجد بناء فلان بن علان في سنة كذا وكذا على «نفتسته الخاصة». المسلمون كثرتم مساجدهم الى درجة أن تفرقت جماعتهم وتضاءلت في الصلاة



عبدالله النفيسي

بقلم الدكتور

الاتحاد الوطني لطلبة الكويت والمدير الجديد

وأتمنى على الاتحاد الوطني لطلبة الكويت أن يشكل لجنة مصفّرة من مسئوليها لضمها مذكرة مختصرة ومبسّطة وصریحة يمددوا فيها أهم مشاكل جامعتنا ويطرحوا فيها اقتراحاتهم واجتهاداتهم والتحاوَر في ذلك مع المدير الجديد والتعاون معه في سبيل حل هذه المشكلة بمناسبة تعيين د. عبدالرزاق العدواني مديراً جديداً لجامعة الكويت أتمنى أن يحرص الاتحاد الوطني لطلبة الكويت على تأسيس علاقة تعاونية معه وتقديم الرأي والمشورة له في كل فرصة تسنح وكل قضية عندما تطرح.

وَأتمنى على الاتحاد الوطني لطلبة الكويت أن يشكل لجنة مصفّرة من مسئوليها لضمها مذكرة مختصرة ومبسّطة وصریحة يمددوا فيها أهم مشاكل جامعتنا ويطرحوا فيها اقتراحاتهم واجتهاداتهم والتحاوَر في ذلك مع المدير الجديد والتعاون معه في سبيل حل هذه المشكلة بمناسبة تعيين د. عبدالرزاق العدواني مديراً جديداً لجامعة الكويت أتمنى أن يحرص الاتحاد الوطني لطلبة الكويت على تأسيس علاقة تعاونية معه وتقديم الرأي والمشورة له في كل فرصة تسنح وكل قضية عندما تطرح.

كرامتنا الشخصية وكرامة الدعوة

*** اولئك المهتمون جدا بكرامتهم الشخصية لا كرامة لهم حيث لا تكون كرامة للدعوة.**

وأوضاع الكرامة الشخصية وكانوا يجنّونه ويثقون به ويسمونهم بالأميين ويتاجرون معه ومع ذلك ضحى بكل ما عنده في سبيل الدعوة حتى يصل به الحال الى المشي في الأسواق يطلب من قبائل العرب في عكاظ وبعثة المأوى والايواء والحماية و يبشرهم بالجنة مقابل ذلك. وكانوا يدفعونه دفعاً ويحدّرون شباهم منه ويشيرون إليه بالأصابع ويقولوا لصبيانهم: إحدروا فتى قريش. وكانوا يلقون فوق رأسه روث البقر ويحرضون الصبيان في الطائف على رجه بالحجارة حتى دميت قدماء الشريفتان. وكانوا يضربونه بسيوفهم في الغزوات حتى شجّوا جبهته وجرحوا شفتيه وجنتيه وحفروا له الحفر ودفعوه فيها. وقالوا عنه: مجنون، شاعر، ساحر. وأتهموه بأنه يريد الرياسة (المنصب) عليهم. بل بلغ الأمر بهم الى حد قذف نسائه بالفاحشة والقصة كاملة في سورة النور. لقد فعلوا بالرسول صلى الله عليه وسلم بكرامته الشخصية كل ما يمكن تصوره أن يفعلوا، ومع ذلك مضى في الطريق وهو الذي يعرف العرب فتارة بالشيف وتارة «بالمتشّف» حتى قامت للدعوة دولة وكان لها جيش وصار لها تاريخ منه تتبّد معنى كراماتنا الشخصية ولولاه لكان بطن الأرض خير لنا من ظهرها.

كثيرون والحمد لله الذين يُقرّون بأن الدعوة الى الاسلام في هذا العصر باتت ضرورية ومهمة. كثيرون أولئك الذين يبذلون المال في هذا السبيل. قليلون أولئك الذين يقفون المواقف ويتحمّلون العواقب ويتحدّثون للناس ويناطحون المصاعب اليومية والمعيشية والوظيفية في سبيل الدعوة. نسال عن السبب، وتحرى في الأمر، ونسر بعض الأغوار، فنجد أن القضية تتعلق بالكرامات الشخصية فهم مستعدون لدعم الدعوة الاسلامية «بس من بعيد» وغير مستعدين للتعرض لأي «إهانة» في سبيل الدعوة. وموقف بعضهم الفعلي والواقعي كأنه يقول: لقد بذلنا مبالغ طويلة عريضة في الخير فإذا تريدون متاً أكثر من ذلك؟ ونقول لهم: إن الدعوة - رغم حاجتها الماسة الى المال في تحركها - فلا تقوم بالمال وحده ولو كانت الدعوة تقوم بالمال وحده لما كانت هناك مساحات للفقراء والمعوزين في تاريخها ولما كان هناك ابو ذر وخبّاب بن الأرت وسلمان الفارسي وأهل الصّفّه المسلمون الأوائل عندما قرّروا فتح العالم والانطلاق من المدينة المنورة لم يحققوا ذلك من خلال صناديق التبرعات، بل من خلال الاستعداد الكامل للتضحية بكل شيء في سبيل الدعوة وأول شيء ما يسمى بالكرامة الشخصية، عندما تحقّق بالفعل تغليب كرامة الدعوة على كرامة الأشخاص وصولوا بالفعل الى لواتيبه في جنوب فرنسا عبر الشمال الافريقي وسينكيانغ في الصين عبر الهند. ليعلم أولئك المهتمون جداً بكراماتهم الشخصية أن لا كرامة لهم حيث لا تكون هناك كرامة للدعوة. لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلّم يتمتع في وسط قريش بكل وسائل

سوريا

ملحمة الأخوان

الاخوان المسلمون هم الملحمة والسدى للثورة الاسلامية العارمة في بدء تفجيرها.

عبر شعارات الاحزاب العلمانية وبرامجها التي لم تكن تعرف من الاسلام الا كونه عنوانا مشوها لبعض البرامج والدساتير.

وسياسية اسلامية موجعة

دور الاخوان في سوريا المعاصرة:

الملحمة السورية الحديثة التي سمع بها القاضي والداني في عالمنا المعاصر ليست بذلك الامر العفوي ابدا .. واذا كانت حرب النظام قد فرضت على الشعب السوري فرضا فان

وإذا كان الاخوان المسلمون وجماهيرهم الغفيرة في سورية هم

الاخوان المسلمين هم الذين حملوا لواء الدفاع عن حريات الشعب وكرامته لتنبثق بعدالمد والجزر بين السلطة والشعب في سورية ثورة اسلامية لها مقومات متكاملة ولا بد للمراقبين لاحداث البلد الشقيق أن يكونوا سجلوا في ملاحظاتهم منذ سنة ونيف اشكال الصدام المسلح بين رجال الثورة الاسلامية الذين يقودهم الاخوان المسلمون

وهذا هو الذي أدى والصراع كما

وبين النظام النصيري .. ولا بد لهم الا أن يكونوا قد سجلوا في منكراتهم الخط البياني للملحمة الثوار الاسلاميين الصاعد .. ذلك الخط الذي

للاخوان دور مشرف في القطر السوري الشقيق .. ويكفي أنهم اول من نبه في سورية الى خطر فصل الدين عن الدولة .. ولعل جهاد الاخوان وملحمتهم التاريخية منذ أيام الاحتلال الفرنسي يحتاج الى مؤلفات طوال تشرح جهادهم وفلسفتهم والرؤية السياسية التي كانوا يصدرون عنها في مواقفهم منذ أن تأسست جماعتهم زمن المرحوم الدكتور مصطفى السباعي طيب الله ثراه. وقد كان عمل الاخوان في الفترة العلنية في سورية مركزا في جملة أمور أهمها:

١ - التوعية الاسلامية الصحيحة المبنية على فهم واضح للقرآن الكريم والسنة المطهرة.

٢ - بث الوعي السياسي في عقول الشباب الذين هم عمدة الامة في تحريها من العقلية التي ثبتها الاستعمار وصلقلها

٣ - مد الجسور من منظور اسلامي مع مراكز القوى الشعبية في محاولة العمل للنهوض بالمجتمع المسلم في سوريا وانقائه من الفتن الاجتماعية والثقافية التي كان يطرحها حكام تلك الفترة تحت أسماء مستعارة من التطور والنهوض.

٤ - نصح الحاكم والادارات السياسية بما يتطلبه الاسلام .. وتقديم الحلول السياسية والفكرية والثقافية والاجتماعية للعودة بالحكام الى جادة الاسلام الحق.

ولا يختلف اثنان بخصوص دور المرحوم السباعي في تنشيط الحركة الاسلامية، فقد لعب في هذا المجال دورا بارزا، وقد

● الشعب السوري المسلم يلتحم مع الاخوان المسلمين بكافة فئاته وطبقاته.

● السباعي وكتائب الجهاد في مقارعة الفرنسيين ومحاربة اليهود في فلسطين.

شارك في المقاومة المسلحة ضد فرنسا سنة ١٩٤٥ وفي حرب فلسطين سنة ١٩٤٨ ومعروف ان تنظيم الاخوان المسلمين في سورية شارك في هذه الحرب عبر كتيبة كاملة من المتطوعين.

ولم تجد حركة الاخوان المسلمين آنذاك حاجة لاستخدام السلاح وتكوين الاجنحة الاخوانية المقاتلة لاسقاط الحكم ذلك ان التعبير عن الرأي كان من الامور التي لم يتناولها الخطر بعد .. ولم تكن الطائفية البغيضة قد اطلت برأسها وقرونها الزرق على الناس .. ومع ذلك فعندما بدأت الطائفية ولا سيما (النصيرية والدرزية) بالتغلغل في الاجهزة والادارات الحكومية والعسكرية .. لم يقف الاخوان المسلمون مكتوفي الايدي ابدأ .. حيث تكونت المجموعات المسلحة التي امنت أنه لا يقل الحديد الا الحديد.

ثورة مروان حديد:

ان الملحمة الاسلامية التي تشهدها سورية الشقيقة ليست بالامر العفوي كما نذكر .. وانما هي مرحلة من مراحل الصراع مع الانظمة الظالمية .. ولعلها تكون المرحلة الاخيرة لصالح حكم اسلامي مرتقب .. اما المراحل السابقة فكان من أبرزها صنع الملحمة السورية الاسلامية تلك الفترة التي ظهر فيها المهندس الشيخ مروان خالد حديد رحمة الله عليه. وهنا لا بد من الاجابة على السؤال التالي .. ماهوية الحكم السوري زمن مروان

حديد؟ اننا نستطيع ان نلقي نظرة الى الوراء .. نبحث فيها عن جذور الملحمة الحديثة من خلال سبعة عشر عامًا خلت، ومن خلال ما خلفته هذه الاعوام من نتائج ودلالات.

فمع نزول كارثة الثامن من آذار .. وصل حزب البعث الى السلطة كواجهة يحكم من ورائها بعض المتسلطين والنفعيين الذين يخفون مار بهم الخاصة وعمالتهم الظاهرة تحت أسماء مختلفة من القومية والوحدوية والاشتراكية .. وقام الحاكمون من تلك الحقبة باسم الحرية بتكريس كافة أشكال القمع والاضطهاد من خلال حكم الشعب بالحديد والنار واجهزة المخابرات البوليسية ووسائل البطش والارهاب ومصادرة الحريات...

وفي الوقت نفسه كان المخطط الطائفي النصيري يرسم سياسته من خلال خطوط متعددة قوامها السيطرة على الجيش واجهزة المخابرات والمراكز الحساسة، اضافة الى المسار الطبيعي الذي يحكم التسلط على الحزب. وكان من الطبيعي ان ينجم عن ذلك مشكلة ذات طبيعة مزدوجة:

الاولى:

وتتعلق بالتآزم الطائفي داخل البلاد، اذ ليس من الطبيعي ابدأ ان طائفة «الاقلية» هي الحاكمة المطلقة للشعب، لان عملا من هذا القبيل من شأنه ان يثير الاكثرية الساحقة التي حرمت من حقها بالمشاركة في تقرير سياسة بلانها والزمتم

بالخضوع لمخططات الطائفة النصيرية بالحديد والنار.

الثانية:

وتتعلق بالتآزم الحزبي الذي كان نتيجة طبيعية لتسخيره من قبل الطائفة النصيرية والتلاعب به وبرجاله وباجهزته بما يخدم طريقها الى التسلط وتحقيق الاطماع الخاصة.

ولما كان من غير الطبيعي ان تغفل الامة عما يراود بها .. فانه كان من الطبيعي ان تتحرك الامة لتعبر عن موقفها وتبحث عن البديل المناسب والطريق الموصلة اليه .. فكانت ثورات شعبية متعددة في كل من دمشق وحماة وحلب، وكان من أبرز الثائرين على الظلم والطغيان الشيخ مروان حديد رحمه الله. وهو الذي قاد عام ١٩٦٤ معركة ضد الحكم العلماني جعلته يقف على رأس المعارضة في بلده .. وقد اشتهر الشيخ مروان بالمواقف الجريئة التي اثرت في شباب سورية المسلمة حتى صار له اتباع في جميع انحاء القطر الشقيق يجتمع بهم في صيف كل عام ضمن معسكرات خاصة كان ينشئها مع شباب الاخوان المسلمين .. وفي يوم من ايام عام ١٩٦٤ تفاقمت الاوضاع في سورية بعامة ومدينة حماة - وهي مسقط رأس الشيخ مروان - بخاصة، حيث اعتقل رجال السلطة شابا مسلما في مقتبل العمر كان يلصق على الجدران قوله تعالى: «ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون»

ولما رفضت السلطات انهاء اعتقال هذا الشاب اعتصم مروان مع شلة من اخوانه في جامع السلطان، وهنا استنفرت المدينة بكاملها مؤيدة مطالب الشيخ مروان حديد التي كانت تتلخص بما يلي:

١ - عدم تعرض رجال السلطة للشباب المسلم.
٢ - ابعاد المنهج الاشتراكي الذي رفضه الشعب السوري عن التحكم بشؤون الحياة ورقاب العباد.

٣ - خذلان الطائفية الاسلامية البغيضة وابعادها عن الجيش والادارات الحكومية.
٤ - تحكيم الشريعة الاسلامية في كافة مجالي الحياة.

لكن السلطة التي كانت النصيرية - والدرزية تختبئ وراءها احبت طريق الصدام، وقاد النصيري عزت جديد عملية هجوم بالمدفعية والدبابات على مسجد مروان، ثم اطلق سراحه بعد اعلان الشعب المسلم عن غضبه العارمة. ومع ذلك استمر مروان حديد في جهاده، ففي عام ١٩٧٢ قاد المعركة ضد الدستور المزيف - وكانت الطائفية النصيرية قد اعلنت عن نفسها صراحة كحاكمة لسورية - وبدأ رجال السلطة الطائفية بملاحقة مروان الذي كان متواريا عن الانظار. وفي هذه الفترة اخذت حياة الشيخ مروان الجهادية منحى جديدا تميز ب:

● مروان حديد مرحلة أساسية في كيان الملاحمة الاخوانية في سورية.

● التحام علماء سورية ومفكرها مع الاخوان في جبهة اسلامية واحدة سينثر أينع

الثمار ان شاء الله.

١ - جمع الشباب المسلم من مختلف المحافظات وتنظيمهم تنظيميا سريا ضمن الكتائب الاسلامية المجاهدة.

٢ - الدعوة الى حمل السلاح وتعميمه على النظمين الاسلاميين واعداد العدة اللازمة لمقارعة النار بالنار.

● حركة الاخوان الجهادية أمل الشعب السوري:

وهكذا بدأ الجهاد المسلم في سورية .. وبعد استشهاد الشيخ مروان عام ١٩٧٥ .. استمر الاخوان المسلمون في تشكيل الاجنحة المسلحة داخل محافظات وقرى القطر السوري الشقيق، وصارت حركتهم هي الحركة الوحيدة المعبرة عن تطلعات الشعب السوري، حيث كشفت عن استعداداتها المختلفة للتضحية، وأعلنت عن استنكارها لكافة الممارسات الحزبية والطائفية التي تتحكم بسياسة البلاد. حتى صارت حركة الجهاد بعد أن اشتد الصراع بين الشعب والسلطة هي السبيل الوحيد لاسقاط النظام وايجاد البديل الذي ترضى عنه كافة طبقات الشعب. وصار الاخوان المسلمون مرشحين لقيادة الامة نحو طريق الخلاص من الطغمة الحاكمة، ونحو اختيار الاسلام منهاجاً شاملاً ووحيداً لحكم البلاد بعيداً عن مناهج الفساد والجاهلية التي ذاقت الامة منها

الويلات. وهكذا بدأت المعركة الشاملة.

بدء الثورة العارمة:

ان الثورة الاسلامية الشعبية العارمة التي تشهدها محافظات القطر السوري الشقيق بداها شباب الاخوان المسلمين منذ أربع سنوات، فبتاريخ ١٩٧٦/٢/٨ كما تروي نشرة المجاهدين الرسمية (النذير).

« انطلقت اول رصاصة في سبيل الله تفتح الباب للجهاد المنظم الذي بدأ يؤتي ثماره الخيرة في الفترة الاخيرة لكن تلك الرصاصة الاولى كانت معاناة مريرة طويلة لمرحلة من الظلم والارهاب كانت سجون سورية تعج بالمعتقلين المسلمين من مدرسين ومعلمين وطلاب ومن اطباء ومهندسين وعمال وموظفين وعسكريين ومن ادباء وعلماء وحقوقيين وصحفيين واساتذة جامعات ومن ابناء وازواج واطباء وبنات ونساء وكانت زبانية القمع والتعسف تصول وتجول في الاحياء الشعبية والمدارس والجامعات وكانت الحريات العامة والحقوق المدنية تداس بالاقدام اما حرية الصحافة والعمل السياسي وحرية التعبير عن الرأي والعمل النقابي فلا وجود لها على الاطلاق ووضح مثل على ذلك الاستفتاءات الصورية المزيفة التي كانت نتائجها معروفة مسبقاً (٩٩ر٩٩٪) كالاستفتاء على الدستور او رئاسة الجمهورية « النذير - العدد

الثاني - تاريخ ١٩٧٩/٩/٢٦
الشعب السوري مع من؟

هل الشعب مع السلطة وطواغيتها ام مع الاخوان وشبابهم المجاهد؟ ان الاجداث هي التي تجيب وتساعد المجابهة في كافة محافظات القطر طيلة الشهور المنصرمة هو الشاهد على الحقيقة واذا حاول الاعلام السوري ومع الاعلام العربي تعمية الحقيقة فان الحقيقة لا تطمس ابداً فقد عمّت الشهور الاخيرة ابتداء من مارس الماضي الثورة من شمال

القطر الى جنوبه والشعب هو عنصر هذه المجابهة وما ادل على ذلك من مواقف الاهالي والعلماء وبيانات جميع النقابات المهنية والعلمية والفنية التي هاجمت السلطة وحملت المسؤولية كاملة ثم حثت الشعب باثره على الثورة وكان ما كان من عصيان من في المحافظات الشمالية قام به الشعب المسلم في مواجهة السلطة بكافة طبقاته وفئاته كما شهدت مدينة دمشق (العاصمة) اضراباً شعبياً في الاحياء والاسواق التجارية الرئيسية خلال فترات متقطعة من شهور هذا العام وكان الاضراب والعصيان يجيء استجابة لنداءات المجاهدين في بياناتهم وهذه الاضرابات لم تشهد لها سورية مثيلاً حتى في عهد الاحتلال الفرنسي

اذا فالشعب السوري وقف مع الاخوان المسلمين وكتائب المجاهدين في مواجهة السلطة الباغية وابدوا ان هذا الشعب

سوف يقف مع رجاله المجاهدين حتى النهاية كما تشير الاحداث الداخلية في سورية على ذلك وكل هذا يشير كما تقول نشرة النذير

الصادرة عن المجاهدين «الى العد التنازلي للنظام» العدد ١٣ - تاريخ ١٩٨٠/٣/١٢ وتتوج التحام كافة فئات الشعب المسلم في محافظات القطر طيلة الشهور المنصرمة مع الاخوان بظهور (الجبهة الاسلامية في سورية) والتي انبثقت عنها امانة عامة اصدرت بيانها الاول في مدينة دمشق يوم ١/ذي الحجة/١٤٠٠هـ الموافق ١٠/١٠/١٩٨٠م

واذا كانت الجبهة الاسلامية قد كتمت اسماء اعضاء الامانة العامة التي تقودها والتي شملت الاخوان المسلمين ومؤيديهم فان البيان المذكور اشار الى ان المخلصين من رجال الفكر والعلم والسياسة في سورية تداعوا بعد الذي حصل من عسف السلطة وجورها الى تشكيل جبهة اسلامية واحدة مهمتها التصدي لفساد الاوغاد وتحمل عبء انقاذ الامة مما وصلت اليه والعودة بالامة الى شاطئ السلامة والنجاة ليعود لها مجدها وعزتها التي لا تتحقق الا بالعودة الصادقة الى هذا الاسلام.

اذا فمجموع الشعب المسلم كله وقف منذ البدء وسيقف حتى النهاية مع الاخوان وهذه الوقفة وقفة علمية مخططة وليست كما يظن البعض من قبيل الخزوع العاطفي المؤقت فالامانة العامة للجبهة الاسلامية التي تمثل جميع الفئات الاسلامية في سورية اعلنت انها اطلعت على منهج

● لماذا صارت حركة الاخوان المسلمين الجهادية أمل الشعب السوري في تحرره من

حاكميه؟

● ماذا سيفعل الاخوان المسلمون ومؤيدوهم بعد تحرير سورية من الطائفية؟

تناولتها السياسة الداخلية
الحياة الدستورية
والقضائية
الايضاح الاقتصادية
الشؤون العسكرية
الوضع الفكري والتربوي
الحالة الاجتماعية
الصحة العامة
وفي السياسة الخارجية
الوحدة العربية عرض
لمرض التجزئة ومقومات
الوحدة فالطريق الى
الوحدة الشاملة
القضية الفلسطينية
العالم الاسلامي
العلاقات الخارجية
والاوضاع الدولية

ان الاخوان المسلمين في سورية سيصلون - بعون الله - الى اليوم الذي يحققون فيه أمل الشعب المسلم هناك ومع ان قيادة الثورة الاسلامية في سورية قد لفتت نظر بعض الجهات الى عدم تقديم اي عون لنظام دمشق في محاولة للاسراع في قطع انفاسه فانها عاتبة على الصامتين الذين يعرفون تماما المجازر التي قام بها اعوان النظام هناك فهل تقوم بعد هذا الحكومات الاسلامية بدور ما يساهم في سقوط الطائفية في سورية؟ وهل حان الوقت لكي تضرب هذه الانظمة على يد الظالم فيكيف عن ظلمه لقد بقيت خطوة واحدة لتحقيق النهج الاسلامي في سورية وهذه الخطوة تحتاج الى مقدار من الصبر فالنصر صبر ساعة وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون.

تبقى المرحلة الطمع والتوزيع ليكون برنامج الثورة الاسلامية بين ايدي المسلمين جميعا ولا سيما اصحاب القضية في معركة سورية المسلمة وفي هذه العجالة نشير الى اقسام البرنامج واهم المسائل التي تناولها:
يتألف (برنامج الثورة الاسلامية في سورية) من قسمين
١ - بيان الثورة الاسلامية
٢ - منهج الثورة الاسلامية

اما البيان - وهو بمثابة مقدمة ممهدة - فيتناول عرضا لايضاح الاسلام والمسلمين في القرن الهجري الرابع عشر ولدعوة الاخوان المسلمين التي احيت الفهم الصحيح للاسلام وايقظت المسلمين على واقعهم المتخلف ودورهم القيادي في الهداية والحضارة ثم توقف البيان عند تاريخ القطر السوري حديثا ومكافحته للاستعمار الفرنسي واعوانه ووضح الهوية الحقيقية التي تفصل بين جماهير الامة والحكومات المتعاقبة الى ان انتهى الى تصوير الواقع المرير الذي تعيشه سورية في ظل الانقسام الطائفي الذي يجبر طائفة النصيرية الى حتفها كما يجبر الامة الى الاستنزاف والخراب مادام حافظ اسد وعصابته يعيثنون فسادا.

اما منهج (الثورة الاسلامية) فيقسم كذلك الى قسمين
الاول السياسة الداخلية
الثاني السياسة الخارجية
وفيما يلي ابرز العناصر التي

الارض ومن ثم استئناف حياة اسلامية جديدة انهم اذا فعلوا سيوفرون الكثير من الدماء وسيضمنون الامان لطائفتهم»
النذير عدد ١٠ تاريخ ١٩٨٠/٢/١
وظاهر للعيان ان رجال الثورة الاسلامية في سورية مصممون على المضي في الطريق الوحيد الا هو طريق الثورة والخلاص فهم يقولون في افتتاحية العدد (١٧) من نشرة النذير

«ان ثورتنا الاسلامية في سورية تضي في خطى ثابتة طبقا لخطة مدروسة حددت غايتها وهدفها وسائلها ومراحل سيرها وهي واثقة بنصر الله لها وان الصنم سيهوي قريبا وهذا ما اضحى مسلما به ليس لدى رجال الثورة فحسب بل لدى الاوساط السياسية في البلاد العربية والاجنبية على السواء» .

بانتظار منهج الاخوان في الحكم

الشعب السوري كله بانتظار برنامج الاخوان المسلمين لحكم سورية ذلك ان نشرة المجاهدين اشارت مرارا الى ان هناك برنامجا حافلا باعداد سوف يصدر قريبا وفعلا فقد اوردت مقدمة نشرة النذير العدد (٢٢) فكرة مفصلة عن منهج الاخوان وبرنامجهم وقد جاء في المقدمة:
«اخذ البرنامج صورته النهائية ولم

الاخوان المسلمين وعرفت ان ثورتهم تهدف الى تحقيق العدل والحرية لكل المواطنين كما انها اطلعت على برنامج ثورة الاخوان الذي سيصدر قريبا باذن الله تعالى. وبهذا يشعر المرء ان الجميع يطالب بنظام جديد يقوم في اساسه على الاسلام الذي يكفل الحريات العامة والخاصة لهم.
وقد وعدت الامانة العامة للجبهة الاسلامية الموحدة ان تصدر بيانات لاحقة كلما اقتضى الامر تعرض فيها اعمالها وبرامجها وسوف تتابع اتصالاتها ومساعدتها في تحقيق اهدافها المرجوة مستعينة بالله متوكلة عليه.

وهكذا يتبين ان النظام السوري يقف وحده في الميدان بينما تقف جموع الشعب السوري في مواجهة السلطة التي باتت تلفظ انفاسها الاخيرة.

ماذا يريد الاخوان في سورية؟

ان رجال الملحمة ومؤيديهم يريدون ان تكون سورية بلدا عربيا اسلاميا يأخذ مكانه الطبيعي بين اشقائه في تحقيق الوحدة ومقاومة المستعمر وتحرير فلسطين وهذا لا يتحقق بوجود نظام ديكتاتوري لذا فهم حددوا مطلبهم من السلطة القائمة بدمشق ببيان جاء فيه: «ان مطلبنا الوحيد من السلطة هو تخليها الفوري عن التشبث بالحكم وان تدع المجال للاسلاميين حتى يتمكنوا من اقامة حكم الله في

خبر راج منذ فترة على السنة الناس في اسواق دمشق وبيوتاتها .. يقال انه تسرب من عساكر القوى الجوية السورية الى الشارع مفاده ان الطائرات الاسرائيلية مرت في سماء سورية في طريقها لقصف مركز تموز النووي في العراق .. ويقال ان جهات عسكرية في سورية تؤكد ان الطائرات الاسرائيلية مرت في سماء سورية على ارتفاع شاهق وهي تحمل شارات طيران تابعة لدولة اخرى دون ان تعترضها الطائرات السورية .. وتذكر بعض المصادر ان العميد محمد الخولي رئيس مخابرات القوى الجوية اعطى اوامره بعدم الالتفات الى تلك الطائرات ..

سوريا

بين الجبهة الإسلامية والنظام المعزول

المستشارين الروس هم الذين طلبوا الى نظام دمشق القيام بمثل هذه المجازر للوصول الى هدفين هما:

١- قتل الاسلاميين وابادة آلاف الرجال من الاخوان المسلمين نهائيا في محاولة يائسة لاستئصال الحركة الاسلامية.

٢- تئيس الشعب وزعاماته الدينية والعلمية والسياسية والفكرية من الحركة الجهادية التي قام بها الاخوان المسلمون ولحق بهم كثير من فصائل الشعب السوري.

واذا عدنا الى واقع الساحة السورية، فاننا نجد ان مخططات النظام المستقاة من الارشاد الروسي يقول «كل ما يتمناه الكرمليين يدركه». فطبيعة الشعب السوري تختلف عن طبائع الشعوب الاسلامية التي اخضعها الروس في شرق اوربا

كسر طوق العزلة وتثبيت دعائمه من قتل الشعب في الشوارع والبيوت.. فكانت مجازر دموية في سورية لا تشبهها ابدًا تلك التي قام بها العدو اليهودي في فلسطين المحتلة.

○ ففي سجن تدمر .. قتل رجال رفعت اسد ما يزيد على الف سجين.

○ وفي سجن الرقة .. قتل اكثر من ٤٠٠ سجين غدرا على يد رجال المخابرات العميد علي دوبا.

○ وفي شوارع حلب وحماة قتل المئات من الرجال والاطفال والشيوخ غدرا برصاص القوات الخاصة. وكثيرة هي الحوادث التي فعلها رجال النظام في قتل الابرياء، وهو يحسب ان بذلك سوف يؤلب شعب سورية الأبى على رجال الثورة الاسلامية المظفرة. وقد اثبتت الواقع السوري ان هذا تفكير غبي .. ولعل من يقول ان الخبراء

الاول: محاولة الاعلان عن الوحدة الاندماجية بين النظاميين السوري والليبي، بحثا عما يسد الخرق الذي فضح عبورة النظام .. ولكن هيهات!! فقد اتسع الخرق على الراقع .. ولم يصدق الشعب ابدا ذلك الاعلان .. وما زال الواقع يثبت ان الشعب كان صادق الاحساس.

الثانية: المعاهدة مع الروس .. وكانت هي الورقة الاخيرة التي حاول فيها (كرملين) دمشق ان يلعب فيها على الرغم من انها ورقة محروقة قد تكوي اصابع رجال نظام دمشق في فترة قريبة .. ولكن! ماذا عسى نظام دمشق ان يفعل غير ذلك!!؟ وهو الذي يبحث عن الشيطان كي يعتقه من العزلة التي وقع فيها.

قتل الشعب .. لماذا؟

لم يجد النظام بدا في محاولة

محاولات ميثوسة للخروج من العزلة:

واذا كانت هذه المقدمة تعكس بعضا من مواقف النظام السوري من جيرانه العرب والعدو اليهودي بأن واحد. فان التفقت والتآكل والتصدع الداخلي هو الذي يفسر لنا سبب تصرفات نظام دمشق الذي يتخبط وهو يحاول جاهدا التقاط انفاسه الاخيرة، ذلك ان العقلية المريضة لمن يعيش نزعته الاخيرة تشخص نفسها في مثل هذا السلوك الذي لا يتصف بأية صفة من اوصاف الانضباطية الاخلاقية والبعد العقلاني.

ومن هنا يعرف القارئ سر عزلة النظام السوري على المستوى العربي .. الا ان الطير الذي يرقص مذبوحا من الالم لم يحاول ان يتعلق ولو بخيوط العنكبوت قبل ان يخز صريعا، وهكذا حاول نظام دمشق ان يلعب بورقتين خاسرتين.

• عدوان النظام السوري على جيرانه العرب من اهم اسباب عزلته

العربية.

وسيبذل وسعه في تشكيك المسلمين بقياداتهم، وتمزيق وحدتهم، وتفريق صفوفهم، مستغلا في ذلك جهل الجاهلين واطماع الطامعين، وانحراف المنحرفين..

غير أن ثقتنا بوحي جماهير هذا الشعب، يجعلنا نطمئن الى قطع الطريق على المفسدين واحباط مؤامراتهم ومخططاتهم «ولا يحقيق المكر السيء الا بأهله»، «ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين».

وفي الختام يقول بيان الجبهة:

وان الجبهة الاسلامية اذ تصدر البيان الاول لها، ستعقبه - ان شاء الله - ببيانات لاحقة كلما اقتضى الأمر، تعرض فيها أعمالها وبرامجها، وستتابع اتصالاتها ومساعدتها في تحقيق اهدافها المرجوة، مستعينة بالله، متوكلة عليه..

ترى .. ماذا سيفعل نظام دمشق بعد هذا الالتحام الشعبي الكامل في مواجهته؟

• هل سيقول ان كل الشعب عميل للصهيونية؟

• وهل سيدعي - كما تعود أن يسأل اثناء التمشيط - ان المحرك الاساسي هو كامب ديفيد؟

• وهل سيستمر باتهام الانظمة العربية والصاق تهمة اثاره القلاقل الداخلية بها.

لا.. لم يعد أحد يصدق النظام أبدا.. وصدق من قال ان النظام يكذب .. وهو يكذب على نفسه أيضا!!

العباد في سورية نتيجة استمرار هذا النظام الفاسد فيها.

٢ - انتهاء الاوضاع الشاذة واقامة الحكم الاسلامي الذي يحقق الامن والحرية والسعادة لجميع فئات الشعب وسائر المواطنين.

٣ - السعي الى ايجاد صيغة سياسية مقبولة لدى جميع المواطنين .. وقد ذكر البيان ان الجبهة ستعرضها في وقت لاحق ان شاء الله تعالى.

٤ - استيعاب الجهود

عناصره السليمة وتحويله عن مهمته الاساسية وحمله على التنكيل بآبناء الشعب.

٦ - اشاعة الرشوة والمحسوبية في جميع مرافق الحياة وايجاد شبكة واسعة من المستغلين على حساب مصالح الشعب.

كل هذا وغيره جعل جميع المواطنين في سورية يتطلعون الى الخلاص من هذا الفساد المطبق. وعندما تقدم الاسلام للانتفاذ. فانطلقت كتائب المجاهدين لتحقيق للشعب تطلعاته.. مما



الاسلامية المتفرقة وتوجيهها نحو الهدف الاسلامي الاعلى وهو اقامة حكم الله في الارض.

ثم يهيب البيان الصادر عن الجبهة الاسلامية التي كونها رجال الدين والفكر والسياسة في سوريا بآبناء الشعب السوري داعيا لاسقاط النظام. والثورة حتى يكتمل النصر المؤزر ان شاء الله، ومن ثم لتعود لهذه الامة كرامتها وعزتها.

ومما لا شك فيه ان النظام القائم - وقد بات على وشك الانهيار - سوف يقف لهذه الامة بالمرصاد، ويكيد لها، ويمكر بها وهو يرى بعينه نهضة المسلمين وثورتهم، ويشعر بقرب انهياره

ومناطق اخرى من آسيا .. انه شعب مسلم .. لا يختلف في اندفاعه ووحدة مشاعره عن اخوانه المسلمين الذين يلقتون الروس في افغانستان اعمق الدروس. ولعل اصدق وأول ما يدل على استمرار وحدة الشعب السوري مع اخوانه المقاتلين، ظهور جبهة اسلامية جديدة في سورية، وسوف نلقي الضوء على هذه الجبهة فيما يلي:

الجبهة الاسلامية:

تشكلت في سورية الحبيبة جبهة اسلامية عريضة القواعد .. واسعة النفوذ في صفوف الشعب الصابر .. وقد صدر عن امانتها العامة البيان الاول يوم ٨ ذي الحجة / ١٤٠٠ هـ - الموافق ١٤ / ١٠ / ١٩٨٠. وقد اوضح هذا البيان الوضع الذي يغطيه فساد عام شمل جميع مرافق الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية .. وكان من مظاهر هذا الفساد:

١ - تحكّم الطائفة الواحدة تحت واجهة الحزب وتسلطها على كافة شؤون الحياة ومجالاتها.

٢ - ضرب الحريات العامة والخاصة، والقضاء على كل معارضة وصوت حر.

٣ - استهداف عقائد هذه الامة وضرب مقوماتها في جميع المجالات، والقضاء على جميع الهيئات الاسلامية والمؤسسات الدينية..

٤ - ترسيخ الطائفية، وتاليب الشعب بعضه على بعض تحت واجهة الصراع الطبقي.

٥ - تجريد الجيش من

الحرب العراقية-الايروانية والدرس المستفاد

بقلم عبدالله الصالح

الحرب منذ الحرب العالمية الثانية لم تشتعل إلا بين الصغار لمصلحة الكبار.

لئن كانت الحرب العراقية - الایروانية بلاء لا نعرف بالضبط سببه الحقيقي كشأن كل «حريقة» المت ببعض اجزاء العالم الاسلامي، ولئن كان البعث في البادئ بالحرب محرجا وغير ذا فائدة، فان الحرب التي دخلت شهرها الثاني لا بد وأن أقت درسا يجدر بالعقلاء ان يستفيدوا منه. وأيا كانت النتيجة التي ستؤول اليها الحرب، وسواء كانت بقرار استقلالي أو ايحائي، فالاجدر بالعقلاء ان يستلهموا الدروس من هذه الحرب، فما هي هذه الدروس!؟



البناء: نتعاون فيما اتفقنا فيه.

عقدتها وخاصة في «الشرق الاوسط» الذي اعتبرته منطقة نفوذ امريكية.

واما الولايات المتحدة فمصلحتها في الحرب العراقية الایروانية ظاهرة: فهي تسعى جاهدة لاحكام السيطرة والتسلط على خيارات البلدان الاسلامية والحيلولة دون رجعتها ال الدين وبناء قوة مستقلة. لقد تبين للولايات المتحدة ان الشعوب الاسلامية عليها بحكام يعملون «شرطة» لحراسة مصالحها. فالثورة الایروانية مثلا وعلى عكس تقديرات وتوقعات الدوائر الاميركية، اطاحت «بشرطي الخليج» القوي، والصحوه

بشكل جدي، يدل دلالة قاطعة على ان لهما مصلحة في انكاء الصراع وامتداد الحريق.

فالالاتحاد السوفياتي الذي يرجع طمعه في الخليج ال عهد القياصرة قد يجد الحرب فرصة مناسبة لامتداد الاخطبوطي في البلاد الاسلامية .. فالمعاهدة السوفياتية العنيدية والمعاهدة السوفياتية - السورية والمعاهدة السوفياتية - الليبية المرتقبة، واحتمال عودة العلاقات السوفياتية العراقية ال مجاريها، كلها تأتي في هذا السياق. ان الدب الروسي يحاول ان يشرب من المياه الدافئة ولكن فيما يبدو لا أمل له ان من جهة رفض الشعوب الاسلامية له باعتباره «ثقل الدم»، وان من جهة سياسة الانفراج الدولي التي لم تقم دلالت قوية على انفراط

حروب الصغار تخدم الكبار

والمتماسل في هذه الحرب وما صاحبها من آثار وردود فعل حتى الوقت الحاضر. يلاحظ فيما يلاحظ ان الحرب العراقية الایروانية جاءت لتؤكد حقيقة ان الحروب بين الدول الكبرى فيما بعد الحرب العالمية الثانية قد ولت فيما يبدو ال غير رجعة! ولما كان العالم لا يستغني عن الحرب فلنقدر رجاها بين الصغار لحساب الكبار أو ماعرف بحرب الوكلاء! فالدول الكبرى وخاصة الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وان لم تظهر دلالت يعتقد بها حتى الآن في تورطهما المباشر بالحرب، الا ان وقوفهما على الحياد وعدم تحركهما

الاسلامية في تركيا أخنة في النمو، كما أن الثورة الاسلامية في سورية باتت تهدد «ميزان القوى» لتقلبه

● الحرب كانت مناسبة لتطبيق مبدأ كارتر وتأكيد الترابط العضوي بين اميركا واسرائيل.

● ستكون نتيجة الحرب «حقنة منشطة» للاقتصاد الرأسمالي الغربي!

الصناعية قد تضاعفت اضعافا كثيرة، مما يشكل عبئا لميزانية البلدين.



● كيسنجر: تقسيم العرب وتقوية اسرائيل.

واما نفقات اعادة التسليح فلا احد يستطيع حتى ان يتخيلها...! والاقتصاد الرأسمالي الاميركي او الاوروبي الذي يملك التكنولوجيا سيعهد اليه بالتاكيد لاصلاح ما فسدته الحرب، وقد بدأت الشركات والمؤسسات الصناعية الغربية من الآن الاستعداد لتلقي «الحقنة المنشطة» من الحرب العراقية الايرانية.

القتال والنزاع على الحدود

وسواء كانت نوافع الحرب هي النزاع على الحدود او نتيجة لعوامل اخرى فقد اثبتت حرب الجارتين ان النزاع على رقعة جغرافية صغيرة ليس من الحكمة ان يحل عن طريق الدمار وتخريب الاقتصاد. فالخسائر المادية والسياسية التي ترتبت على الحرب لدى الطرفين اعز وأغلى

فخطة كيسنجر التي بنيت على تقوية اسرائيل وايران وتقسيم العرب احتاجت لتعديل يتعلق بايران بسبب انتصار الثورة فيها. وسوف تجد اسرائيل نفسها قوية امام الضغوط الاميركية المزعومة لتسوية القضية الفلسطينية باعتبار ان منطق عدم استقرار الشرق الاوسط يعود الى عدم حل القضية الفلسطينية قد انهيار بشكل كامل.. فالحرب العراقية - الايرانية وهي من اطول واكثر الحروب دمارا في الشرق الاوسط وليس لها علاقة بالقضية الفلسطينية؛ كما ان تدمير بلدين عدوين يفرجها على حد تعبير بيغن.

الاقتصاد الرأسمالي سيد الموقف

والحقيقة المرة التي تفرزها الحرب العراقية الايرانية هي ان حروب الدمار بين الصفار تخدم الاقتصاد الرأسمالي خدمة جليلة. فالانكماش والتضخم والبطالة التي يعاني منها الاقتصاد الغربي سوف يجد «حقنة منشطة» اذا ما وضعت الحرب اوزارها. فالتقديرات الاولى تقول بان خسائر الحرب لدى الطرفين بلغت حوالي (١٠) بلايين دولار ..

فالمنشآت النفطية والصناعية ومحطات توليد القوى التي تم تدميرها سوف تحتاج خمس سنوات على اقل تقدير لاعمارها او بنائها من جديد؛ وفي غضون هذه الخمس سنوات تكون اسعار السلع

بجواز التدخل العسكري لحماية المصالح الاميركية. فالقوة الاميركية البحرية تعززت واقتربت اكثر من مياه الخليج، كما برهنت على صدق ادعائها بحماية منابع النفط فارسلت طائرات الاواكس للسعودية!!

وسواء تم طلب هذه الرادارات من قبل السعودية كما صرح بذلك المسؤولون السعوديون، او قامت اميركا بارسالها فالنتيجة واحدة في كلا الحالتين وهي ان الولايات المتحدة باتت قادرة ومهيأة اكثر مما مضى - بسبب اجواء الحرب - للتدخل بالخليج وتطبيق مبدأ كارتر.

اميركا واسرائيل

وجاءت الحرب العراقية - الايرانية لتؤكد حقيقة الارتباط العضوي الفاعل بين الولايات المتحدة واسرائيل.. ففضلا عن ان المخابرات الاميركية تعتمد على المخابرات الاسرائيلية في عملياتها في الشرق الاوسط فقد كشف جيمز ايكنز سفير اميركا السابق في السعودية ان المسؤولين الاسرائيليين اقنعوا الاميركيين بضرورة التدخل العسكري المباشر لاحتلال منابع النفط؛ وبسبب الدرس الذي تكرناه وهو ان الولايات المتحدة لا يمكنها الرهان على الشعوب الاسلامية على المدى الطويل فانها سوف تركز خطتها لتقوية اسرائيل من طرف، واثارة المشاكل والقلاقل بين البلدان العربية والاسلامية من طرف آخر،

راسا على عقب اذا قدر الله لها النصر - ان شاء الله - والعودة الى اصول الدين الحنيف بانت ظاهرة عامة وتيارا قويا يعم ارجاء العالم الاسلامي، وهذا ما يهدد بالتاكيد المصالح الاميركية والرأسمالية، كما يهدد سياسة الانفراج الدولي التي حصرت حق القوة في طرفين اثنين فقط

مبدأ كارتر

والولايات المتحدة التي عملت على دفع العسكر لدفء الحكم في باكستان وتركيا مؤخرا، تسعى جاهدة من خلال الحرب العراقية - الايرانية الى الدفع بالعسكر الى سدة الحكم في ايران وبالتالي اعادة ايران الى «الحظيرة الاميركية»!



● كارتر الخليج منطقة حيوية!

وفوق ذلك فان الولايات المتحدة التي لم تعجز عن خلق المسوغات والنزاع للتدخل بالخليج بحجة حماية منابع النفط وضمان امدادات النفط للعالم الرأسمالي، وجدت الفرصة مناسبة للتهيئة لتطبيق مبدأ كارتر الذي يقول

● القومية فرقت بين الشعوب العربية والاسلامية، ولم توحد بين دعائها!

● الأمن والاستقرار في الوحدة واستئناف الحياة الاسلامية.



● شاه ايران: الشرطي للخلوع.

فان ما يحز في النفس ويدعو ال الرثاء هو انعكاس هذه العصبية على بعض الجماعات الاسلامية. وقد تبين ان الجماعات الاسلامية لا تزال نفتقر ال الموضوعية في التحليل والوحدة في اتخاذ المواقف.

وبالرغم من وضوح الاموار الدولية فقد فسرت بعض الجماعات الاسلامية الحرب على اساس طائفي، وراحت تنادي او على الاقل تدعو الله سرا! ان يغلب جانبنا على جانب بالرغم من ان طرفي الحرب لم يعلنوا انها حرب طائفية، ولم يقتصر التحليل على تلك بل ذهب ال ان بعض التحالفات السياسية في السياسة العربية تقوم على اسس طائفية! ولسنا هنا بصدد بيان وجهات نظر وتحليل بعض الجماعات الاسلامية لطبيعة الحرب، بقدر ما نريد ان نشير ال حقيقة ان هذه الجماعات في غالبها تفتقر ال الموضوعية في التحليل والوحدة في اتخاذ المواقف. ولا يخفى ان الشعوب الاسلامية التي «كفرت» بالاتجاهات الفكرية الضالة قد تجد نفسها يوما مجبرة للتحلي عن الجماعات الاسلامية مالم تستدرك هذه الجماعات مافاتنا وتتوحد على اساس «نتعاون فيما اتفقنا فيه، ويعذر بعضنا بعضا فيما اختلفنا فيه» على حد تعبير الامام البنا رحمه الله.

توحيداً شاملاً، وانا كان ذلك متعزراً في الحال فانه يجب اتخاذ الخطوات المتدرجة لتحقيق ذلك على المدى الطويل. فالكيانات الصغيرة كما في دول الخليج مهما انفقت على التسليح لا يمكن ان تقف بمفردها امام جهة كبيرة. ونحن هنا لا نخص دول الخليج فحسب بل جميع الكيانات «والمزق» في العالم الاسلامي.

الثانية: استقرار «الجبهة الداخلية» وهذا لا يتأتى الا باشاعة روح الاخوة الاسلامية وتحقيق العدل في الفرص وتوزيع الثروات، واطلاق الحريات العامة، واتخاذ الخطوات الجادة لتحقيق المشاركة الشعبية في اتخاذ القرار السياسي. وان استئناف الحياة الاسلامية وفقاً للكتاب والسنة هي الضمانة الاكيدة لاستقرار الاوطان الاسلامية، اما الكيانات الهزيلة القائمة على اساس التحالفات السياسية متعددة الولاءات ستظل هي سبب الانحطاط والنل الذي يلف جميع انحاء العالم الاسلامي.



● بيغن: نفرح لحرب العدوتين!

رابطة الاخوة الاسلامية محل الرابطة القومية وغيرها من الروابط الهابطة، فان العالم العربي والاسلامي سيظل معزقاً، وصيداً سهلاً للطامعين في خيراته. فالوحدة على اساس رابطة العقيدة فضلاً عن انها اصبحت مطلباً جماهيرياً ملحاً، فضلاً عن انها واجب شرعي كذلك، فقد اصبحت ضرورة ملحة في ضوء تطور السياسة الدولية واساليبها في نهج خيارات الشعوب الاسلامية وافقارها.

بكثير من الارض المتنازع عليها. وكيلديين جارين مسلمين كان الاول ان يفض النزاع بينهما بالمفاوضات المباشرة او حتى طبقاً لقواعد القانون الدولي فالمسألة بين الاقطار الاسلامية ليست مسألة عزة ولا كرامة ولا قومية ولا طائفية ولا ال ما هناك من دوافع ارضية وضحية.

الرابطة القومية

فالحرب اثبتت كذلك ان رابطة القومية قد نقت اسفينا ربما يصعب اقتلعه بسهولة بين الشعوب الاسلامية، كما فشلت في التقاء دعاء القومية حول هدف واحد. وعلى النين يرفعون شعار القومية ان يستفيدوا من درس الحرب العراقية - الايرانية ويكفوا عن الدعوة لهذه الرابطة الهابطة انسانية وحضارياً، ويعتصموا برابطة العقيدة في الله والاخوة الاسلامية سواء كانوا حكاماً او محكومين. ومالم تحل

غياب الموضوعية

ولعل اوضح ما في الحرب العراقية الايرانية من دروس واشدها لما هو تفشي ظاهرة غياب الموضوعية في الموقف وفي التحليل وخاصة في اوساط المثقفين وفي اوساط الجماعات الاسلامية

وانا كان التعصب للجنس او الامة او الوطن، او الطائفة او الحزب هي ظاهرة عامة لدى المثقفين ثقافة غربية او شرقية،

الكيانات الصغيرة وأمن الخليج

ومن الناحية الاستراتيجية لدول المنطقة فقد اظهرت الحرب العراقية الايرانية ان ما يسمى بأمن الخليج قد انهار، وان الامن والاستقرار الحقيقي يكمن في ناحيتين:

الاول: العمل الجاد واتخاذ السبل الكفيلة بتوحيد الكيانات الصغيرة

مجلة « الأمة »

عبر ومكثت في زمنا كريمة القرون الخمس عشر الهجرية

اقرأ في هذا العدد

● وجهة العالم الإسلامي في القرن الخامس عشر الهجرية

د. عماد الدين خليل

● هذه الأمة .. لتتم ورتب

د. يوسف القرضاوي

● القرن الخامس عشر .. بشائر وبصائر

الأستاذ عمر عبيد حسنة

● العلمانية .. وتطبيقها في الإسلام

د. محمد البهي

● علي طريق الله في مطر .. العال القرون

الأستاذ أنور الجندي

● النحر .. والإدمان الكحول

د. نبيل الطويل

مع العديد من الأبواب والتحقيقات المصوّرة

الأمة مجلة إسلامية شهرية جامعة

تصدر من قطر



يكتبه
هذا الأسبوع
الشيخ
عبد العزيز بن باز

منبر العجم

حكم

إثبات الأهلة بالحساب

اطلعت على ما نشرته صحيفة الجزيرة في عدد ها الصادر يوم السبت ١٢/٢/١٤٠٠ هـ تحت عنوان ((رمضان الماضي ٣٠ يوما وليس ٢٩)) بقلم الاخ احمد السعري واحتج على ذلك بأن المرصد العالمية بما فيها مرصد جامعة الرياض اكدت حسابات ام القرى بأن شهر رمضان الماضي كان ٣٠ يوما ولم يكن ٢٩ . وزعم ان الهلال في مساء يوم الاحد الموافق ٢٩ رمضان قد غرب قبل الشربمة لاتقل عن عشر دقائق في جميع انحاء المملكة . الخ .

وتعلق ايضا بأن مؤتمر اسطنبول قد وضع قواعد للرؤية الحكيمة لحل هذه المشكلة . .

ولما كان هذا الموضوع له أهمية كبيرة لتعلقه بصوم المسلمين وفطرهم وحجهم رأيت أن أكتب في ذلك كلمة موجزة تتضمن ايضاح الحق وابطال ضده ، فأقول ان الاحاديث الصحيحة قد استفاضت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالا مر ب اعتماد الرؤية وكمال العدة وعدم الالتفات للسعي الحساب فوجب على المسلمين جميعا انما كانوا أن يأخذوا بذلك ويعتمدوه ولا يجوز لهم ان يكذبوا الثقات في رؤية الهلال بأن المرصد الفلاني زعم كذا او بأن المرصد الاخرى زعمت كذا او بأن مؤتمر اسطنبول وضع كذا وقد سبق الجميع المعلم الذي لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى فوضع للمسلمين قواعد واضحة يعرفها العالم والجاهل والحضرى والبدوى والحاسب وغيره فقال عليه الصلاة والسلام : " صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكلوا العدة ثلاثين " وفي لفظ " فصوموا ثلاثين " وفي لفظ آخر " فاقدروا له ثلاثين " وفي حديث آخر " فاكلوا عدة شعبان ثلاثين " وقال عليه الصلاة والسلام " لا تصوموا حتى تروا الهلال او تكملوا العدة ولا تفتروا حتى تروا الهلال او تكملوا العدة) وعن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب انه خطب في اليوم الذي يشك فيه فقال " ألا انى جالست اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وسألتهم وانهم حدثوني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته وانسكوا لها فان غم عليكم فاتموا ثلاثين فان شهد شاهدان مسلمان فصوموا وافطروا " . وعن امير مكة الحارث بن حاطب قال عهد اليه

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ننسك للرؤية فان لم نره وشهد شاهدا عدل نسكنا بشهادتهما .
وهما حديثان صحيحان .

وفي الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " انا امة
امية لا تكتب ولا تحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا واثار باصابعه العشر ثلاث مرات وقال الشهر
هكذا وهكذا وهكذا " وخمس ابهامه في الثالثة والمعنى انه يكون تارة ثلاثين ويكون تارة تسعا
وعشرين والاحاديث في هذا المعنى كثيرة ، ولم يحلهم النبي صلى الله عليه وسلم في اثبات الشهر
الى الحساب بل احوالهم الى امر شاهد يراه الناس في السماء وعند عدم الرؤية امرهم باكتمال
العدة ، وقد اجمع سلف الامة من الصحابة رضي الله عنهم واتباعهم باحسان من اهل العسك
المعتبرين على ذلك فلا يجوز لاحد ان يحتج على ابطال الرؤية بمجرد دعوى اصحاب المراسد
او بعضهم مخالفة الرؤية لحسابهم كما لا يجوز لاحد ان يشترط لصحة الرؤية ان توافق ما يقوله اصحاب
المراسد لان ذلك تشريع في الدين لم يأذن به الله ولان ذلك تقييد لما اطلقه الله ورسوله واعتراض
على صاحب الشريعة الذي لا ينطق عن الهوى وتكليف للناس بما لا يعرفه الا نفر قليل فبمضيقيون بذلك
ما وسعه الله ، ومن المعلوم انه لا احسن ولا اكمل من حكم الله ورسوله في كل شئ كما قال الله
سبحانه " افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون " فنصحتي لجميع المسلمين
ولجميع الحاسبين بوجه اخص ان يتقوا الله وان يحذروا مخالفة رسوله صلى الله عليه وسلم والتشريع
للناس مالم يأذن به الله وقد قال الله عز وجل " ام لهم شركا شرعوا لهم من الدين مالم يأذن به
الله " وقال سبحانه " فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم " . وقال
تعالى " قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم وان تطيعوه
تهتدوا وما على الرسول الا البلاغ المبين " . وقال تعالى " واقموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الرسول
لعلكم ترحمون " والايات في هذا المعنى كثيرة ، وفي الصحيحين عنه صلى الله عليه وسلم انه قال
(من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله) وفي صحيح البخاري عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال " كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى " قبل يارسول الله
ومن ابى قال " من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى "

والادلة على ابطال التعلق بالحساب في اثبات الهلال كثيرة جدا وارجوان يكون فيما ذكرناه
كفاية ومقتضى لطالب الحق واسأل الله ان يهدينا وسائر المسلمين صراطه المستقيم وان يمن علينا
جميعا بالفقه في دينه والاثبات عليه انه سميع قريب . . . صلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه ،

الرئيس العام

لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد



عبد العزيز بن عبد الله بن باز

* هدية بالسرم من كيسنجر لجنوب افريقيا!



ترددت في لندن أنباء تفيد أن جنوب افريقيا قامت بتطوير قذائف تحمل رؤوسا نووية تطلقها مدفعية بعيدة المدى كانت قد حصلت عليها حكومة جنوب افريقيا سرا من الولايات المتحدة عام ١٩٧٥، وذلك بناء على تعليمات من وزير الخارجية في ذلك الوقت الدكتور هنري كيسنجر، فكان سبب اعطاء الحكومة العنصرية هذه المدفعية المتطورة هو فشلها الذريع في محاولة غزو انغولا التي يتواجد فيها الثوار المزودون بالاسلحة الروسية.

كما قامت عدة جهات امريكية اخرى بتزويد الحكومة العنصرية بقذائف واموال خاصة لتجهيز هذه المدفعية المتطورة.

ولزيد من العلم، ان حكومة جنوب افريقيا تشترك مع اسرائيل في تطوير الاسلحة النووية وقد قامت بالتجربة المشتركة في جنوب المحيط الاطلسي في ٢٢ سبتمبر من العام الماضي.

ان تركيز امريكة واسرائيل على جنوب افريقيا تلك المنطقة الغنية بالمعادن الثمينة وبالخيرات الوفيرة وتزويد حكومتها بالاسلحة المتطورة حتى تصبح ترسانة

اسلحة تابعة للامبريالوية الاميركية والصهيونية العالمية ليعتبر مؤشرا خطرا على مستقبل القارة الافريقية المليء بالتكهنات السياسية المختلفة.

* البريطانيون اغلقوا المسجد لان الاذان «يزعجهم»!!

ان القلوب التائهة لا تحتمل حتى سماع كلمة «الله اكبر»، ففي بريطانيا اغلقت السلطات البريطانية «مسجدا اسلاميا» بسبب ما ادعت انه ازعاج المؤمنين المستمر للسكان، وزعم سكان منطقة شيرد بوش في غرب لندن وهي المنطقة التي يقع فيها المسجد بأنهم لا يستطيعون النوم بسبب ارتفاع صوت الاذان. وقالت السلطات البريطانية ان سكان المنطقة قدموا احتجاجا حول ارتفاع صوت الاذان من المسجد الى السلطات المحلية في المنطقة التي امرت باغلاق المسجد الذي افتتح قبل عام واحد فقط.

هذا وللعلم أن سكان هذه المنطقة من الجاليات الاسلامية المختلفة من الباكستان والهند والدول الاسيوية الاخرى.

كشف النقاب في واشنطن مؤخرا عن أن المخابرات السوفياتية قد دفعت ١٠٠ ألف دولار لاجد عملاء المخابرات الاميركية للتجسس على جلسات الكونغرس الاميركي.

يقوم الرئيس الاثيوبي (مانغستو مار يام) بزيارة لموسكو لتجديد ولاءه خلال هذا الشهر بعد نحو عامين من انتهاء زيارته الاخيرة للاتحاد السوفياتي.

* نقاط الخلاف بين كارتر وريغان:



يمكن تلخيص ابرز نقاط الخلاف بين كارتر وريغان المتنافسان على رئاسة امريكة والتي كانت اساس المواضيع التي طرحت في خلال المناظرة التلفزيونية بينهما ومن أهمها:

● على الصعيد العسكري: يؤكد ريفغان على سياسة زيادة الانفاق العسكري و دعم مشاريع تطوير القاذفة ب-١ والاسلحة النيوترونية وصواريخ ام اكس البعيدة المدى، في مقابل ذلك، اقترح كارتر توسعا في الانفاق في ميزانية ١٩٨١ ليشمل تطوير مختلف الاسلحة.

● أفغانستان: يقول ريفغان ان سياسة كارتر الخارجية هي التي شجعت السوفيات على التدخل مقترحا قطع العلاقات الاقتصادية مع موسكو، بينما وصف كارتر التدخل السوفياتي بأنه اكبر تهديد للسلام العالمي منذ الحرب العالمية الثانية.

● الخليج العربي: حذر كارتر السوفيات مرارا ان الولايات المتحدة سوف تدافع عن المصالح الغربية في المنطقة الا أنه لم يشير الى حدود هذا الدفاع. بينما اتهم ريفغان الرئيس كارتر بالتهويل الاجوف، وقال ان ضعف القوة الاميركية هو سبب احداث المنطقة.

وهناك نقاط اخرى تتعلق بالمسائل الاقتصادية والاميركية، وتحديد انتشار الاسلحة الاستراتيجية .. اذا كانت هذه هي نقاط الخلاف بين الرئيسين فهل يكونان متفقين على محاربة الاسلام وتفريق اهله ونهب خيراتهم وتدعيم اركان اعدائهم من النقاط غير المعلنة؟! اعتقد ذلك.



● عادت الاضطرابات الطائفية الى التفجر مرة اخرى في ولاية اوتار براديس بشمال الهند قبل انقضاء شهرين على الصدامات بين المسلمين والهندوس والتي افضت الى مصرع اكثر من مائتي شخص.

○ آخر احصائية في بريطانيا تؤكد ان عدد العاطلين عن العمل في هذا العام بلغ ٢٠٦٠٠٠ شخص وهذا أعلى رقم بطالة تشهده بريطانيا منذ الحرب العالمية الثانية.

السوفييت عززون قواعدهم بحرية قرب واحل اثيوبيا:



صرح مصدر عسكري امريكي الاتحاد السوفييتي اخذ يعزز اقعته البحرية قرب الشواطئ لثيوبية وذلك ليتسنى له تتفاظ على الدوام بقوة بحرية رة في المحيط الهندي.

وتقول دوائر البنتاجون ان سوفييت شرعوا بتحويل أرخبيل حلك في البحر الاحمر الى قاعدة رية سوفييتية ضخمة هناك. ما يقوم السوفييت بعمل مماثل ذا العمل على الجزر التي تبعد ٤ كيلومتر شمالي جيبوتي حيث بد لفرنسا اكبر قوة جوية رية في المنطقة.

لو لاحظنا هذا التكاليف هذا الحصار الذي يحاول رب والشرق أن يفرضه على نوب العالم الاسلامي جدنا ان حال الشعوب سلامية من حيث التدهور خطورة وصل الى اخطر احل، وان العالم الاسلامي طفي سبات عميق لا يدري ما يدور حوله، ولا هم

لحكامه الا السعي للمحافظة على مناصبهم وكراسي حكمهم وتأمين متطلبات الدول الكبرى بكل جد واجتهاد. اما ان يلتفتوا الى تحسين احوال شعوبهم ومحاولة مجارات الدول المتقدمة في مجالات الصناعة وغيرها، ومراقبة الله في افعالهم وانهم محاسبون على كل صغيرة وكبيرة يقومون بها من افعالهم، فهذا بعيد كل البعد عنهم لان هذا ليس همهم ولا مبلغ علمهم.

قوة عسكرية أميركية جديدة في المحيط الهندي

أعلنت وزارة الدفاع الامريكية انها دفعت بقوة عسكرية جديدة الى المحيط الهندي تتألف من حاملية طائرات وأربع سفن دعم وثلاث سفن عمليات برمائية تحمل ١٨٠٠ جندي من مشاة البحرية. وقال الناطق باسم الوزارة توماس روس في واشنطن ان جنود مشاة البحرية الذين يشكلون جزءا من قوة التدخل السريع هم الآن في البحر الاحمر في طريقهم نحو المحيط الهندي على متن ثلاث سفن خاصة بتنفيذ العمليات البرمائية.

وأضاف ان حاملية الطائرات رينجر قد توجهت الى المحيط الهندي برفقة أربع سفن دعم هي المدمرة غولدنزبورو المزودة بصواريخ موجهة والبارجتان بادجر وكيليت وناقلة النفط باسومبيك.

وقال ان هذه الحاملة سوف تحل بدلا من حاملية الطائرات ميدوي. وبذلك يبلغ عدد السفن الحربية الامريكية المتواجدة في المنطقة المذكورة ٢٧ سفينة مقابل ٢٥ سفينة للاتحاد السوفييتي.

مؤامرة نصرانية لإبادة المسلمين في اندونيسيا:



نشرت المجلات والصحف الاندونيسية انباء عن لعبة قذرة تمارسها الكنيسة في اندونيسيا.

وهي تتمثل في شراء الاطفال الرضع وارسالهم الى الدول الاوروبية حيث يوضعون في محاضين خاصة تهتم بتربيتهم تربية نصرانية منذ نعومة اظفارهم وقد نشرت مجلة «مانجي مشاركة» تقريرا مفصلا عن العملية التي تقوم بها احدى الكنائس في البلاد وتطرقت المجلة الى وصف العملية فقالت ان الكنيسة تقوم بشراء الاطفال الرضع من امهاتهم مستغلة

بذلك سوء الاحوال المعيشية وارسالهم الى امريكا وهولندا والدانمارك لتربيتهم تربية

نصرانية، بعدها يتم اعادتهم الى اندونيسيا مرة اخرى حيث يصبحون دعاة للنصرانية.

وقد قابل المسلمون هذه الاجراءات من الكنيسة بالرفض والاستنكار الامر الذي يدعو الى ضرورة ايجاد دور لرعاية الاطفال والايتمام من أبناء المسلمين حتى لا يقعوا في قبضة النصرانية التي تبذل كل وسائل الاغراء، حتى ان احد الاطفال الرضع تم شراؤه مقابل مليون روبية!!

ان خط التبشير الكنسي في اندونيسيا التي تحتوي على الملايين من المسلمين ان لم يضرب بيد من حديد سيحول اندونيسيا الى دولة نصرانية - لا سمح الله - فهل تعي حكومات الدول الاسلامية هذا الخطر؟

لعن الله المتشبهين من الرجال بالنساء:

○ قام نحو ٢٠٠ من المخنثين في جميع انحاء ايطاليا قبل اسبوع بمسيرة في روما للمطالبة باعتراف القانون بهم كنساء، وانتهت المسيرة خارج مجلس النواب الايطالي حيث اجتمع وفد بالسيد نيلاي جوني رئيس المجلس الذي وعدهم بالنظر في «مظالمهم».

سبحان الله! عجيب ما نسمع وعجيب ما نرى! الرجال يطالبون بان يصبحوا نساء والنساء يحاولن ان يُصنَّحن رجالا.. واختلط الحابل بالنابل فهذه الظاهرة احدى علامات الساعة.. ولا حول ولا قوة الا بالله.

كيف يستغل اليهود الأحداث

للدعاية السامية؟

• الدعوة الى السامية تأتي في الدرجة الاولى من اهتمامات الاعلام اليهودي.

«جاء في البروتوكول الحادي عشر من «بروتوكولات حكماء صهيون» أن «غير اليهود -الاساميين - كقطيع من الأغنام أما نحن فاننا النئاب، وهل تعلمون ماتفعل الأغنام اذا اقتحم النئاب حظيرتها؟ إنها تغمض عيونها، وسندفعهم الى ذلك» ... من هذا نعرف أن كل يهودي هو سامي - حسب ما يعتقدون - والدعوة الى السامية تأتي في الدرجة الأولى من اهتمامات الاعلام اليهودي، فحادثة الانفجار الذي حصل مؤخرا عند مدخل الكنيس اليهودي الكائن في شارع كوبر نيك في باريس والذي اصبح يعرف «بانفجار كوبر نيك» اعطى الدعاية اليهودية دفعا الى الامام لاختراق عقول الفرنسيين والغربيين عموما من جديد، والازمة الجديدة التي نشأت بين فرنسا واسرائيل من جراء محاولة اسرائيل فرض وصايتها على اليهود الفرنسيين ورفض الحكومة الفرنسية ذلك، هذا بالاضافة الى البعث الجديد للنازية في اوروبا وانتعاش هذه الحركة مؤخرا جعل اليهود يستنفرون بكل وسائلهم الاعلامية وغير الاعلامية لتضخيم هذه الامور والدعوة الى السامية من جديد.

اخرى وانعكاسها على العلاقات بين فرنسا واسرائيل قام الاعلام اليهودي بدوره مستغلا هذا الموقف وعمل على ابراز قضية السامية عبر عدة امور تبدو كأنها مخطط لها من قبل منها:

○ الحملة الاعلامية الضخمة التي شنتها الاجهزة اليهودية عبر وسائل الاعلام، المكتوبة والمسموعة والمرئية والتي كان ابرزها

للسفير الاسرائيلي ان فرنسا ترفض وصاية حكومة تل أبيب على المواطنين الفرنسيين التابعين للديانة اليهودية ان ان باريس تعتبرهم مواطنين فرنسيين كغيرهم.

• دور الاعلام في خدمة السامية:

وعلى اثر هذا الحادث وما تبعه من احداث

لقد ظهرت في الآونة الاخيرة أزمة دبلوماسية جديدة بين اسرائيل وفرنسا حيث ان رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن هو الذي سبب هذه الازمة عندما هاجم - اثر انفجار قنبلة قرب كنيس يهودي في باريس مع مطلع الشهر الماضي - الحكومة الفرنسية متهما اياها بالعداء للسامية. وأشارت مصادر رئاسة الوزراء الفرنسية ان ريمون بار اعلن

● بيغن يقول: يجب تنظيم حملة صهيونية - يهودية في العالم لتأييد السامية

● مقتل ثلاثة اشخاص امام الكنيس اليهودي، اثار اهتمام الاعلام الاسرائيلي

وتحرك له الرئيس، بينما مقتل الآلاف من المسلمين وانتهاك مساجدهم لم يتحرك له

أحد!

س: هل ترون فرقا بين معاداة السامية ومعاداة الصهيونية؟

ج: لا يمكن التفريق ابدا بين معاداة كل من اسرائيل والصهيونية والسامية. وحول هذا الموضوع بالذات يجب تنظيم حملة اسرائيلية صهيونية يهودية في العالم. كما انه يجب على جميع يهود الوزراء ووزراء الخارجية في العالم ان يستعملوا وتكرار عبارات مثل: (الاحتلال الاسرائيلي) و(عملية اسرائيلية) لا يمكن الا ان تؤدي للمعاداة للسامية.

س: بالنسبة لكم هل ترون ان الخطر يأتي على اليهود من نازية جديدة؟

ج: من الواضح اننا نعيش الان بعثا جديدا للنازية في اوروبا وهذه الظاهرة بدأت مع حملة انكار ما قام به النازيون الالمان من تفريق وقتل ستة ملايين من اليهود، ان هذه الظاهرة استمرت مع ظهور انبعاث جديد لافكار هتلر التي وصفها تشرشل بأنها توجد جميع أنواع الشر أمام البشرية.

فهل يقضي النازيون الجدد على السامية كما فعل هتلر؟ أم تقضي السامية بوسائلها المختلفة على هذا البعث الجديد الذي يتسم بالعنف؟. علما بأنهم لا يدخرون في ذلك وسعا وينفقون المال في هذا المضمار بسخاء على غير عاداتهم يقول الله تعالى « ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فيسيفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا الى جهنم يحشرون » - الأنفال - ٣٦
نتائج هذا الصراع يبدو انها ستتضح قريبا.

الدماء الزكية المسلمة تعدم وتقتل في السجون وامام مساجدها حيث اماكن عبادتهم، وما من أحد يثار لها وما من رئيس يبدي اعتراضه على ذلك فهل هان بم المسلم في هذا الزمان!!

● البعث الجديد الذي يندد بالسامية:

ان ظاهرة معاداة السامية بدأت تتزايد يوما بعد يوم في مختلف البلدان الاوروبية وما يؤكد ذلك المقابلة التي اجرتها مجلة الباري ماتش في عددها الصادر بتاريخ ١٧/١٠/١٩٨٠م مع مناحيم بيغن واهم ما ورد في هذه المقابلة ما يلي:



باري ماتش: هل تؤمنون ببعث ظاهرة معاداة السامية في العالم؟
مناحيم بيغن: معاداة السامية لم تختف ابدا في اي وقت من الاوقات، ان هذه الظاهرة تنمو باستمرار في بلاد مختلفة في ضوء السياسات التي تطبقها حكومات تلك الدول.



مرض مسلسل «هولوكوست» و«المترو لخير» و«المصرفية»... الخ. والتي تدور كلها حول مؤامرات الحكومات الاوروبية على ناجين من اليهود.

اتطابق هذه الحملات مع الانتخابات الفرنسية حيث لا تخفي الاوساط اليهودية ضيبتها من سياسة الرئيس ديستان في صوص نزاع الشرق الاوسط.

صدور كتاب عن «انفجار كوبريك» بعد نفي اسبوع واحد على هذا الحادث عن دار نشر المعروفة (روبير لافون) من تأليف كاتب اليهودي هنري لابوريت الذي طبع منه عدد ضخمة وانزل الى الاسواق للتوزيع في رة سبعة ايام فقط.

هذا يعكس الصورة واضحة لمن يراقب احداث وبالمقارنة نجد ان قيمة انسان اليهودي ودمه غال جدا عند حكومته، فلقد نشط الاعلام وتحرك رئيس من اجل قتل ثلاثة من اليهود ام معيدهم، وبالمقابل نجد المنان من

اندونيسيا

على موعد مع الزمن

● سيتم استبدال مادة الدين الاسلامي

بتدريس المبادئ الخمسة (باننشاسيلا) بدءاً من سنة ١٩٨١.

في اقصى الجنوب الشرقي لقارة آسيا تقع اندونيسيا، اكبر الدول الاسلامية من حيث عدد السكان والتي يقطنها حوالي ١٤٥ مليون نسمة عدد المسلمين منهم ١٢٠ مليون مسلم. وتعد اندونيسيا نموذجا كبيرا للاوضاع السياسية والاجتماعية السائدة في العالم الثالث، فقد نتج عن سيطرة فئة الضباط على مقاليد الحكم الى تفشي مظاهر الفساد وبكثرة ملحوظة فقد صار الفساد هو قاعدة الحكم الذي اقامه احمد سوكارنو بعد الاستقلال وسار على دربه الرئيس الحالي سوهارتو. يقول احد مدراء البنوك الامر يكان في جاكرتا «ان الرشوة والعمولات هي القاعدة في التعامل فليس هناك اي موظف يكتفي بالعيش من راتبه».

الفساد على كل المستويات

لقد نشرت حاشية سوهارتو الفساد على كل اطراف الحكم فليس سرا ان زوجة الرئيس التي تلقب بالسيدة «عشرة بالمئة» تمتلك حصصا ثابتة في جميع المؤسسات الفندقية بالاضافة الى مطاحن الدقيق والاسمنت وقد جاء في مصادر قريبة ان السيدة عشرة بالمئة صارت مع قرب نهاية عام ١٩٨٠ تمتلك ١٢٦ شركة تجارية وقد اوكلت الى وسطاء صينيين عملية ترتيب الصفقات.

لقد تدنى المستوى المعيشي للسكان في تلك الدول ذات الثلاثة عشر الف جزيرة والغنية بالنفط بالاضافة الى الثروة الزراعية غير ان ذلك كله ذهب سدى بسبب

الايضاح الفاسدة حيث يعيش حوالي ٦٠ بالمئة من السكان دون الحد الادنى للمعيشة.

ففي جاوة، اكبر جزر الارخبيل الاندونيسي والتي تضم ٦٢٪ من مجموع السكان ينحسر الناس فوق مساحة ضيقة ويشكلون قبيلة موقوتة قابلة للانفجار في أية لحظة رغم ان عائدات الثروة النفطية قد بلغت ١٠ مليارات دولار خلال عام ١٩٧٩ بزيادة ٥٠٪ عن عام ١٩٧٨ ولكن كل الدلائل تشير الى ان النظام العسكري سيفوت الفرصة الثانية لتنمية البلاد كما حدث في الفرصة الاولى التي تلت زيادة اسعار النفط عام ١٩٧٣ حيث اهدرت الملايين في مشاريع صناعية اوزراعية غير منتجة وغير ضرورية زادت من الهوة بين الاغنياء والفقراء.

ففي عام ١٩٧٦ على سبيل المثال توفي الكولونيل حاجي احمد طاهر المدير التنفيذي السابق في المؤسسة الوطنية للنفط «بيرتامينا» واستطاعت ارملةته كارتيتارنا ان تحصل خلال الايام القليلة التي تلت وفاته على جزء من ثروته المودعة في بنوك خارجية وتنبيه اولاده من زيجة اخرى، والقوا الحجز على ٢٥٨ مليون دولار كانت مازال مودعة في بنك سوميتومو الياباني فرع سنغافورة وقبل ان تظالها انامل ارملةته.

ودخلت الحكومة الاندونيسية طرفا في النزاع القانوني حيث قدم محاميها وثائق تثبت ان الكولونيل جمع ثروة قدرت بحوالي ٨٠ مليون دولار بشكل غير مشروع، حيث وقع الكولونيل على عقد نيابة عن «بيرتامينا» لبناء مصنع للحديد مع



● سوهارتو ومبادئ البانتشاسيلا.

شركة المانية غربية ونال عن هذا العقد «بنغلي» اي عمولة باللغة الاندونيسية قال عنها محامي الحكومة انها من حق الدولة .. وهلم جرا.

— الانفجار —

هذا التدهور الشامل تجاؤ



• أطفال اندونيسيا.

العلماني الذي الغى كل معالم الشخصية الاسلامية حيث سيلغى ابتداءا من سنة ١٩٨١ تدريسي الدين في رياض الاطفال وسيدرس بدلا منها المبادئ الخمسة (بانتشاسيلا). بل ان تدريسي الدين الاسلامي اليوم في اندونيسيا يتم عبر مدرسين نصاري و بوذيين قلم يعد مشترطا في مدرس الدين الاسلامي ان يكون مسلما. وقد تزايدت الممارسات الدينية لطغمة سوهارتو ضد المعتقلين السياسيين حيث يزور ضباطه نساءهم في بيوتهم ويعتدون عليهن مستفيدين من الحكم الارهابي القائم في عموم اندونيسيا.



• سوكارنو: تصفيات دموية كثيرة.

لقد تجاوزت فئات المثقفين من الشباب المسلم في اندونيسيا مع المعارضة المسلحة فتوافدت الى غابات سومطرة الشمالية وانخرطت في صفوف المجاهدين حيث لم يعد يجدي للوقوف امام سوهارتو وزمرة الفساد المحيطة به الاجهاد في سبيل الله وباسم الله وحده حتى يفتح الله بين الحق والباطل انه نعم المولى ونعم النصير «ولينصرون الله من ينصره ان الله لقوي عزيز».

ماليز يالم يسلم هذا الشيخ العالم من رجال سوهارتو الذين حضروا الى ماليزيا وقاموا باختطافه الى اندونيسيا حيث يقيم حاليا تحت الإقامة الجبرية.

لقد تكشفت حقيقة النظام الذي يديره سوهارتو للمثقفين في تلك البلاد وحيث سوهارتو فشل في الانتخابات العامة في ان ينال صوتا واحدا من منطقة آتشي.

فما كان الشعب المسلم لينتخب سوهارتو الذي صرف أموال الشعب لبناء مقبرة خاصة له بعد وفاته بكلفة تجاوزت المليون دولار بناها فوق جبل اختاره بنفسه.

لقد مكن سوهارتو للمخابرات الامر يكية في اندونيسيا فسمح بانشاء معهد الدراسات الاستراتيجية الدولية الذي يدار مباشرة بواسطة المخابرات المركزية الامر بكية، ويتولى رئاسة هذا المركز وزير الاعلام الحالي وهو في نفس الوقت مدير مؤسسة تبشيرية. وقد تولى احد الاساتذة في جامعة اندونيسيا مهاجمة هذا المركز وفضح اهدافه فطرب من وظيفته واسمه د. محمد رشيدى، وقد هاجم هذا الاستاذ وزير الاعلام شخصيا ومنذ كتابه حول الثقافة الاستراتيجية لاندونيسيا والذي يعكس النظرة الامر يكية لدور اندونيسيا في المنطقة.

لقد تجاوزت هذه الممارسات العلمانية نطاق الكتمان وعلم الشعب الاندونيسي بتوجه الحكم

• تصاعد المعارضة المسلحة في اندونيسيا. • سوهارتو يبذل مليون من أموال الشعب في بناء قبره.

من ابناء سومطرة وجاوة رغم وجود قوة تقدر بـ ٢٠ الف من الجيش الاندونيسي في الجزيرة. ورغم ذلك كله مضت حرب الجهاد في سبيل الله وشكل المجاهدون حكومة المنفى المكونة من السادة:

- ١ - د. حسن محمد تيرو - رئيس الوزراء.
- ٢ - د. مختار حسبي - وزير الداخلية ونائب الرئيس.
- ٣ - د. حسين محمد حسن - وزير التربية.
- ٤ - د. زيني عبدالله - وزير الصحة.
- ٥ - د. اسناوي علي - وزير الاشغال والتعمير.
- ٦ - السيد / امير اسحق - وزير الاعلام.
- ٧ - السيد / تنكو حجي - وزير العدل.
- ٨ - الجنرال - محمد داود حسين - قائد الجيش.

وقد أعلنت هذه الحكومة فوراً استقلال سومطرة عن اندونيسيا، وشنت هجمات قاصمة على مواقع قوات سوهارتو حيث يتمتع اهالي آتشي كما اسلفنا بتار يخ عنيف من المارك مع الهولنديين ومن بعدهم سوكارنو.

لقد اندلعت حرب المجاهدين ولم تغتر رغم تعميم الاعلام ورغم جهود سوهارتو لطمس اخبارهم حيث لم يسلم السيد محمد داود بري العالم الذي تجاوز عمره الثمانين عاما وانزوى في مسكنه في

الايضاح المالية والاقتصادية لينشب اظفاره في دين الشعب وعقيدته حيث يمارس النظام حصارا شديدا حول انتشار الوعي الديني و يطلق العنان للمبشرين والمؤسسات النصرانية العالمية.

ولقد بلغ السخط الشعبي على هذا الانحراف ذروته في شهر مارس عام ١٩٧٩ خلال الفترة التي تلت الانتخابات العامة عندما فاز اعوان سوهارتو بأغلبية المقاعد كما هي العادة في بلاد العالم الثالث. وتصاعدت المعارضة الشعبية حتى كان شهر مايو من هذا العام ١٩٨٠ حين تجمعت ٥٠ شخصية دينية وسياسية واجتماعية ووقعت وثيقة رفعتها الى مجلس النواب تتهم فيها سوهارتو بتخطي الدستور والتستر على الفساد.

واعتبرت هذه الوثيقة اول تحدٍ شخصي لسلطة الرئيس منذ توليه السلطة نظرا لمكانة الشخصيات التي شاركت في التوقيع على الوثيقة.

سومطرة نقطة الانطلاق

وقد اخذت هذه المعارضة مضمونها الاسلامي عندما تكاثفت القوى الاسلامية واتخذت من جزيرة سومطرة قاعدة لانطلاق الجهاد المسلح ضد الفئة العسكرية الحاكمة. وقد فشلت محاولات قوات سوهارتو في القضاء على الجهاد الذي استقطب المئات



شمس بديوي حسن طلعت صلاح نصر

أعوان الطغاة

حسابهم عند الله

بقلم / أحد الغرباء

* الرئيس المصري رئيس «بتاع كله»

* كل عهد يلعن العهد الذي قبله ولكن بالاستعانة بجلادي

العهد السابق.. فهم عملة صعبة.

مسألة نفسية معقدة، لا سبيل الى حلها.. فمثلا هو رئيس الجمهورية، وهو رئيس الوزراء، وهو القائد الأعلى للجيش، والرئيس الأعلى للشرطة، والقضاء، والرياضة، وأكاديمية الفنون، وهو مثلا يحوز أكثر من قصر، وأكثر من استراحة، ومنتظر أن يكون الرئيس الأعلى للجامعات، وللاوقاف، وللطرق الصوفية..

ومن الأسرار التي لا يعلمها - بعد الله - إلا القليل من الناس، كان يفكر في الحصول على عالمية الأزهر المؤقتة، ليرشح لمشيخة الأزهر، بل لقد أعلن إبان الخصومة بين الثورة والاقحوان أواخر عام ١٩٥٤، أنه أحق برئاسة «الاقحوان المسلمين من الاستاذ الهضيبي»!

قلت: لكن أليس عجيبا ما حدث بالنسبة لصلاح نصر بريا مصر وجلادها وتاريخه الأسود معروف للعامه قبل الخاصة؟

قلت: كل ماجرى في مصر منذ الانقلاب العسكري في ٢٣ يوليو ١٩٥٢ حتى هذه الساعة، ليس عجيبا، وإنما العجب ألا يحدث، لأن الأمور حين تنقلب رأسا على عقب يصبح العجيب غير عجيب، وغير العجيب عجيبا..

- ألا تزيدني تفسيراً؟

- المعروف: أن أعوان الطغاة.. سيظلون بخير، اذا استبدل الطغاة بطغاة، مثلا محمد ابراهيم إمام،

● صلاح نصر.. أو بريا مصر:

نشرت الصحف منذ أيام أن الرئيس السادات أصدر قراراً برفع الحراسة عن بريا مصر وجلادها صلاح نصر مدير المخابرات الأسبق في عهد عبدالناصر، وقد أرسل المدعي الاشتراكي تعليمات رفع الحراسة عن صلاح نصر وأولاده الى البنوك المتعاملة معهم، لتسليمهم مستحققاتهم.

قلت لمرافقي في الطائرة وقد أطلعني على الخبر منشوراً: أهذا معقول؟ فقال: ولماذا لا يكون معقولا، على الأقل من وجهة نظر الذين يملكون نواصي الأمور في مصر؟ ان كل ما يحدث في مصر. وما حدث من قبل، وما سيحدث في الغد، لا يهم أن يكون معقولا أو مقبولا في نظر الشعب المصري.. المهم أن يكون معقولا أو مقبولا في نظر الأباطرة..

قلت: أراك تتحدث عن الذين يملكون نواصي الأمور، وعن الأباطرة، مع أنه في مصر ليس إلا امبراطورا واحداً يملك نواصي الأمور؟

- أعلم ذلك.. ولكن هناك طرفة يتندر بها الشعب المصري، تقول: ان ثري حرب سال في الفندق الذي نزل فيه عن أجر السرير في الليلة، فلما قيل له: بكذا، طلب أن يحجز له سريران حتى يشبع نوما..

- ماذا تعني؟

- أعني أن «سيد مصر» أو عزيز مصر يحس دائما بحاجة الى الشعب والارتواء من السلطة، وهذه

* الجرائم التي ارتكبت في حق

العباد.. لا يكفرها الصوم ولا

الصلاة ولا الحج..

الذي كان رئيساً للقلم السياسي في عهد الملك فاروق، وفي ظل الرعاية من السفارة البريطانية، والذي ذاق منه الشعب المصري الأمرين، اعتقل وحوكم إثر الانقلاب الذي أطاح بالملك فاروق، والهدف لم يكن لتوقيع القصاص العادل عليه وعلى أعوانه، ولكن ارضاء لعواطف الشعب الذي ألهمت ظهوره بسيطاهم.. وأفرج عن الجلاد وأعوانه اعفاء صحياً، ثم استعين بهم في عام ١٩٥٤ للإفادة من خبراتهم في التعذيب، وما لقيه الإخوان المسلمون في السجون والمعتقلات كان من تخطيط هؤلاء الجلادين..



وفي محنة الإخوان عام ١٩٦٥ كان على رأس الجلادين شمس بدران وصلاح نصر رئيس المخابرات، وحسن طلعت جلال المباحث العامة، وحمزة البسيوني جلال السجن الحربي وأعوانهم.. وحدثت نكسة عام ١٩٦٧، وكان لا بد من ارضاء مشاعر الشعب المصري، وجرّد عبدالحكيم عامر من منصبه ثم قتل بالسّم، وزج في السجن بشمس بدران وصلاح نصر، وحمزة البسيوني. ثم أفرج عنهم بعد أن قضوا مدة في مستشفى القوات المسلحة.. وهلك عبدالناصر وولي أمر الدولة السادات، وفي ١٥ مايو اعتقل وحوكم الجلادون: على صبري، وسامي شرف، وشعراوي جمعة، وحسن طلعت رئيس المباحث العامة، وحكم عليهم بالسجن المؤبد.. ولكنهم لم يدخلوا السجن، وإنما قضوا فترة بالمستشفيات ثم أفرج عنهم إفرجاً صحياً.. أما الإخوان المسلمون الذين حكم عليهم بالسجن المؤبد في عام ١٩٥٤، فقد قضوا أكثر من عشرين عاماً..

وقلت: إن فليست المسألة امتيازاً لصلاح نصر؟ وقال: أثر الانقلاب العسكري المصري اعتقل التوأمان مصطفى أمين وعلي أمين، باعتبارهما من

أعوان الملك فاروق، وزار المستر كافري السفير الأمريكي ومعه الصحفي محمد التابعي لمقابلة الرئيس الأسبق اللواء محمد نجيب بشأن الإفراج عن التوأمين، واستطاع كافري الذي قام بدور القابلة في الانقلاب أن يقنع مجلس قيادة الثورة، بضرورة الإفراج عن مصطفى أمين وعلي أمين، لأنهما الوحيدان اللذان يعرفان الكثير عن أسرار الملك فاروق، والعهد الجديد في حاجة إلى أمثالهما، وكان أفرج عنهما، ولم تمض سوى أيام حتى نشر علي أمين كتاباً بعنوان «ليالي فاروق»

– أتريد أن تقول: إن أعوان الطغيان مثل العملة الصعبة لا يستغنى عنهم، طالما يحل محل الطغيان طغيان؟

– أجل، وإلا فجهاز الأمن الخاص بالمباحث العامة، والذي سمي أخيراً باسم «أمن الدولة» هذا الجهاز فعل الأعاجيب في تعذيب الإخوان في معتقل القلعة ومعتقل أبي زعبل في المحتئين الأخيرتين، واستشهد في التعذيب من استشهد من خيرة الشباب المسلم، وبالرغم من ذلك لم يحقق مع أحد من الجلادين الصغار أو الكبار.

إن فالمسألة ليست مسألة صلاح نصر، وإنما هي قاعدة متبعة في الدول المتخلفة سياسياً وديمقراطياً، وإلا فاني سأنك:

اليس شمس بدران أحد عوامل النكسة قد حكم عليه بالسجن المؤبد؟ فكيف سافر إلى لندن بجواز سفر دبلوماسي بكل أمواله، وما يزال يعيش هناك حراً طليقاً؟

واليس الجلاد القزم علي شفيق كان محكوماً عليه بالسجن خمسة عشر عاماً، فكيف سافر إلى لندن حيث اغتيل هناك بعد سرقة مليون جنيه منه؟ من أين لضابط صغير هذا المليون عدا حساباته في بنوك سويسرا أو فرنسا ولندن.. والطامة الكبرى أن فرض له معاش استثنائي لأرملته المغنية – مها صبري – التي تكسب الألوف من الكبار يهات..

– لقد نشرت الصحف أن صلاح نصر ذهب لأداء فريضة الحج، لعله تاب والله يقبل التوبة عن عباده..

– إن الحجاج الثقفي وهو يعالج سكرات الموت كان يردد: اللهم اغفر لي، فإن عبادك يقولون: إنك لن تغفر لي، ولكن الحجاج نسي أن الله قد يغفر الذنوب التي تتعلق به، أما ذنوب العباد.. الجرائم التي ارتكبت في حق العباد.. لا يكفرها الصوم ولا الصلاة ولا الحج.

إن صلاح نصر ما يزال يتوهم نفسه قادراً على التمثيل ولا أكثر.. أحد الغرباء



هل يرجع عيدي أمين إلى الحكم؟

● قوات مؤيدة لعيدي أمين بلغ عددها أكثر من (٢٠٠٠) ألفي جندي تستولي على عدة

مدن أوغندية .

- هاجم الحكومة البريطانية بشدة متهما اياها بالخداع وطرد جميع الرعايا البريطانيين من بلاده .
- كان أول زعيم أفريقي يندد علنا بالوضع الاسرائيلي الواقع على العرب ودعى العالم الى وضع حد للعدوان الاسرائيلي الذي يهدد السلام الافريقي الاسرائيليين من بلاده ثم قطع العلاقات مع اسرائيل .
- كما اقترح نقل جميع الاسرائيليين من فلسطين الى بريطانيا لأنها هي المسؤولة عن اقامتهم في فلسطين أصلا . هذا ما جعل كثير من الحملات الاعلامية الخارجية تتوجه ضد شخص عيدي أمين .
- شخصيته وصفاته :

- ولد عيدي أمين سنة ١٩٢٥ في مقاطعة النيل الغربي، وأسرته تنتمي الى قبيلة النيل «كالوا» التي اكثريتها من المسلمين .
- التحق بالفصيلة الفانقة التدريب التي قاتلت مع قوات الحلفاء في الحرب العالمية الثانية ونالت تقدير القيادة العليا .
- رياضي جيد ولاعب ممتاز في فريق الرغبي واحتل عرش بطولة أوغندا في الملاكمة بين ١٩٥١ و١٩٦٠ .

- رقي بعد ذلك الى منصب ضابط وعندما انتهت الحكم البريطاني في أول ١٩٦٣ كان في رتبة كابتن ثم تلقى تدريبا متقدما على أعمال الجنود المظليين .
- كان يصرح في أكثر من مرة بقوله «أنا لا أخاف الا الله» . وأن مداواته مع حكومة ترعاها عناية الله دائما .

● على الرغم

من الفساد

الذي كان في

عهد أمين الا

أنه كان

محبوبا

من قبل شعبه

وان هذا

الشعب

يتمنى عودته .

نقلت الاخبار بأن أكثر من (٢٠٠٠) ألفي جندي من المسلحين بالبنادق ومدافع الهاون تسللوا الى مقاطعة النيل الغربي شمال أوغندا، واستولوا على مدن : ارووا ومويو وبوبوكو مسقط رأس عيدي أمين (دادا) وقد تمكن هؤلاء المسلحون من قتل المئات في صفوف الجيش الأوغندي . كما أكدت مصادر العاصمة الأوغندية كمبالا أن هؤلاء الجنود هم من جنود عيدي أمين القدامى الذين دعاهم عيسى لوماغورئيس الأركان في عهد عيدي أمين . ويقال أيضا أن لهؤلاء المسلحين علاقة بالجهة الوطنية لانقاذ أوغندا التي أنشئت في السعودية من طرف وزير المالية في عهد أمين . وأدان وزير الخارجية الأوغندي (اليمادي) زائير والسودان لأنهما سمحا لمؤيدي عيدي أمين بالمرور عبر بلادهما الى داخل أوغندا هذا مع العلم أن عشرة آلاف من مؤيدي أمين لجأوا الى الدولتين بعد اطاحة بأمين في شهر ابريل ١٩٧٩ .

وأمام هذا الغزول لم يكن من رئيس اللجنة العسكرية التنفيذية (بولو مووانجا) الا أن بعث ببرقية الى الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة كورت فالدهايم لاشعاره بخطورة الوضع كما أن منظمة الوحدة الأفريقية أيضا احيطت علما بالموضوع وكذلك الدول الأعضاء فيها .

هذا يجعلنا نعيد للأذهان أهم منجزات عيدي أمين في الخمس السنوات الأخيرة منذ بداية توليه السلطة بايجاز وأهمها :

- طرد جميع الآسيويين من بلاده (حوالي ٢٠ ألف) .
- ثم عاد فأبدي للهند وباكستان استعدادا للترحيب بالخبراء الهنود والباكستانيين للعمل في أوغندا .



أراكوز ليبيا والسقوط القريب

لماذا يتحالف القذافي مع الاسد؟

وهو السؤال الذي تردده اليوم كافة الاوساط السياسية في العالم العربي .. ولعل الاجابة عليه واضحة، فكلا النظامين في سوريا وليبيا يعادي الاسلام ويتهجم على شعائره السمحة، واذا كان القذافي قد نال من العلماء وهاجم السنة المطهرة، فان نظام دمشق قتل العلماء في البيوت والزنازين واحرق القرآن في الشوارع والمساجد، وداس آياته بأرجل سراياه التي تدافع عنه وقواته التي اوجدت بخاصة من اجل حمايته .

نعم اننا نقف مع اصحاب الغيرة على دين الله .. وننادي بهم الا يغفلوا او يتغافلوا ويتعاموا عما يحدث في بقية بلدان العالم الاسلامي .. ولا سيما الذي يجري في القطر السوري الشقيق . تلك الذي يقابل بتعتيم اعلامي مقصود من اجهزة الاعلام العربي الرسمية وغير الرسمية، وهو الامر الذي يجعل المراقبين الاسلاميين ينبهون الانظمة العربية الى خطورة الموقف الصامت مما يجري في سوريا ايضا .

لقد تحالف نظام القذافي مع دمشق تحت كنف مظلة العمالة للروس .. واذا كان هناك من يقول ان الاتحاد السوفياتي اتخذ من ليبيا قاعدة لتمرير اغراضه .. فيجب على هذا ان يعلم بكل صراحة ماذا يفعل الروس في سوريا !!

ان الشعوب العربية والاسلامية تهيب بانظمتها من اجل التعجيل باسقاط النظامين لانهما فقط عدوان للاسلام .

فوق المدن الليبية لاثناء الشعب الليبي عن نيته للانتقام من القذافي . وعلم من مصادر قريبة من السفارة الليبية في روما ان علماء المسلمين الذين لم يستطع القذافي القبض عليهم قد طبعوا خطب الجمعة وتوزع في الوقت الراهن في المدن الليبية بعد ان منعوا من القاها . وقالت هذه المصادر ان قطاعات الطلبة والعمال تقوم بتوزيع خطب الجمعة ويشاركهم اصحاب المحلات التجارية حيث تلف بها البضائع لخداع السلطات الليبية التي فقدت سيطرتها على معظم المدن الليبية .

هل انتهى دور العقيد؟

ومن ناحية اخرى، تقول البرقيات الدبلوماسية الواردة للعاصمة البريطانية من ليبيا ان سلطات القذافي قد احاطت السفارات الاجنبية بأفراد من المخابرات معظمهم من الكوبيين الذين تبدو عليهم السمات العربية وذلك في محاولة لمعرفة مصادر تسرب انباء الوضع المتوتر في ليبيا .

وقالت هذه البرقيات ان اشتباكات بالايدي قد نشبت بين بعض الليبيين وقوات الحراسة حول السفارة السوفياتية في ليبيا . وقد تحركت على الفور قوات الشرطة وتعرضت لليبيين بالضرب حتى فرقتهم .

هذا ويجمع المراقبون السياسيون ولا سيما الاسلاميين ان نظام القذافي بات قريبا من الانهيار بعد ان تجرأ القذافي على التهجم على جوهر الدين الاسلامي الذي يدين به اكثر من 700 مليون مسلم في العالم .

واضاف المراقبون ان التوتر الحالي يعود الى ادراك الشعب الليبي لمسؤوليته في تصفية نظام القذافي بعد ان تحول الى بؤرة للارهاب في الشرق الاوسط والعالم .

تستعد قطاعات كبيرة من الشعب الليبي لخروج في مسيرات كبيرة في انحاء المدن الليبية، وقد اتخذت سلطات العقيد القذافي لذي ما زال مختفيا اجراءات مشددة حول المساجد في المدن الليبية الكبرى حيث ذكر ان لمظاهرات ستنتقل منها .. وقد اوصى المستشارون السوفيات الذين يمارسون اعمال السلطة في ليبيا العقيد باصدار تعليمات من مخبئه بالغاء صلاة الجمعة تحاشيا لنقمة الشعب الليبي .

وذكرت مصادر دبلوماسية اجنبية في العاصمة الليبية ان القذافي قد هرب مع بعض زبائنه الى واحات الجنوب الليبي التي تتخذها القوات السوفياتية قاعدة لها ولكنه منع من دخولها حتى وردت موافقة القائم بالاعمال السوفياتي في طرابلس وكرت انباء شبه مؤكدة ان القذافي قرر ان يخطب في مجموعة من الجنود السوفياتي في القاعدة التي لجأ إليها بعد ان تزايدت منذ يوم الاربعاء الماضي حالة التمرد بين صفوف الجيش الليبي في اعقاب انتشار انباء محاصرة القوات السوفياتية لقاعدة طبرق وعقبة بن نافع الليبيتين وكرت انباء باريس ان نظام القذافي هو الآن قاب قوسين او ادنى من الانهيار بعد ان تجرأ القذافي وتهجم على الدين الاسلامي الحنيف ..

وذكر القادمون من ليبيا ان سلطات القذافي تعتمد الى قطع الاتصالات السلكية واللاسلكية بين المدن الليبية وبعضها واكد القادمون ان الطرق الليبية شبه مغلقة بسبب عمليات التفتيش التي تقوم بها السلطات الليبية على هذه الطرق .

هذا وكرت برقية عاجلة من طرابلس ان الطائرات السوفياتية تقوم بطلعات استعراضية

بيان من المجلس الأعلى العالمي للمساجد

القذافي شيطان رجيم

جاءنا من الأمانة العامة للمجلس الأعلى العالمي البرقية الآتية:-

صاحب السعادة رئيس مجلة المجتمع الأستاذ اسماعيل الشطي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد فنبذلكم البيان الصادر عن الأمانة العامة للمجلس الأعلى العالمي للمساجد بشأن تهجم العقيد معمر القذافي على القرآن وأئمة المذاهب الأربعة والمسلمين عامة. نرجو نشره بمجلتكم وتحذير المسلمين لديكم من الوقوع في حبال هذا الشيطان المارق عن الإسلام.

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين. تابعت الأمانة العامة للمجلس الأعلى العالمي للمساجد بقلق شديد واهتمام بالغ الوثائق التي تصلها من ليبيا والإذاعات الموجهة منها إلى العالم العربي والإسلامي لتشر مفتريات جديدة عن الإسلام والمفكرات الإسلامية والمتضمنة أن حاكم ليبيا المنسوب إلى الإسلام أخذ في تغنيث الإسلام من الداخل وذلك بطرق تنصيب نفسه إماماً يوم المسلمين في صلاتهم مستغلاً ذلك من أجل نشر أفكاره ومبادئه الهدامة. ففي صلاة الجمعة التي أم بها المسلمين في المدينة حادوا هاجم سلف الأمة الصالح بقوله.

إن القرآن يؤكد لنا أنه ضد المذاهب آيات بينات من الله سبحانه وتعالى ضد المذاهب منعب. حنبلي. شافعي. مالكي. حنفي. أباضي. شامي. درزي. سني أخنوا هذه المذاهب من اليهود والنصارى قلدوهم، واليهود والنصارى دخلوا الإسلام ليغفروا المسلمين ويخلقوا معهم شيعة وأحزاباً ومدارس حتى يدمروا الدين الإسلامي ثم تعرض

للقرآن الكريم ففسر معاني آياته على غير وجهها الصحيح التي فسرها السلف الصالح فسرها هو حسب فهمه الأعوج واعتبر فهمه هو مراد الله حتى أنه يقول وكأنه القرآن الذي نزل منذ أربعة عشر قرناً كان لم يقرأ من السابق وإنما القرآن بعد فهمه قرآن جديد نزل الآن كما تعرض للمسلمين عامة بقوله «إن المسلمين الآن فرقوا دينهم قتالاً الآن بين الشيعة والسنة هذا ضد الآية.. وكذلك القتال بين المذاهب المختلفة وكما يعلم العالم الإسلامي وبالأخص علماء الأفاضل فإن علماء الإسلام وفي مقدمتهم أصحاب المذاهب الأربعة المعتبرة متفقون على أصول الدين الحكيم وأجابه وأركانه فلا اختلاف بينهم في شهادة لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان ووجوب حج بيت الله الحرام على المستطيع. ولا في أركان الإيمان وإنما اختلافهم كان في بعض الفروع. التي لا تمس حقيقة الإسلام في جوهره وقد أوضح العلماء في كتب ومؤلفات أسباب اختلافهم في هذه الفروع والذي كان رحمة للمسلمين وذلك لاختلاف المفاهيم في الدليل الواحد أو عدم وصول الدليل إليهم إلى غير ذلك من الأسباب المبسطة في كتب العلم والمعروفة لدى طلابه الصغار. ناهيك عن العلماء الأجلاء. ولم يعرف عن معمر القذافي أنه عالم ولا متعلم ولا طالب علم ولكن، جاهل مغرور يدعي أنه فقيه القرن العشرين وذلك بحضور علماء وفد المجلس الأعلى العالمي للمساجد الذي زاره لنصحه واستنابته وانكاره للسنة المطهرة. برئاسة الشيخ صالح

الليحdan عام ١٣٩٩ هـ ولما كان مناظر رسالة المسجد بالامام المهيا والحامل للثقافة الدينية ومن مصادرها ومنابعها الأصلية القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة الطاهرة التي لم تسلم من هجوم القذافي عليها وعدم اعتباره لها ولا الأخذ بها والتشكيك في جلالها الذين حملوها اليها و«موا أمة الإسلام فبينوا الصحيح للأخذ به وحذروا عن الموضوع للبعد عنه وتلك بعد أخضاع ذلك لقواعد ومصطلح الحديث أن القذافي الذي ليس له فهم في الدين الإسلامي وتعاليمه يهرف بما لا يعرف فلذلك نجده يأتي بالعجب العجائب ولكنه وكما قيل أنا لم تستح فاصنع ما شئت. إن الأمانة العامة للمجلس الأعلى العالمي للمساجد وهي تضع أمام الرأي العام الإسلامي هذه الصورة من العدوان على الكتاب والسنة وعلماء الإسلام ومشاعرهم لتدعو خطباء المساجد في العالم الإسلامي أن يهجموا لتعريف الشعوب الإسلامية بحقيقة هذا الرجل الذي اختل توازنه فلا يعرف إن كان عاقلاً فيحكم عليه بعقله أو مجنوناً فيجب إسقاطه عن حكم شعب مسلم مناضل عرف عنه التمسك بشريعة الإسلام والنضال في سبيلها عبر الزمان لأن من أهم شروط الإمامة العلم والبصيرة والحكمة لقد أخذ القذافي ينشر سمومه ويضع نظرية سخيفة اسمها النظرية الثالثة وكتاباً أسماه بالكتاب الأخضر وهو في حقيقته كتاب أحمر ينبض بتعاليم الماركسية الماوية وطلب من أساتذة التعليم الذين يسيرون في فلكه بعمل مسابقات لفهم هذا الكتاب وتعاليمه في المدارس والجامعات

واعتبر أن فيه خلاص الإنسانية وهو لا يزيد عن كونه ترهات واهية كما نشر كل ما استجد في عقله السقيم من ترهات وأضاليل و«كاذيب فتارة ينشر أن الجوامع ضد الله وتارة أخرى يلقي باللائمة والشتم اللانع بأئمة المذاهب الأربعة وينسبهم إلى اليهودية والنصرانية وآخر تقليعاته ما سمعتم عنها في خطبته في عيد الأضحى المبارك حيث طالب بتعطيل فریضة الحج وهي الركن الخامس للإسلام وزعم أن سماء المدينة المنورة وعرفات محتلة في مكة المكرمة قبل الأمريكيان. وقد كذبت الجوع الإسلامية التي شهدت حج هذا العام، وقديماً قيل ليس يصح في الإفهام شيء إذا احتاج النها، إلى دليل وأن الأمانة العامة للمجلس الأعلى العالمي للمساجد تعلن ما يلي:-

١ - تطلب من كافة الأئمة والخطباء في جميع أنحاء العالم توضيح حقيقة هذا الرجل المنسوب إلى الإسلام الخارج عن إجماع المسلمين والذي تناول وعبدوا واستهزأ بالقيم والتعاليم الإسلامية وذلك في خطب الجمعة ولغت أنظار المسلمين وتحذيرهم من الوقوع في حبال هذا الشيطان الرجيم.

٢ - كما ونرجو الأمانة العامة للمجلس الأعلى العالمي للمساجد من جميع الدعاة والأئمة والوعاظ والمرشدين والعلماء الذين يعملون لحساب معمر القذافي سواء في داخل ليبيا أو في خارجها أن يتبرأوا من أفكاره والحاد وكفره وزيف وضلاله وشذونه عن إجماع الأمة الإسلامية لأن في بقائهم معه خطا على عقيدتهم ويتحملون إثم وأوزاره.

٣ - وتأمل الأمانة العامة للمجلس الأعلى العالمي للمساجد من العلماء والدعاة مقاطعة أي مؤتمر يدعو اليه معمر القذافي المنسوب الى الاسلام أو ينيب عنه من بفتحة حتى يعود الى حظيرة الاسلام والى الاعتراف بالكتاب والسنة وحتى يتوب الى الله من كفرياته وأباطيله وتخرصاته لأنه ثبت أن جميع المؤتمرات التي دعا اليها وافتتحها كان يدعو فيها الى دين جديد يخلط فيه الاسلام بالمسيحية واليهودية والشيوعية من خلال نظريته الثالثة وكتابه الأخضر لونا الأحمر مضمونا.

٤ - وأيضا تروج الأمانة العامة من جميع المنظمات والمؤسسات والمعاهد والجامعات والمدارس الاسلامية في جميع أنحاء العالم التي وعدت بدعم من العقيد معمر القذافي أن ترفض هذا الدعم وان كان هذا الدعم من صندوق زكاة المواطنين الليبيين الذين يحبون دوما وأبدا أن يساهموا بأعمال الخير والبناء إلا أنه تسلط عليهم ويحاول أن يفرض من خلال الدعم آراءه ونظرياته الفاسدة والمسلمون في حل من هذا العطاء المشبوه، هذا وأن الأمانة العامة للمجلس الأعلى العالمي للمساجد اذ تعلن هذا البيان فانه لا مانع لديها من رفع هذا الأمر الى المجلس الأعلى العالمي للمساجد في دورته السادسة التي ستعقد قريبا للنظر في وضع هذا الرجل الخارج عن حدود الاسلام للحكم عليه بما يقتضيه الشرع الحنيف ولوضعه في موضعه الحقيقي تجاه الأمة الاسلامية. وفي الختام نسال الله الكريم رب العرش العظيم أن يحفظ الاسلام والمسلمين من كيد أعداء الدين المندسين بين أبنائه والمتلبسين بلباسه، اللهم أرنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وأرنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه، «ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب» «ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز»

والله ولي التوفيق.
الأمانة العامة للمجلس الأعلى العالمي للمساجد بمكة المكرمة.

التطبيع

اصطلاح جديد وممارسة قديمة

فهم حقيقة اليهود على ضوء الكتاب والسنة هو الاساس.

بالارهاب والقمع والتقتيل والتشريد
بالتضليل الاعلامي وتشويه التاريخ
بنشر الفساد الخلقي والاجتماعي وبترويج الفكر المستورد.
بفصل الاسلام عن السياسة.
وباختصار بتطبيق الخطة اليهودية في فصل الاسلام عن حياة المسلمين فيصبحوا أدوات طوعية موجّهة نحو تهويد المنطقة فكريا وسياسيا وعسكريا و....
عندها لن تكون العملية تطبيعا بالمعنى اللغوي الصحيح وكما ورد على لسان المسلم المؤمن وانما سيكون تطبيعا كما ورد على لسان يهود قبوراتهم المحرفة وتلمودهم وبروتوكولاتهم.
فهو تطبيع يهودي خبيث وليس تطبيعا عربيا «بلسان عربي مبين»

هذه واحدة

وعدوانهم وعصيانهم وتكذيبهم للانبياء وقتلهم اياهم وتحرifهم كتب الله وعبادتهم للعجل...
ولنرجع للسنة الشريفة والسيرة النبوية ولنقرأ عن بني قينقاع وبني النضير وبني قريظة ويهود خيبر.
عندها نجد مفاتيح الدراسة النفسية والخلقية لليهود. اما الفصل بين الصهيونية واليهودية فهو اخطر تضليل يمارسه عملاء اليهود في منطقتنا.
وعليه فان العلاقة «الطبيعية» التي جبل عليها شعب مؤمن تجاه يهود هي العداوة فيكون التطبيع الحقيقي هو ابراز عناصر العداوة بين المؤمنين واليهود بالادلة الواضحة التي لا يأتيها الباطل وهي آيات الله تعال وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وبعدها نعرف طريق النصر عليهم وهزيمتهم.

تطبيع بالارهاب

أما الثانية .. فيخطيء من يظن ان التطبيع اليهودي بدأ بعد المعاهدة المصرية اليهودية فلم يكن السادات الا أداة من أدوات اليهود العالمية تظهر في هذه الفترة من التاريخ لتنفيذ مرحلة من مراحل التهويد او بتعبير جديد معاصر «التطبيع اليهودي».

وقد اتضح لدعاة التطبيع المعاصرين بانه اذا ما أريد ان يكون هناك عملية تطبيع بين شعب مسلم ويهود فالاصل ان يقوم زعيم هذا الشعب وبما اوتي من أدوات بفصل هذا الشعب عن ايمانه:

جاء في لسان العرب؟
الطبع: السجية، الطبيعية: السجية التي جبل عليها الانسان، طبعه: جعله على سجيته.
بدانا نسمع بالتطبيع بعد المبادرة المشئومة وما تبعها من معاهدات أدت الى الصلح بين مصر واليهود. وعلنا بعدها أنه ولازلة الشعور بالعداوة بين الشعبين المصري والاسرائيلي لابد من برمجة عملية تطبيع، اي باعائهم، العودة الى علاقات طبيعية تحكم مستقبل العلاقات بين الشعبين على ضوء ماتم من صلح.
وكانت هذه التسمية في حد ذاتها خدعة جديدة وتضليل آخر من سلسلة الخداع والاضاليل التي خططت لها اليهودية العالمية ونفذها أدواتها في المنطقة، فمأهي حقيقة «التطبيع» وما هو دورنا فيه.

من منطلق ايماني وبموازين اسلامية نجد ان العلاقة «الطبيعية» بين المؤمنين وبين اليهود هي العداوة، لقوله تعال «لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا»
ولنرجع الى كتاب الله تعال سورة البقرة وسورة آل عمران وسورة النساء وسورة المائدة وغيرها من السور ونتلوا ما حكته الآيات الكريمة عن اليهود وبغيهم

* اركان المؤامرة هم اليهود والنصارى والشيوعيون يعاونهم دعاة القومية.

* الاعلام المضلل وسيلة من وسائل «التطبيع اليهودي»

حسن البنا



من كابوس ملوك اوربا وحكامها ورفعههم ال اعلى المناصب في الدولة وفرض احترامهم وشخصيتهم على العالم وسوف تحقق الثورة للشعب اليهودي مالم تحققه الثورة الفرنسية، وكان وعدا من لينين بالوطن القومي اليهودي.

تطبيع انكليزي

والتقى وعد بلفور مع وعد لينين عام ١٩١٧ على تحقيق امانى يهود العالم في ايجاد وطن قومي في فلسطين، واتفقت هذه القوى شرقيةا وغربيةا على اختلاف نظمها الاجتماعية ومصالحها في مواجهة الامة المسلمة وقد تأكد هذا التحالف اليهودي النصراني الشيوعي في:

- ١- الوعد باقامة الوطن القومي اليهودي (عام ١٩١٧)
- ٢- الموافقة على مشاريع التقسيم (عام ١٩٤٧)
- ٣- الاعتراف بدولة يهود في فلسطين (عام ١٩٤٨)
- ٤- تكريس هذا الاعتراف وضمانه بحدود آمنة ومعترف بها (قرار ٢٤٢ عام ١٩٤٧)
- ٥- تثبيت هذه الدولة بتزويدها بمقومات الدولة العصرية من دعم اقتصادي وتكنولوجي وعسكري وسياسي، وهجرة يهودية بالذات من روسيا.
- وباختصار لمجمل ما مضى من حقائق تكون اركان المؤامرة الكبرى هي:
- ١- اليهودية العالمية صاحبة الخطة الرئيسية
- ٢- القوميات في جسم البلاد الاسلامية
- ٣- الصليبية الجديدة متمثلة في

وكان اول الخاسرين هم القوميون العرب واقتسم الحلفاء تركة الدولة العثمانية من البلاد العربية واعلنوا على لسان قادتهم: للنبي القائد الانكليزي وغورو القائد الفرنسي ان هذه هي نهاية الحروب الصليبية.

واستمر اليهود في خطتهم لاحتلال فلسطين واقامة وطنهم القومي وانتشروا لتلك غربا وشرقا: نصارى وملحدين.

وحتى لانتية في صفحات التاريخ فلنبدأ منذ عام ١٩١٧ عندما قرر اليهود خطواتهم السياسية لاجاد وطن قومي لهم في فلسطين وفشلوا في اقتناع السلطان عبدالحميد برحمة الله في ان يحقق لهم هذا الحلم فقال زعيمهم هرتل قولته التي يعبر فيها عن خطة اليهود السياسية.

(ان فتح ابواب الشرق لاستقرار اليهود في فلسطين يتوقف بالدرجة الاولى على تدبير الخلافة العثمانية).

الخلافة العثمانية

وكان اعداء الخلافة العثمانية في تلك الوقت هم: اليهود والنصارى والمنافقون بداخلها المتمسكون في دعاة القومية العربية والعمومية الطورانية التركية.

سقطت الدولة العثمانية وانتهت الخلافة بتحالف القوميين العرب بقيادة لورنس ونصارى الغرب (الحلفاء) وبخطة يهودية حيثية.

الغرب بقيادة امريكا وبريطانيا وفرنسا

٤- نول الكفر والاحاد في الشر بقيادة روسيا.

٥- عملاء هذه الاركان الاربعة المنطقه.

ان تبرئة اي ركن من هـ الاركان هو نوع من انو «التطبيع اليهودي»

لقد كان دور عملاء هذه الاركا مجتمعة او متفرقة هو القيد بعملية التطبيع اليهودية لشعو المنطقه لتمرير الخطة واستمرارا وخطة هذا التطبيع الجديد.

- ١- الاعلام المضلل لتبرئة هـ الاركان من المؤامرة او بعضها.
- ٢- افراغ الامة من ايمانها واسلامها بضرب الحركا الاسلامية وتشويها ونشر الفس في المجتمع.
- ٣- ابقاء الامة في هزيمة عسكرية مستمرة ودائمة.

تطبيع الملوك

والمتتبع لتاريخ المطقة م ١٩١٧ حتى الآن يجد ان للتطبيع اليهودي دورا بارزا في احدثات المصرية.

فمنذ ان برزت معالم المؤامه تفجرت ثورة المجاهدين في فلسط ضد اليهود والانجليز ال ان كاذ نروة هذه الثورة عام ١٩٣٦، وب مفاوضات بين ملوك العرب في نا الوقت وانجلترا. أصدر ملوك العر النداء التالي للثوار المجاهدين:

لقد تألمنا للحالة السائدة فلسطين فنحن بالاتفاق م اخواننا ملوك العرب ندعوكم للاخلال للسكينة حقنا لله معتمدين على حسن نوايا صديقة

* نشر الفساد في المجتمع يخدم عملية «التطبيع اليهودي» * ضرب الحركات الاسلامية جزء من خطة «التطبيع اليهودي»

عبد الناصر



الدولية التي تحقق آمال اليهود. وكانت الجيوش العربية بقيادة الملك عبدالله الذي سلمها للجنرال الانجليزي جلوب خليفة لورنس الذي كان يلقي في روع جنوده باننا لن نستطيع ان نهزم اليهود لان انجلتروا تزودهم بأسلحة ولا تزودنا نحن بشيء!!

وانتهت حرب ١٩٤٨ بهزيمة الجيوش العربية «المطبعة» بالخطة اليهودية وسموها النكبة وزيادة في التضليل واطلقوا على لاجئي ١٩٤٨ مهاجرين واطلقوا على انفسهم انصارا في محاولة «لتطبيع» الامة على هذه الهزيمة لحين وقوع هزيمة اخرى. وعندما قام الاخوان المسلمون

الحكومة البريطانية ورغبتها لتحقيق العدل وثقوا باننا سنواصل السعي في سبيل مساعدتكم. وكان هذا اول تطبيع عربي انجليزي على الطريقة اليهودية فاي نية حسنة لدى بريطانيا واي صداقة تلك!!

وعند قيام الحرب ١٩٤٧ - ١٩٤٨ اشتركت قوافل الاخوان المسلمين في حرب فلسطين وحتى يؤدي الملك فاروق دوره في مؤامرة التطبيع اليهودية اغتال المرشد الامام حسن البنا يرجمه الله وزج بأفراد الجماعة في السجون واعتقل المجاهدين العائدين من فلسطين. حتى كان منهاج الاخوان المسلمين في مصر بالذات يتمثل في

* عام ١٩٣٦ نسي ملوك العرب وعد بلفور وأشادوا بحسن نية صديقتهم بريطانيا!!

العناصر الاسلامية وكبت الحريات بما في ذلك الانقلابات العسكرية ذات الانتماءات المشبوهة والشعارات الشيطانية. كل هذا وفق عملية «تطبيع يهودية» للعقل العربي الذي تعطلت طاقاته وقدراته وهزم في نفسه. الى ان كانت هزيمة ١٩٦٧ والتي سقطت فيها الاعانات والشعارات والانظمة والولاءات. وبرز نتيجة لهذه الهزائم وثمره «للتطبيع اليهودي» شعارات يهودية كالجيش الذي لا يقهر والامة التي لا تغلب وما الى ذلك مما كان له كبير الاثر في نفوس المهزومين ايمانيا واسلاميا. الا ان اخطر عملية «تطبيع» تلك التي تمارس الآن على الساحة الفلسطينية كونها الساحة المعنية بالقضية في تصور قادتها. وفي العدد القادم بانن الله سنتناول هذا الموضوع.

وقاد عبدالناصر العقل العربي مرة اخرى وبعملية «تطبيع» عندما ضرب الاخوان المسلمين في مصر عام ١٩٦٥ بعد ان قبض الثمن قمحا امريكيا واسلحة روسية. وعاشت الشعوب العربية بعدها في عملية غسيل مخ حتى «تطبعوا» على قبول كل ما يقوله عبد الناصر فشبهه بعضهم بالرسول عليهم السلام واستشهدوا بفقرات من «الميثاق» وكان من اخطر خطوات «التطبيع» التي قام بها عبدالناصر بعد ذلك هو التحول الاشتراكي الذي تناذى به اليهود واعتبروه نظاما ينسجم مع امال الجماهير اليهودية. وفي الجبهة الشرقية كانت ممارسات الحكام لا تقل عن ممارسات عبدالناصر في تضليل الشعوب وتخويفهم وتصفية

بعملياتهم الفدائية ضد الانجليز في قناة السويس كانت خيوط المؤامرة تحاك ضدهم ونفذت في عام ١٩٥٤ بالهجمة الشرسة التي قادها عبد الناصر وتعرض الاخوان المسلمون لحملة مسعورة من التصفية والتشويه «وطبع» عبد الناصر الامة بافكار يهودية حانقة وانجليزية مهزومة.

وعندما وقع عدوان ١٩٥٦ وصفي العمل الفدائي الفلسطيني الذي كان ينطلق من قطاع غزة واحتل اليهود شرم الشيخ ومضائق تيران واصبح له منفذا مانيا على البحر الاحمر.. وقتها قاد عبد الناصر عملية «تطبيع يهودي» تصور للناس بان ماحدث كان نصرا ميبنا واحتفلت الامة بتلك النكرى على انها نصر اكيد وقطف اليهود ثمرة التضليل، عفوا، التطبيع وتوقفت هجمات الفدائيين من قطاع غزة.

خطين:
الاول اعلامي: تعبئة الامة وتوعيتها لتحقيق المعركة. الثاني عسكري: ارسال قوافل المجاهدين من الاخوان الى فلسطين.

فقام فاروق بتطبيع علاقته مع اليهود بهذا الاجراء الاجرامي. في ١٩٤٨/٥/١٥ دخلت الجيوش لعربية فلسطين:
- حوصر الجيش المصري في لغالوجة حتى نهاية الحرب.
- دخل الجيش العراقي يقول ماكو اوامر الا من تمرد منهم بل اوامر بغداد.
- وصل من وصل من الجيش لصري بأسلحته الفاسدة.
ووقفت الجيوش العربية مطبعة» باوامر محددة وعند نطوط معينة حسب الخطة

المنتدى الثقافي

سماط الروح في الرحلة الكبرى

الآن وقد عاد الحجيج الى بلادهم بعد رحلة الحج المباركة فانه يطيب لنا ان نقدم هذه القصيدة الفائقة بهذه المناسبة الكريمة وليس فيما نكتبه الان تقديم لها ولكنها زهيرات ونسيمات نلقي بها بين يدي القصيدة اعجابا واكبارا لناظمها الشاعر الاستاذ عبدالوهاب الشيخ خليل حفظه الله تعالى وفي الحقيقة كنا نود

تقديم دراسة فنية متكاملة حول القصيدة ولكن المجال الضيق هنا يحصر الدارس فلا يجول ولكن مالا يدرك كله لا يترك جله ولذلك رأينا ان نترك للقصيدة نفسها ان تقدم نفسها ثم نلحقها ببعض التعليقات الصغيرة المناسبة والان الى

تعقيب وتذييل

تصور القصيدة رحلة رجل قصد الحج من ظهران الجنوب في السعودية كما ترصد من خلال تلاحق الايات المتلاحمة المتناسقة مشاعره المختلفة خلال هذه الرحلة المباركة ويرتفع الفن عند الشاعر الى ذرى كثيرة نكاد معها ان نلمس في القصيدة المسارب الخفية لمشاعر ذلك الحاج ويرتقي التصوير بجزيئاته الدقيقة اللطيفة الى افق نشعر فيها بالسمو الروحي كما نحس جمال التعبير ورويقه من خلال بعض التراكيب البديعة نظوي الدروب وتسابق منا القلب والقدم لقد جافاني الكلم لم يبق الا فؤادها وفم والهدى نسمة فلامست موطن الاسرار وبعد هذا التطواف السريع نقول: بارك الله في الاستاذ الشاعر وزاد في عطائه

” سماط الروح “

والامر حير الباب الال نظموا
ام انكر القلب والاشواق تضطرم؟
هيا بنفسي جلال البيت والحرم
في صحبة فتية يحدوهم الشم
فان قطعنا سحيقا لفنا علم
على اللبان وتشجو ركبنا القم
من الذنوب نفوس شوقها عرم
لم يبق غير الرجا في القلب والندم
بياض احرامها والهدى والكرم
ومن شذاها رياض الخلد تبتسم
وكم تلاقى على اصداؤها امم
وقد تسابق منا القلب والقدم!!
روع الطواف وركن حوله اذحموا
الى النجاة فيا بشرا هموا غنموا
غير الفؤاد ودمع العين ينسجم
بدون قول لقد جافاني الكلم
ماكنت احسب ان الشميل يلتقم
فهل ملاذ لدى ركنك اعتصم
فيض الصفاء بصخر الوهم يرتطم!
خوف العقاب وفي روعاته التهم
لا تاس ويحك واغتم مثلما غنموا
هنا الملائك قد لبوا وقد خدموا
لعل ننبك في الاعتاب ينعدم!!
لم يبق الا فؤاد هائم وفم
ياقابلة الله ماغير الرضى عدم
ياليت صحبتي فيما نقت قد علموا
اني بيبابك ياغفار معتصم
فالفكر يهزمني طورا وينهزم
ان لم تقلني فان الحبل منصرم
من الضمير تهادى والهدى نسمة
فيه السكينة وانداحت به النعم
غبار اوزاري الجلى وابتسم!!

من اين ابدأ؟ حار الفكر والقلم
الانكر الدرب كم واد مررت به
قال الرفاق نزور البيت قلت لهم
وضمني الدرب في سلك الحجيج ضح
نظوي الدروب تطوينا معاطفها
ليل وليل نجوب الوعر نرغمه
حتى وصلنا الى الميقات فاغتسلت
واسلمت امرها لله تائبة
سرنا الى الله ارواحا يغلفها
نقول لبيك والرحمن يسمعها
لبيك لبيك كم ذابت بها مهج
لبيك وحدك جئنا نبتغي صلة
وراعنا محفل الحجاج يصخبه
تعلقوا في حبال العرش توصلهم
ونبت في دارة التطواف لا جسد
اطوف بالكعبة الغراء اسالها
ياقابلة الله اني جئت محتسبا
فالفنفس تهفو وزيف العصر يخذعها
اني سئمت حياة في تناقضها
ورحت ابكي بكاء الطفل روعه
حتى افقت على حس يؤنبني
هنا النبيون قد لانوا بخالقهم
فاسفح فؤادك في اعتاب حضرته
وهمت احتضن الاركان الثمها
ياقابلة الله في ركنك عاقبتني
وشاء صحبتي انهاء الطواف معا
ناجيت ربي بقلبي ذائبا بدمي
اغفر لنوبي وانصرني على فكري
تعثر الراي في نهني فخذ بيدي
فاقبلت نسمة عنراء صافية
فلامست موطن الاسرار فازدهرت
وعدت انفض عن جنبي مغتبطا

الاسلام يتحقق بجهد البشر

الاسلام عبارة عن قوانين تشمل لا يتحقق الا بجهد البشر وباسلوب جوانب الحياة المتعددة تناوله الصحيح

والاسلام اعدل واشمل وادق في اسسه من باقي القوانين والمناهج خابوا ولكن الاسلام يبقى ولا يخيب ولا يسقط

هذا لانه الهى وصفة الالهوية هذه تعطي هذا القانون وهذا المنهج صفات ومبادئ جميلة وصحيحة ودقيقة من حيث المعاني والتطبيقات وتعطيه ايضا صفة الاكتمال والقوانين خلاله ناقصة لانها بشرية ولان عقل البشر لايلم بمعظم معاني الحياة وشؤونها فان كل منهج صادر عن هذا العقل يعتبر ناقصا ولو بذل البشر اعظم الجهد فلن يستطيعوا الا انه

عصام محمود قزمانى

من ادب الجهاد

بقلم نذير السيف

حمد لله الذي اكمل لنا هذا الدين وجعل نروة سنامه الجهاد والصلوة
لسلام على سيدنا محمد رسول رب العالمين وامام المجاهدين وعلى آله
من سار على نهجه وبعد:

قد اطلعت على قصيدة الاستاذ محمد منير الجنباز بعنوان
شهادة والفارس الجديد في المجتمع ٢٣/٤٩٥ شوال ١٤٠٠ هـ فدونت
به الخواطر

دا الشاعر تساؤلاته المفجعة

من يخلق البطل الشهيد هشاماً؟

من للمساجد ...؟

من للايامى ...؟

من يرعب الاوغاد ...؟

هذا مدخل يملأ النفس ويحرك الخاطر الى تطلعات ملؤها التساؤل
عن البديل الذي يملأ المكان الخالي مكان البطل المجاهد لاعلاء كلمة

يا اتابع قراءة القصيدة استوقفتني هذا البيت فرددته مرات ومرات
بت من داسوا المصاحف بالقنا وجعلت جند المسلمين
بهاما

قد يعرف الجميع ان الشهيد رحمه الله كان قد اعطى الجهاد
سلامي ما تفوق ابعاده سنة اليافة
عني بيت القصيد

قد رثيتك لا لانك مهجتي بل انت ممن حطموا الاصناما ان الشاعر
عبر الشهيد ويرثيه لا لانه اخوه بل لانه ممن حطموا الاصنام وهذه
التربية العالية التي يترباها الناشء في ظلال الاسلام انها
بينة تتجاوز اقطار النفس والاعتبارات الشخصية ليبقى للعلاقة
بمانيه الاولية والصدارة ثم تأتي الاعتبارات الذاتية من نسب ودم
ختمام القصيدة يدعو الشاعر على قتلة الموحدين الذين تركوا اليهود
لوا الاسلام

ربيع هذا الشعر على النروة من الناحية الفنية في القيمة الشعرية
قيمة التعبيرية على حد سواء وان الذي منح الشاعر هذه المعطيات
ا هو الدوافع الايمانية

دب الجهاد في سبيل الله قد شق طريقه في العصر الحديث
حت له سماته المميزة الايمان الفداء احباط مؤامرات الكفار
بابهم ولئن كانت هذه القصيدة من بواكير ادب الجهاد في الادب
ربي الحديث لهي في الوقت نفسه من عيون هذا الادب ادب
حية والفداء

افل الشهداء لم تتوقف بعد ولن تتوقف باذن الله الا مع تبلج
نر في ساعة النصر القريب ومانلك على الله بعز يز

اصدار جديد

والفنون والاداب معروضه
السادس للكتاب العربي على
ارض الملاعب / مشرف
بالكويت من ٥ الى ١٤ نوفمبر
١٩٨٠ - ٢٧ ذو الحجة
محرم وتشترك في المعرض
عدة مؤسسات اهلية
وحكومية من عدة بلدان
عربية.

وفاة شاعر

توفي الشاعر الفلسطيني
عبدالكريم الكرمي ابوسلمى
من اكبر شعراء فلسطين
المعاصرين

• ورد الى المجلة كتابان من
تأليف الاستاذ محمد سلامة
جبر تحت عنواني (الشورى)
و (الانسان بين الجبر
والاختيار) من منشورات دار
البحوث العلمية في الكويت.
والكتابان جديران بالقراءة
لان موضوعيهما مما يشغل
الانهمان في هذه الايام فضلا
عن انها كتباً بأسلوب سهل
وتجويد مناسب بارك الله في
المؤلف وزاد في عطائه.

معرض الكتب

يقدم المجلس الوطني للثقافة

في قلب المعركة

هذه الابيات لاخت مسلمة وقد كتبت في تقديمها
«انني شقيقة مجاهد استشهد في مخيم اليرموك بدمشق في
١٩٨٠/٩/٥ بعد زهابه لاداء صلاة الجمعة!! وقد اشتبك مع
المخابرات الذين حاصروا منزل اخيه واستشهد بقصف الطائرات
بعد اربع ساعات!! وقبض على اخويه ونشر اخوان آخرا له
وامي في سورية على فراش الموت بسبب الجلطة!! والوالدي الذي
كان يكافح من اجل اولاده لاعرف شيئا عنه ولا عنهم.
وهذه ابيات ارجو نشرها على صفحات مجلتكم ودمتم.

فالقلب دمع العين مأواه
حز الفؤاد بليله نجواه!
وتشوقني وسط الدجى رياه
ابكيه دوما ما احب سواه
قطعت يد الطاغوت يا اختاه!!
من اخوة بعد التواصل تاهوا
نثر الصباح على الوجوه شواه
من مؤمن ظلم الطغاة مناه!!
نودي بهم قالوا الدماء فداه
وانيسنا في الحادثات رضاه!!
السيدة ص - ع / سورية

اماه لا تحكي لنا اماه!!
ابكيك ليلا.. والنهار وكلما
بلدي الحبيب احب فيه نسيمه
بيتي وذكرى العمر في ارجائه
اختاه والطاغوت فرق بيننا
اما الصلاة فما اصلي نفحها
ابتاه لانسى دعاءك كلما
عافاك ربي كيف انسى بسمة
قدمت للاسلام اشبالا اذا
الله غايتنا وكل مرامنا

«خطورة الاستعجال»

قبل الشروع في بيان خطورة الاستعجال ينبغي أن ندرك قضية أساسية، وهي أن الدعوة، دعوة إلى الله سبحانه وتعالى، والله يختار ويصطفى لدعوته من يشاء من عباده وما نحن إلا بمثابة السبب لذلك نجتهد في حسن الاختيار ببذل ما في وسعنا من الوسائل المناسبة لذلك دون النظر إلى نتيجة ما قدمناه من عمل ولهذا علينا أن نخطو خطوات مدروسة في دعوتنا هذه الخطوات قائمة على المكث والتريث لأن الحركة لا يهملها التجمع القطيعي وإنما هي حريصة على التجميع والانتقاء المنظم وهذه الخطوة - المكث والتريث - كفيلة أن شاء الله على إعطاء الأخ الجديد رؤية واضحة عن أخوانه العاملين وبالتالي يقبل على العمل في صفوف أخوانه الدعاء بقناعة تامة ويكون نتاجه جيداً بانن الله تعالى.. قال تعالى: «وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلاً» الآية..

«وفي هذه الآية دليل على أنه ينبغي للمتكلم في العلم من محدث ومعلم وواعظ أن يتأمل في توجيه ربه سبحانه في تدبيره أمر الخلق وبعث الرسل إليهم فكلما حدث موجب أو حصل موسم أتى بما يناسب ذلك من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والمواظب الموافقة لذلك.»

لذلك ينبغي على الداعية المربي أن يتريث على أخوانه في العمل الإسلامي وغيرهم من الدعاء الجدد في انتهاز الفرص في تربيتهم جميعاً تربوية مركزة قائمة على المكث لا الاستعجال وبذلك يكون قد وافق الأسلوب القرآني في التربية.

وفي الاستعجال خطورة كبيرة تتمثل في عدة نقاط، منها:

١ - أن الاستعجال يجمع أعضاء بسطاء الفكرة، ضعفاء التربية، تجربتهم قليلة، وطريق هذه الدعوة شاق يشترط على السائر فيه التزام التقوى ولذلك يحصل التساقط في الطريق وهذا خطر كبير.

٢ - أن الدعوة في نشأتها وبدائها تقوم على أكتاف الأقوياء لتكوين القاعدة الصلبة والاستعجال يخالف ذلك.

٣ - أن كثرة الضعفاء في هذه المرحلة داخل الصف الإسلامي تؤدي إلى تأخير ساعة النصر واشغال المربين وإضاعة طاقتهم في نوعية - لا تريد العمل الجاد المتواصل - تأخذ منهم أوقاتهم وجهودهم التي ينبغي منهم أن يصرفوها في أعمال أخرى يرفعون فيها من مستوى الشباب في المجالات المختلفة وينتج عن ذلك خطورة واضحة لا شك فيها.

٤ - أن عملية الاستعجال سيكون من نتائجها بعد فترة تجميع فئة من الضعفاء تشغل المربين في تصرفها في مجال يتناسب معها وبالتالي تنشأ قضية جديدة تأخذ منهم جهداً فكرياً وعبئاً حركياً هي في غنى عنه الآن وفي هذه المرحلة من العمل لذلك قال سيد رحمه الله:..

«لا بد للإسلام من رواد فيهم من القدرة والطاقة والادراك والكفاية والاستعلاء والحماسة والاصرار والصلابة بقدر ما فيهم من الإيمان والثقة بهذا الإيمان لكي يخلصوا أنفسهم أولاً من ضغط هذا الواقع وشتى التوجيهات والتصورات المصاحبة له والمؤيدة بأجهزة الإعلام العالمية ولكي يروا تصوراً آخر أكمل وأشمل ثم يتحركوا بعد ذلك في مواجهة هذا الواقع.»

«حقيقة واقعة»

لاختلاف النفسيات والجبلات

والينابيع التي كان يستقي منها الدعاء قبل وجودهم في منهج واحد يتلقونه كان لا بد من أن يكون هناك خلافات حول الآراء الاجتهادية المطروحة والتي يتم فيها النقاش.. ولوجود هذه الظاهرة الطبيعية كان بد أن نبين حقيقتها وهي أن الخلاف الذي لا يفرق الصف لا ضرر فيه كخلاف أبي بكر وعمر رضي الله عنهما... لأنه لم يكن من الممكن نقاش نفسية عمر إلى أبي بكر... «مع أن كليهما في صف الجماعة المؤمنة».. والنفسية التي يجب أن يتحلل بها الدعاء في خلافاتهم التي هي في نطاق الدعوة والعمل هي نفسية التغافر التي بينها ابن السماك حينما قال له صديق «الميعاد بيني وبينك غداً نتعاطب» فر عليه بنفسية الأخوة الحريصة على الائتلاف والوحدة بل الميعاد بيني وبينك غداً نتغافر» فكان جواب بيبي القلوب التي ملؤها فقه وواقعية، وقد لذعت بواقع المسلمين وتآملت لأسباب تفرقهم لذلك أخي عبر لأخيك ع غفرانك له بلسان ذلك الشاعر حين قال:

من اليوم تعارفنا ونطوي ماجرى منا
فلا كان ولا صار ولا قلتم ولا قلند
كما أننا لا ننسى ما أوصانا به
الإمام حسن البنا رحمه الله حين قال
«نتعاون فيما اتفقنا عليه ويعذ
بعضنا بعضاً فيما اختلفنا فيه». كه
أننا يجب أن نبتعد عن أخذ مسائل
الخلاف بعزة النفس منتصرب
لأرائنا، لا للحق الذي يوافق شرع الله
تعالى في كل هذه المسائل، إن فهمنا
الموقف الصحيح تجاهها علمنا طريق
الأخوة فاتبعناه، وطريق الاختلاف
فابتعدنا عنه.

وأهمية هذه المسألة آتية من كون
المربي كثير ما يلتقي مع أخوانه
المربين، لقاءات كثيرة، وحيث أن م
طبيعة هذه اللقاءات والأرا
والاختلافات حررتنا هذا الموضوع.

للتعود على الباطل يؤدي الى
الدفاع عنه:

ان من اكبر الامراض التي تعترض
لدعاة داء «الالفه» او ما اعتاده
لانسان من امور يراها ويسمعها... ثم
لا يلبث بعد فترة فلا يكاد يسبح
عظمة يراها من صنع الله، ولا ينكر
بنكرا تكاد السموات تسقط من
نظاعته... وما تلك المرحلة حتى
ناتي ما هي اكبر منها وهي الدفاع عن
لباطل الذي اعتاده حتى كاد يكون
حقا لا لبس فيه والامثلة على ذلك
كثيرة نتركها لتجربتك ومعرفتك

بحتى يتم التوضيح سنورد قصة تبين
مذا الامر وكيفية علاجه... رزق رجل
يلدا احوالا فلا يزال يرى القمر بصورة
نمرين حتى ان لم يشاهد في السماء
نمرين، فقال له ابوه: القمر واحد
وانما السوء في عينيك، اغمض عينك
الحولاء وانظر.. فلما فعل قال:

رى قمراً واحدا لاني عصبت إحدى
مبني فغاب أحدهما، فجاء من هذا
لقول شبيهة ثانية، فقال له ابوه: ان
تان ذلك كما نكرت فغض الصحيحة
فعل فرأى قمرين، فعلم ما قال
بوه.. فهذا الولد ما دعاه الى ان قال
ان السماء بها قمران إلا أنه قد اعتاد
ألف القمر بهذه الصورة، ولكن هذا
داء وهذا التلبيس لم يستسلم له
لأب بل حاول علاجه بصورة مختلفة
نتى نجح بالعلاج فلا تعجز أنت
في الداعية عن البحث والتفكير في
حل هذه المشكلة التي نشأت في بعض
براد الدعوة.

ومن الاخطاء الشائعة على ألسنة بعض المتكلمين وفي أفلام بعض الكاتين فوهم:
« هذا الأمر ليس بي » ، وهذا لا يتفق مع الفصح من كلام العرب ، فان هذا الفعل
يتعدى بنفسه ، ومنه قوله تعالى : « وان يمسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو » وقوله :
« واذا طلقتم النساء من قبل أن تمسوهن » وغير هذا كثير في كتاب الله ، والصحيح إذا
أن يقال : « هذا أمر ليس كرامتي » ، بحذف حرف التعدية ،
• ومنها قول بعضهم « أسفطوا الكلفة بينهم » يريدون الفوارق والحياه والحشمة ،
وهذا غير صحيح ، لأن للكلفة معان أخر ليس فيها معنى الحياه والفوارق ونحوها ، فن
معانيها :-

(١) لون الأكلف ، أو حجرة كدرة ، أو سواد مختلط بحمرة .

(٢) ما تكلفته من أمر في نائبة أو حق .

(٣) المشقة . يقال : ليس عليه كلفة في هذا .

(٤) ما تكلفته على مشقة .

وجع الكلفة : كلف .

• ومن الأخطاء الشائعة ما يقوله بعضهم « اطمان فلان عن صحة صديقه » ،
وهذا خطأ لا يوافق الفصح الصحيح المعروف من كلام العرب ، وذلك لأن معنى
« اطمان عنه » أعرض عنه ، والصحيح أن يقال « اطمان بصحة صاحبه » أو « اطمان
إليها »

قال الله تعالى : « الذين آمنوا وطمئن قلوبهم بذكر الله • ألا يذكر الله تطمئن
القلوب » « إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان » ، « فإن أصابه خير اطمان به » وقال
عز وجل « إن الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمانوا بها والذين هم عن
آياتنا غافلون » ، « وما جعله الله إلا بشرى ولطمئن به قلوبكم » .

ومما تقدم يتبين لك أن فعل اطمان متلوا دائما بحرف الباء ، ويقول بعض علماء
اللغة ، إن استعمال « ال » بعد هذا الفعل « مجاز » ، فإن الحقيقة هي إلحاق حرف
الباء ، ومن معاني « اطمان » :-

— اطمان بالمكان : إذا أقام به واتخذ موطناً .

— اطمان عما كان يفعله : تركه ، وضرب صفحاً عنه (مجاز)

— اطمان فلان جالساً : استقر في جلوسه .

— اطمانت الأرض : انخفضت .

• ويقول بعضهم « شجبت الدول العربية فرار الكبيست الاسرائيلي بضم القدس ،
يريدون أنهم أعابوه واستنكروه ، وهذا خطأ ، والصحيح أن يستعمل هنا كلمة عاب ،
ذم ، جذب ، أو غير ذلك من الكلمات التي تؤذي المعنى المراد في نحو الحديث :
« حذب لنا عمر السمر بعد العتمة » ، وذلك لأن للفعل شجب معان أخر ليس فيها
معنى عاب أو استنكر فن هذه المعاني :-

— شجب الرجل يشجب شجبواً : هلك ، شجب الرجل : إذا أصابه الحوف
التديد والمشفة .

— ومنها الجذب والصد يقال « إنك لشجبي عن حاجتي » أي تمنعي منها وتصدني
عنها .

— شجب الظني : رماه بهم فأصابه ، فجع حركته .

— « شجب القرية تنجاب » أي سدها بسداد .

— شجب الشيء شجباً : إذا نداخلت عناصره وامترجت .

— شجب الغراب تشجباً إذا نطق بالفراق .

الحركة الوهابية في الميزان

قضية تكفير الطواغيت وقتالهم

ذكرنا في الحلقة السالفة قضية التكفير واختلاط مفهومها على البعض واليوم نستكمل أهم جوانبها ناظرين إلى حجة محمد بن عبد الوهاب، ثم معقبين تلك في القضية اللاحقة للتكفير وهي القتال وترك ابن عبد الوهاب يجيب على من يقاتل... ومتى... ولماذا قبل أكثر العلماء منه كل شيء إلا التكفير والقتال؟ من ادق ما يخفى على كثير من أهل العلم أنهم يطلبون الحجة والبرهان على كفر اشخاص بأعيانهم يستحقون صفة كونهم طواغيت ينبغي إزالتهم ومحاربتهم، ولكي يوضح الشيخ محمد بن عبد الوهاب هذه القضية فإنه يفرق بين أمرين، بين قيام الحجة وفهم الحجة، فهو يعتبر الحجة قائمة بمجرد العلم حتى ولو لم يفهمها الناس لأن ذلك من أصول الدين، فانظر كيف يعالج ابن عبد الوهاب هذه القضية في رسالة له يرد فيها على تشكيك بعض العلماء بكفر اولئك الطواغيت ويلبسون في ذلك على العوام فيقول:

إلى الأخوان سلام عليكم ورحمة الله وبركاته: وبعد...

ما نكرتم من قول الشيخ كل من جحد كذا وكذا وقامت عليه الحجة وأنكم شاكون في هؤلاء الطواغيت وأتباعهم هل قامت عليهم الحجة فهذا من العجب كيف تشكون في هذا وقد أوضحت لكم مرارا، فإن الذي لم تقم عليه الحجة هو الذي حديث عهد بالإسلام والذي نشأ ببادية بعيدة، أو يكون ذلك في مسألة خفية مثل الصرف والعطف فلا يكفر حتى يعرف: وأما أصول الدين التي أوضحها الله وأحكمها في كتابه فإن حجة الله هو القرآن فمن بلغه القرآن فقد بلغته الحجة، ولكن أصل الإشكال أنكم لم تفرقوا بين قيام الحجة وبين فهم الحجة فإن أكثر الكفار والمنافقين من المسلمين لم يفهموا حجة الله مع قيامها عليهم كما قال تعالى: «أم تحسب أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل سبيلا» (١) وقيام الحجة نوع، وبلوغها نوع وقد قامت عليهم وفهمهم إياها نوع آخر وكفرهم ببلوغها إياهم وإن لم يفهموها. إن أشكل عليكم ذلك

فانظروا قوله: صلى الله عليه وسلم في الخوارج «أينما لقيتموهم فاقتلوهم» وقوله: «شر قتلى تحت أديم السماء» مع كونهم في عصر الصحابة ويحقر الإنسان عمل الصحابة معهم ومع إجماع الناس أن الذي أخرجهم من الدين هو التشدد والغلو والاجتهاد وهم يظنون أنهم يطيعون الله وقد بلغتهم الحجة ولكن لم يفهموها، وكذلك قتل علي رضي الله عنه الذين اعتقدوا فيه ونحرقهم بالنار، مع كونهم تلاميذ الصحابة مع مبادئهم وصلاتهم وصيامهم وهم يظنون أنهم على حق، وكذلك إجماع السلف على تكفير غلاة القدريّة وغيرهم مع علمهم وشدة عبادتهم وكونهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا ولم يتوقف أحد من السلف في تكفيرهم لأجل كونهم لم يفهموا. إذا علمتم ذلك فإن هذا الذي أنتم فيه كفر، الناس يعبدون الطواغيت ويعادون دين الإسلام فيزعمون أنه ليس ردة لعلمهم ما فهموا الحجة، كل هذا بين، وأظهر مما تقدم الذين حرقهم علي فإنه يشابه هذا، وأما إرسال كلام الشافعية وغيرهم فلا تنصور

بأبياتكم أكثر مما أتاكم فإن كان معكم بعض الإشكال فارغبوا إلى الله تعالى أن يزيله عنكم والسلام.. (الرسائل للشيخ محمد بن عبد الوهاب ٢٤٤)

ويعتبر الشيخ محمد بن عبد الوهاب أن الحجة تقوم بالفعل يفعله المسلم ولو لم يكن عليه اعتقاده بل اعتقاده خلافة، فيعتبر ذلك التظاهر بالفعل المخل بعقيدة المسلم من اليقين الذي يكفر به وليس ذلك من الظن الذي لا يكفر به المسلم وهي قضية هامة تعكس موقف ابن عبد الوهاب من أولئك الذين يشهدون إلا إله إلا الله لكنهم يفعلون فعلا يناقض ذلك على سبيل القطع واليقين فيقول في إحدى رسائله إلى بعض المتشككين «لقد قررتم أن من خالف الرسول صلى الله عليه وسلم في عشر معشار.. ولو بكلمة أو عقيدة قلب أو فعل فهو كافر. فكيف بمن جاهد بنفسه وماله وأهله؟ ثم يضيف ابن عبد الوهاب حكم من تظاهر معه فيقول: «ومن أطاعة في عداوة التوحيد وتقرير الشرك مع إقراره بمعرفة ما جاء به الرسول، فإن لم تكفروا هؤلاء ومن اتبعهم

ممن عرف أن التوحيد حق وأن ضده الشرك فانتم كمن أفتم بانتقاص وضوء من بزغ منه مثل رأس الأبرة من البول وزعم أن مر يتغوط ليلا ونهارا، وأفتى للناس أن ذلك لا ينتقض وتبعوه على ذلك حتى يموت أنه لا ينقض وضوءه.

ثم يمثل بمثال دقيق لفهم تلك الكفر العملي الذي هو ابلغ من غيره فيقول، «لو تقدر أن السلطان ظلم أهل المغرب ظلما عظيما في أموالهم وبلادهم، ومع هذا خافوا استيلاءهم على بلادهم ظلما وعدوانا ورأوا أنهم لا يدفعونهم إلا باستنجد الفرنج وعلموا أن الفرنج لا يوافقونهم إلا أن يقولوا نحن معكم على دينكم وديناكم ه الحق ودين السلطان هو الباطل وتظاهروا بذلك ليلا ونهارا م أنهم لم يدخلوا في دين الفرنج ولا يتركوا الإسلام بالفعل، لكن تظاهروا بما نكرنا ومرادهم دفع الظلم عنهم، هل يشك أحد أنه يرتدون في أكبر ما يكون من الكفر والردة إذا صرحوا أن دين السلطان هو الباطل مع علمهم أنه حذ وصرحوا أن دين الفرنج ه

ابن عبد الوهاب يبين من هم الطواغيت.. ومتى تقوم الحجة عليهم فيقاتلون.

تقوى على مواجهة حقيقة الدعوة وإذا كانت الظروف لم تسعف الحركة في زمن محمد ابن عبد الوهاب فتوصل صوتها وحجتها الى الناس مما كان سببا رئيسيا في انتشار تلك الأوهام فإن الظروف الراهنة وانتشار مؤلفات الشيخ وتلاميذه قد غطت فراغات الماضي واصبحت الحجج في متناول الطالبين.

وعليه فإن أول ما امتازت به دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب بعد تجليتها من الشبهات، صفاء العقيدة ونقاؤها، وانها غضة حية كما جاء بها النبي صلى الله عليه وسلم تربي في نفس المسلم لعقيدة الصحيحة في جانبي توحيد الربوبية وتوحيد الألوهية، وتعلن بذلك الحاكمية لله عز وجل وحده وتكفر بالطواغيت مهما تنوعت اشكالهم واختلفت انواعهم وتباينت صورهم من حجز أو بشر أو غير ذلك..

هذا هو الميزان الراجح لهذه الحركة المباركة في جانبها النظري والعقدي أو المنهجي، ويبقى ان ننظر في موقف الحركة الواقعي من خلال ممارساتها آخذين في الاعتبار ظروف الجزيرة العربية وبلاد نجد التي نشأت فيها الحركة والبلاد التي انتشرت فيها، وتوسعاتها خارج الجزيرة، وموقفها في كل ذلك من دولة الخلافة الإسلامية في

الاستانه. وهذا ما نلاحظه في الحلقات القادمة إن شاء الله تعالى.

النفس والحرمة ولذلك يقول في إحدى رسائله في بداية الصدامات والقتال «واما القتال فلم نقاتل أحدا إلى اليوم إلا دون النفس والحرمة، وهم الذين أتونا في ديارنا ولا أبغوا ممكنا. ولكن قد نقاتل بعضهم على سبيل المقابلة وجزاء سيئة سيئة مثلها...» (الرسائل ١٥٨)

ولما اظهره الله عليهم بمازرة ابن سعود مؤازرة فعلية بدأ يقاتل من لم يجب دعوة التوحيد ولذا يقول في إحدى رسائله «...فهذا الذي أوجب الاختلاف بيننا وبين الناس حتى آل بهم الأمر الى أن كفرونا وقاتلونا واستحلوا دماءنا واموالنا حتى نصرنا الله عليهم وظفرونا بهم، وهو الذي ندعو الناس إليه ونقاتلهم عليه بعدما نقيم عليهم الحجة من كتاب الله وسنة رسوله وإجماع السلف الصالح من الأئمة ممتثلين لقوله سبحانه وتعالى «وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله» فمن لم يجب الدعوة بالحجة والبيان قاتلناه بالسيف والسنان كما قال تعالى» لقد أرسلنا رسلنا بالبيان وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب ان الله قوي عزيز» (الرسائل ١١٤)

وبعد استعراض هذه الشبهات يستطيع كل ناظر أن يحكم من خلال تلك الردود والحجج، بأن كل ما حيك من تهم واشاعات لم

الشرك وانواعه واقرؤا ان ما عليه القوم هو شرك، إلا انهم، ردوا عليه دعوة التكفير والقتال خاصة ولذلك يقول في إحدى رسائله «...إذا صح ان اهل الأحساء والبصرة يشهدون ان التوحيد الذي نقول دين الله ورسوله، وان هذا المفعول عندهم في الأحياء والاموات هو الشرك بالله، ولكنهم انكروا علينا التكفير والقتال خاصة» (الرسائل ٢٠٤)

ويقول أيضا في إحدى رسائله «...عرفت بأربع مسائل:

الأولى: بيان التوحيد.. الثانية: بيان الشرك.. الثالثة: تكفير من بان له ان التوحيد هو دين الله ورسوله ثم ابغضه ونفر الناس عنه وجاهد من صدق الرسول فيه.. الرابعة: الأمر بقتال هؤلاء خاصة حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله، فلما اشتهر غنى هؤلاء الأربع صدق من يدعي انه من العلماء في جميع البلدان في التوحيد وفي نفي الشرك وردوا على التكفير والقتال» (الرسائل ٢٥)

وكان الشيخ محمد بن عبد الوهاب في بادىء أمره يعلن التكفير ويوجب القتال ويأمر به دون أن يباشر هو أولا ذلك، وهذا ما تلمحه في رسائله التي كتبت في بداية الدعوة كقوله أنفا الرابعة.. الأمر بقتال.. وعلى شاكلة ذلك كل رسائله الأولى ولم يبدأ الشيخ قوله بالقتال حتى بدؤوه هم.

وحتى حينما بدأوا القتال كان رده في حدود الدفاع عن

الصواب.. فتأمل هذا تأملا جيدا.. ومعرفتكم بالناقض اذا تحققتوه وانه يكون بكلمة ولو لم تعتقد ويكون بفعل ولو لم يتكلم ويكون في القلب من الحب والبغض ولو لم يعمل تبين لك الأمر (الرسائل ٢٨)

ويعزز ابن عبد الوهاب هذه الحجة بمثال آخر في رسالته الى احمد بن ابراهيم شيخ مرات فيقول: «...بوري ان تفكر فيما تعلم، لما اختلف الناس بعد مقتل عثمان رضى الله عنه وابعام اهل العلم أنهم لا يقال فيهم الا الحسنى مع انهم عثوا في دمانهم ومعلوم ان كلا الطائفتين: اهل العراق واهل الشام معتقدة أنها على الحق والأخرى ظالمة، ونبغ -اي ظهر- من اصحاب على من أشرك بعلي، وأجمع الصحابة على كفرهم وردتهم وقتلهم، لكن حرقهم علي، وابن عباس يرى قتلهم بالسيف، أتري من الصحابة من يشك في كفر من التجأ إليهم؟ ولو اظهر البراءة من اعتقادهم، وانما التجأ إليهم وزين مذهبهم لأجل الإقتصاص من قتلة عثمان، فتفكر في هذه القضية فإنها لا تبقى شبهة الا على من اراد الله فتنته» (الرسائل ٢٠٧)

ومن هذا المنطلق اعتبر الشيخ محمد بن عبد الوهاب كل من عاداه أو بمعنى اصح عادى التوحيد واهله ووقف مع اعدائه فهو منهم وحكمه في الكفر حكمهم ما دام قد تظاهر معهم بفعله ولو خالف اعتقاده وعلى هذا كفرهم وابعام قتالهم.

القتال والمواجهة الفعلية:

يلاحظ ان الشيخ محمد بن عبد الوهاب قطع بلا شك بكفر اولئك الطواغيت ومن على شاكلتهم ومن ناصرهم ووقف معهم ضد دعوة الحق والتوحيد ولا شك أيضا أنه نطع بحل قتالهم.

وكثير من العلماء قد قرؤوا الشيخ في كلامه عن



أعتنا الالخت بدرية المرز

ماذا يريد الاسلام منك؟

يريدك الاسلام يا اختي ان تؤيدي زوجك في دعوته وترغبه في جهاده، وتصبري على ضيق الرزق او فقد الزوج والولد، واليك مثالاً من الصحابييات حيث تقول لنساء جنن اليها بعد استشهاد زوجها:-

ان كنتن جنتن مهنئات فمرحبيا، وان كنتن جنتن لغير ذلك فارجعن لقد عرفت زوجي أكالاً وماعرفته رزاقا، فاذا نهب الاكال فقد بقى الرزاق.

يريدك يا اختي ان تكوني مع زوجك ربة بيت ومربية اولاد وانس زوج.

يريدك ان تكوني المتعلمة المثقفة التي تتلقى العلم النافع وتعمل به يريدك ان تكوني المرأة القوية في دينها الصادقة في حياتها مع زوجها ونفسها واولادها.

يريدك تلك المرأة الصابرة التي ترضى بقضاء الله تعال وتصبر على طاعة الله عز وجل لا تفوتك صلاة اينما كنت ولا تخالطي الرجال مهما احتجت ولا تلبسي لبس الفاسقات مما دعيت الى ذلك او اغريت .

ام عبدالله

من مائدة النساء

اجتمعن حول المائدة كعادتهن، قالت احدهن وقد بدت على وجهها الكآبة والضيق .. اني في حيرة من امري رغم كثرة ترددي على دور السينما والمسرح وغيرهما، وحصولي على كل ما ارغب به الا انني كثيراً ما اشعر بضيق، نظرت اليها احدى الجالسات وهي تقول : ان كنتن تظنين انك بحاجة الى مزيد من الحرية للحصول على كل متطلباتك للخللاص من هذا الضيق فلا تفكري في الحرية، فانا واحدة ممن اعطاهم والدها كل انواع الحرية ولازلت ابحت عن شيء لا ادري ماهو اني اشعر بفرغ داخلي وهنا

تدخلت سيدة اخرى معالجة للموقف قائلة: قد تكونين بحاجة الى الاشتراك في «نادي الفتاة» الذي انشئ حديثاً فأجابتها على الفور بانها ذهبت اليه ولازلت حالتها تزداد سوءاً على سوء، ثم التفتت نحو سيدة جالسة بجانبها وكانها تطلب منها الخلاص، ربت تلك السيدة على كتف هذه الفتاة وقالت انك في دوامة لا تعرفي لها اولاً من آخر ولعل سبب همومك يا فتاتي هو اعراضك عن الله عز وجل والاقبال على الدنيا والله تعالى يقول: «ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا» ان روحك بحاجة الى غذاء خاص يسمى بك الى العلياء ويرفعك عن سفاسف الامور التي تقلقك ويجعل منك امرأة تشعر بمسئوليتها الضخمة التي خلقت من اجلها، فعليك بذكر الله واختيار الصديقات اللاتي يأخذن بيدك نحو طريق النور حيث السعادة والطمأنينة وحيث الرضا الذي سيملا ذلك الفراغ عندك .

ورفعت المائدة

ام القعقاع

مسلمات من امريكا

هذه الحلقة الثالثة من اللقاءات التي دارت بيني وبين الاخوات الامريكيات المسلمات. الاسم : اليزابيث قبل الاسلام ونفيسه عبدالله بعد الاسلام. هل انت متزوجة؟ نعم والحمد لله وقد تزوجت من امريكي مسلم . متى اعتنقت الاسلام؟..

عام ١٩٧٤

هل هناك من دافع دفعك الى اعتناق الاسلام؟ اجل فلقد سبقني اخي واختي وزوجها الى الاسلام وكنت ارى فيهم القدوة الحسنة وكان لهم اطيب الاثر في اسلامي حيث كنت ارى فيهم الامان والاستقرار وهذا ماجذبني اكثر الى الاسلام. هل من مشكلات تواجهك؟ المشكلة الوحيدة هي العائلة لان

الشيطان يسول لهم ويطغى على بصيرتهم فلا يرون الحق.

كيف اثر الاسلام على حياتك ؟

قبل اسلامي كانت حياتي متذبذبة ولكن بعد اعتناقي الاسلام اصبحت اشعر بقيمة حياتي ومعناها وتحقق لي كثير من الامان والاستقرار.

واخيرا ماذا تتمنين؟

اتمنى ان ادخل الجنة وهذا ما يدور في مخيلتي دائما وهنا لا يسعني الا ان ادعوا لالخت نفيسه بالزيادة والثبات على طريق الحق اللهم آمين.

سجى السند

الرز بالجزر

المقادير:

٢ كوب رز، ١/٢ نصف كيلو جزر، ١/٢ نصف كيلو لحم، بصلة كبيرة، ٢ - ٥ ملاعق اكل دهن، ملح، بهارات، ماء.

الطريقة:

١- ينقى الرز ويغسل بالماء البارد ويترك فيه.

٢- يفرم البصل ناعما ويقلى في الدهن ثم يضاف اليه اللحم المقطع قطعاً صغيرة ويقلى معه.

٣- يقطع الجزر بعد تقشيريه قطعاً صغيرة جدا ويضاف الى اللحم ويقلب معه حتى يحمس جيدا

٤- يضاف الماء ٢ - ٢ كوب والملح ويترك يغلي

٥- يضاف الرز الى الخليط على النار عدة دقائق ثم تخفض النار ويغطى ويترك حتى ينضج مع التقليب ويقدم حارا.

بالعافية

النظر في عيوب الناس

قيل «مارأيت شيئا احبط للاعمال ولا افسد للقلوب ولا اسرع في هلاك العبد ولا ادوم للاحزان ولا اقرب للمقت ولا الزم لمحبة الرياء والعجب والرئاسة من جهل العبد بنفسه ونظره في عيوب الناس».



بطاقة شكر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تحية طيبة الى كل من يعمل في هذه المجلة الطيبة والغالية وهذه اول رساله ارسلها الى مجلة المجتمع وانا اقراها منذ زمن وانا معجب بهذه المجلة التي تعرض حال اخواننا في كل مكان في سوريا والغلبين وأفغانستان وايران وكل مكان بينما المجالات الأخرى تعرض صور النساء العاريات ومقابلات مع اناس جاهلين وأشكر المجلة على حرصها على ديننا الحنيف. وشكرا لكم يا حماة الاسلام.

مطلق محمد - الجهراء

(الكفر بنعمة الله)

مؤخرا سمعنا عن قيام بريطانيا باتلاف بعض منتوجاتها الزراعية خوفا من انخفاض سعره بالسوق العالمية وكذلك لانه يوجد قانون في دول السوق الاوروبية المشتركة يقضي باتلاف المنتوجات الزراعية الزائدة عن حاجة السوق خوفا من انخفاض اسعارها في السوق الدولية وقبل عدة سنوات سمعنا عن قيام البرازيل باتلاف اطنان كبيرة من البن خوفا من بيعه فيؤدي ذلك الى انخفاض سعره في السوق العالمية فلماذا لا تتبرع هذه الدول بمنتوجاتها قبل اتلافها الى الدول التي توجد بها مجاعات والتي نسمع عن موت الالوف فيها يوميا.

المرسل: مبارك وليم المطيري

(و يشرق في الكون فجر جديد)

هذه سنة الله في هذا الكون. ولن تجد لسنة الله تبديلا. لن يكون البقاء الا للحق ولن يكون الغناء الا للباطل. كلمة الله الآن تعود اصداؤها الى كل اذن فتخشع القلوب والاذان لها. ان صوت الاسلام يعود بكل جبروته وقوته رغم كل مايحاك له من الاعداء من مكر وخيث. وكيف لا يعود هذا الصوت والله سبحانه وتعالى كفيل على ذلك «وعد الله لاغلبين انا ورسلي» لتشرق ايها الاسلام. لا عليك .. فانك ستعود

الانس والقسم الآخر شياطين الجن ... وهنا يصرخ المدرس ويقول: لكن دينكم ولي دين!!! واستاذ آخر وهو من خريجي الازهر يقول للطلبة كل ماتفكر به يجب ان تفعله اذا فكرت بالجنس مثلا يجب ان تفعله والا لا تكون رجلا (ماتكنش راجل) على قوله!!! واستاذ آخر يقول ان الاختلاط على حد زعمه و وصفه ضرورة وتحضر ويضرب لنا بمصر مثلا، وإذا لم تختلط فتصاب بالكبت والتعقيد فاجيبه قائلا: انظر الى امريكا ماذا فعلت بها الاختلاط ٩٠٪ من بنات الجامعات حوامل بدون زواج (زانيات وفي مدارس الثانوية توجد مراكز لتوليد الحوامل اللواتي يبلغن اكثر من ٢٧٥ فقلت له هذا هو التقدم. محمود المحمود - ثانوية حولي.

- ردود قصيرة -

• الاخ - مسلم شيعي - يسأل عن تكفير العلماء للنصيرية المسماة بالعلوية. جوابك ايها الاخ موجود باسهاب وتفصيل في عددنا رقم ٤٩٧ الذي حوى مقالا تحت عنوان «النصيرية في مصادر الشيعة الاثني عشرية» وقد تضمن المقال تكفير علماء الشيعة القدامى والمحدثين للطائفة النصيرية .. نسوق لك هنا فتوى أحد الائمة الاثني عشرية وهو الامام الحسن العسكري الذي برأ من مؤسس الطائفة النصيرية بقوله في رسالة لاحد علماء عصره: «ابرا الى الله من النعميري - محمد بن نصير - وابن بابا القمي فابرا منهما فاني محزون وجميع موالي، واني العنهما عليهما لعنة الله مستاكليين ياكلان بنا الناس، فتانين مؤنين اذاهما الله وارسلهما في اللعنة وأركسهما في الفتنة ركسا». راجع رجال الكشي ص ٤٢٨ - ورجال الطوسي ص ٤٠٧.

- الاخ اسماعيل - مستشار قانوني - جامعة الرياض - اليك ماطلبت عن عنوان اتحاد الجمعيات الاسلامية في استراليا.

Australian Federation of
Muslim Student Association
Melbourne office
91/778 DRUMMOND
St. Carlton AUSTRALIA
3054

غريبا كما ظهرت غريبا. ولكن لا بد لك بأن تشرق وتخير الكون كله ليصبح هذا النور طريقا للمتقين .. ورهبة في وجه الحاقدين عليك..

تيسير الغول - الاردن

- للصفحة كلمة -

• القارئ صاحب الاسم المستعار محمد أبو النور من جبال النصيرية في سورية - ان كل من يوجه سلاحه الى صدور المسلمين وابنائهم الابرياء في شوارع سورية انما هو مجرم خائن مهما علت رتبته وكثرت نياشينه .. والامة كلها اليوم تعرف ذلك شعوبا وحكاما وكبارا وصغارا .. والا .. مامعنى قذف الشوارع بقنابل الطائرات؟ وما معنى هدم السجون فوق رؤوس الابرياء؟ وكيف نفسر وجود الآليات العسكرية في شوارع دمشق وحلب وغيرها .. بينما الجبهة المواجهة لليهود خالية؟ بل كيف نفسر وقوف اسرائيل امام الجبهة السورية الخالية من معظم الجيش السوري مكتوفة اليدين؟ انيست الجريمة النصيرية مفضوحة للجميع؟

مدرستي ... رفقا بي

مدرستي الحبيبة ... لك افضال كثيرة علينا مما قدمته ومارزلتني تقديمه لنا من مختلف انواع العلوم وانك لاحرص علينا من حرص الام على طفلها، تنشئ جيلا مثقفا يستطيع تحمل المسؤولية.

مدرستي الحبيبة لي عليك عتاب ارجو ان تتقبله مني كما تتقبل الام من طفلها وكما قال صلى الله عليه وسلم: الدين النصيحة واعلمي يا مدرستي لولا حبي لك وخوفي عليك مانصحتك.

وان الوزارة شاكرة تاتي بالمدرسين من مختلف انحاء العالم وتوزعهم على المدارس وهنا يجيء دور المدرسة هل تتابع هؤلاء المدرسين ماهي اخلاقهم ماهي عقائدهم ماهي افكارهم!!!

لقد قام احد المدرسين ممن يتسمون باسم الاسلام والاسلام منهم برىء امام الطلبة ان انكر وجود شياطين من الجن وان الانسان شيطان بنفسه وعندما قام احد الطلبة ليرد عليه وبيّن له ان الشياطين قسمان شياطين

تأملات تاريخية



تأملات تاريخية

الهجرة والجاليات الإسلامية

دوافع هذه الجاليات وما هي أخلاقهم؟ الجاليات الإسلامية اليوم ليس لها من هم الا التنافس في كسب الارزاق وجلب الاقوات، ويا ليت الأمر اقتصر على ذلك. انهم فوق ذلك نسوا الله فانساهم أنفسهم، وخابوا في المجتمعات التي هم فيها كما ينوب الملح في الماء، بل ان كثيراً منهم صار «يتفنن» في اتباع العادات والتقاليد و«التقاليع» المنافية للدين والآداب وراحوا يبشرون بها في مجتمعاتهم اذا راجعوا اليها!

والعجيب ان بعض هؤلاء اصبحوا «عيونا» وجواسيس لاعداء أمتهم .. والرجوع للتاريخ قد يسمونها «رجعية» ولكن ألا ترى عزيزي القارىء انها نعمت «الرجعية» ان كانت على النمط الإسلامي كما يشهد التاريخ.

صانقين مؤثرين. ولم يقتصر اثرهم على فلان أو علان بل وصل ال ملك الحبشة النجاشي الذي ما لبث ان أسلم وعندما توفي صل عليه رسول الله صل الله عليه وسلم صلاة الغائب. والجالية الإسلامية في المدينة «المهاجرون» صبغوا حياة أهل المدينة ومن حولها بالاسلام وانطلقوا غازين أو فاتحين فاتخذ الله منهم الشهداء وأعزهم في الدنيا. والجاليات الإسلامية اللاحقة في مصر وبلاد الشام وبلاد فارس وبخارى وسمرقند وكل المناطق التي دخلت فيما بعد في الاسلام، لم تنب هذه الجاليات في تلك المجتمعات ولم تقتبس منها شيئاً مخالفاً للدين، بل كانت هذه الجاليات قدوة في الدين جعلت تلك المجتمعات تدخل في دين الله أفواجا. والعالم اليوم كما نكرنا قبل قليل ملء بالجاليات العربية والإسلامية، ولكن ما هي

المتأمل في التاريخ البشري يلاحظ انه على مختلف مراحل التاريخ قد حصلت هجرات بسبب القحط أو الحروب أو الخلافات القبلية والعرقية، وفي التاريخ الإسلامي حصلت مثل هذه الهجرات ولكنها تختلف عنها من حيث الدافع والغرض. فهجرة المسلمين الأولى والثانية للحبشة لم تكن للتجارة ولا كسب الارزاق بل لحماية النفوس والتبشير في العقيدة، وأما الهجرة الكبيرة ال المدينة فلم يكن لها دافع قط غير إقامة الدين ونشر منهج الله للحياة ... ولعل أقرب لفظ للهجرات التاريخية هو ما يعرف اليوم بالجاليات. والعالم اليوم ملء بالجاليات العربية والجاليات الإسلامية. الجالية الإسلامية الأولى في الحبشة لم تتأقلم مع عادات وتقاليد الحبشة بل العكس هو الصحيح، إذ لم يثبتوا على عقيدتهم وأخلاقهم فحسب، بل كانوا دعاة